ده چار
تعبیرنامه عزلی

کتاب تعبیرنامه یکصد و
سی و یک فصل
عزت مشتمل بر حکایات و قصوا عما

۱۷۹ ورق

آیا حوزه

۱۷۳۱

تعبير نامه

كتاب تعبير الرؤيا

مالك ذكر ابن ابي الدنيا في كتاب التهجد عن السري بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي ذر يا اباذر لو اردت سفرا لاعددت له عدة فكيف سفر القبر الا اعددت
يا اباذر بما تفعل ذلك اليوم قال بلى ابي وامي انت قال ثم يوما نشورا
حزة ليوم النشور وصلوة ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور وحج
مجد لعظايم الامور

١٧٧١

ولدل اذ ولوتل ابكا واضحكا والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك ان تكون اذا بكوا في يوم موتك ضاحكا مسرورا

تملكه بفضل الله تعالى العبد الفقير
السعود بن محمد الحقير
عفا عنهم

في تفسير المنام

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول فيما عبره رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الثاني في رؤية الله تعالى لا تدركه الأبصار

وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير الباب الثالث

في رؤية الأنبياء والمرسلين عليهم السلام الباب الرابع في

رؤيه الملائكة عليهم السلام الباب الخامس في رؤية

الصحابة رضي الله عنهم الباب السادس في رؤية القرآن العظيم

الباب السابع في رؤية الإسلام الباب الثامن في رؤية السلام

والمصافحة الباب التاسع في رؤية الطهارة مثل الختان والسواك

والغسل والوضوء والتيمم الباب العاشر في رؤية الأذان وإقامة

الصلاة وأركانها الباب الحادي عشر في رؤية المسجد والمحراب والمنارة

والمنبر وما أشبه ذلك الباب الثالث عشر في رؤية الصدقة

وعمل الخير الباب الرابع عشر في رؤية الصوم والفطر والعيدين

وما أشبه ذلك الباب الخامس عشر في الحج والعمرة والكعبة والطواف

والحجر الأسود والمقام وزمزم والمنبر والسعي وما أشبه ذلك

الباب السادس عشر في رؤية الجهاد في سبيل الله الباب السابع

عشر في رؤية الموتى والأموات والجنازة والحنوط

والأكفان والدفن والمقابر والبكاء والنواح وما أشبه

ذلك الباب الثامن عشر في رؤيه القيامة والميزان والصحف

والصراط والوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى الباب

التاسع عشر في رؤية جهنم نعوذ بالله منها الباب

العشرون في رؤية الجنة وحورها وخريرها وقصورها

وأنهارها وأثمارها وأشجارها الباب الحادي والعشرون في رؤية

الجن والشياطين الباب الثاني والعشرون في رؤية عذاب القبر والثواب

والطفل والعجوز الباب الثالث والعشرون في رؤية الأعمال للإنسان

الباب الرابع والعشرون في رؤية الأشياء الحادثة للإنسان

وما يأكل وما يشرب وما اشبه ذلك الباب الخامس والعشرون في رؤية الأشربة
والأودية والفصد والحجامة وما اشبه ذلك الباب التابع والعشرون
في الاطعمة والحلوى والمائدة والسفرة والقصعة والمغرفة والزبادي
وما يتصل بذلك الباب الثامن والعشرون في رؤية الضيافة وما يستعمل
فيها من المعارق والملاهي والطبال والدفوف والرد والطيب
والمسك وما اشبه ذلك الباب التاسع والعشرون في رؤية الكسوة والحلل فيها
الباب الثلثون في رؤية السلاطين وحشمتهم والقاضي والشهود
الباب الحادي والثلثون في اسلحة الحرب والقتال والحبس والصلب والاسر
وما يتصل بذلك الباب الثاني والثلثون في رؤية اصحاب الحرف والصنايع
الباب الثالث والثلثون في رؤية البهايم كلها الباب الرابع والثلثون
في رؤية الوحوش والسباع الباب الخامس والثلثون في الطيور الوحشية
والاهليه وما يتصل بذلك الباب السادس والثلثون في رؤية النحل والزنابير
والذبان والفراش والجراد الباب السابع والثلثون في رؤية الهوام والحيات
والعقارب الباب الثامن والثلثون في رؤية السما والهوى والليل والنهار
والشمس والقمر في الزوال والخسف والكواكب والرعد والبرق وقوس

قزح والسيل والبرد والثلج والسحاب وما يتصل بذلك الباب
التاسع والثلثون في رؤية الارض وجبالها وتلالها وترابها وبلادها
ودورها وقصورها وابنيتها وحماماتها واسواقها وحوانيتها
وشجوطها وبيعها وصوامعها وكنايسها وما اشبه ذلك
الباب الاربعون في رؤية الذهب والفضة والحلي والجواهر والحرير
والرصاص والنحاس والزجاج والفلوس وما اشبه ذلك الباب
الحادي والاربعون في رؤية البحر واحواله والسفينة والغرق والاسار
والابيار والمياه والسيول والخوابي والكيزان والجرار وما
يتصل بذلك من احوال المياه الباب الثاني والاربعون في رؤية
النار وادواتها مثل الفحم والحطب والكانون والسراج و
القنديل والشمعة وما اشبه ذلك الباب الثالث والاربعون
في رؤية الاشجار المثمرة التي لا ثمر والبستان والكرم و
الحدايق والجنون وما يتصل بذلك الباب الرابع والاربعون
في رؤية الحبوب والزروع والبقول والرياحين والرياض
وما يتصل بذلك مثل الحنطة والشعير وغيرها الخامس والاربعون

فى رؤية القلم والدواة والورق والمداد والكتابة وما يتصل
بذلك الباب السادس والأربعون فى رؤية الصنم وأهل الملك والردة وما
يتصل بذلك الباب السابع والأربعون فى رؤية الفراش والبسط والأسرة
الباب الثامن والأربعون فى رؤية أدوات الركاب مثل السرج والركاب
واللجام والزمام وما يتصل بذلك الباب التاسع والأربعون فى رؤية
آوانى البيت مثل الطشت والابريق والصندوق والحصير
وما يتصل بذلك الخمسون فى رؤية النوم والاستلقاء
والتفاس وما أشبه ذلك الباب الحادى والخمسون فى رؤية العطش
والجوع والأكل والشرب وأكل اللحم المطبوخ وما
أشبه ذلك الباب الثانى والخمسون فى رؤية البلايا والوجع واللدد
والقرع والحبس والعرى والقيد والعلى والسلسلة الباب
الثالث والخمسون فى رؤية التواضع والفقر وشبهه الباب
الرابع والخمسون فى رؤية النكاح والطلاق والزنا والقذف
والنواط الباب الخامس والخمسون فى رؤية السفر والمشى والطيران
والرجوع من السفر الباب السادس والخمسون فى رؤية البيع والاجارة

والشركة والضمان والوديعة والكفالة وقضاء
الديون الباب السابع والخمسون فى رؤية المنازعات والمخاصمات والبغى
والتهدد والحسد والرشوة والقتل والذبح وشبهه الباب الثامن
والخمسون فى رؤية التعزية والبكاء الباب التاسع والخمسون
وما يراه الانسان من جهة الشقا والضر فى النوم مثل القمل
والبراغيث والدود وما يتصل بذلك الباب الستون
وهو المكمل من الأبواب عددا فيما ذكر شئ متصلا برسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه أبو العباس أحمد العراقى عفا الله عنه
لما كانت ليلة السابع والعشرون من جمادى الأول سنة سبعين
وستمائة وكانت ليلة الجمعة رأيت فيما يرى النائم كأنى دخلت
المدرسة الكاملية عمرها الله بذكره فرأيت فى الايوان البحرى
منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس مستقبل القبلة وأصحابه
من حوله بدار الايوان وبين يديه الشيخ زكى الدين عبد العظيم

رَحْمَةُ اللهِ وَالشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَالشَّيْخُ مُحْيِ الدِّينِ بْنُ شَرَافَةَ
رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَالْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
وَمَغْرِبِي وَقَعَ لِي انَّهُ اَبُو سَهْلٍ وَالشَّيْخُ زَكِيُّ الدِّينِ يَقْرَأُ فِي كِتَابِهِ
الَّذِي اخْتَصَرَهُ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَالْجَمِيعُ يَسْتَمِعُونَ لِقِرَاءَتِهِ فَلَمَّا اَتَمَّ
قِرَاءَتَهُ اَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِهِ الَّذِي
نَقَلَ عَنِّي فِي هَذَا الْمَجْمُوعِ صَحِيحٌ وَكَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَمَا اَنَا مُفَكِّرٌ فِي كِتَابَتِهِ لِمَا سَمِعْتُ
اَنَّهُ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ الْمَكْتُوبَ وَاِذَا بِضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ وَقَوْمٍ
قَدْ دَخَلُوا يَتَقَدَّمُهُمْ شَخْصٌ اَشْبَهُ النَّاسِ بِكَمَالِ الدِّينِ بْنِ فَارِسٍ
وَعَلَى يَدَيْهِ اِنْسَانٌ بِكَلَامٍ لَمْ اَعْرِفْهُ فَسَاَلْتُ بَعْضَ الدَّاخِلِينَ
مِنْ هَؤُلَاءِ فَقَالَ هَؤُلَاءِ اَهْلُ بَغْدَادَ وَهَذَا الْحَامِلُ هُوَ الْعَبَّاسُ
عَمُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَحْمُولُ هُوَ الْمُسْتَعْصِمُ بِاللهِ
وَقَدْ اَتَوْا يَشْكُونَ مَا جَرَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ اِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى اَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ جَالِسًا عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ لَهُ اُدْعُ

مدار الوح فطرحه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه

لِلْمُسْلِمِينَ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ قَدْ ضَعُفَتِ الرَّعِيَّةُ وَقَوِيَتِ وَحَفَتَا
الرُّؤْيَةَ فَعُمِّنَا بِاَلْطَافِكَ الْخَفِيَّةِ ثُمَّ دَعَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ
اَللّٰهُمَّ قَدْ حَلَّتِ الْاَوْجَالُ وَاسْتَحَالَتِ الْاَحْوَالُ وَضَاقَ الْمَحَالُ
وَحَالَتِ الْاَوْجَالُ وَطَلَبَ قُرْبَ الْاَجَلِ وَرَفَعَ الصَّوْتَ يَطْلُبُ
الْمَوْتَ فَسَعِدَ الْحَرَجُ وَقَرُبَ الْفَرَجُ ثُمَّ دَعَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
اَنَّهَا قَدْ كَدَرَتِ الْعَيْشَةُ وَاَضَلَّتِ الْمَعِيشَةُ وَجَرَدَتِ الْحَنَاجِرُ
وَاَعْمَدَتْ فِي الْحَنَاجِرِ وَكَثُرَتِ الطَّغَاةُ وَزَادَتِ الْبَعَاوِقَلَّةُ
الْحَيَاةِ فَانْصُرْنَا بِاللهِ يَا اللهُ ثُمَّ دَعَا عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فَقَالَ
اَللّٰهُمَّ اَنَّهَا قَدْ طَمَّتِ الطَّوَامُّ وَعَمَّتِ الْعَوَامُّ وَاهِينَ الْكِرَامَ
وَاَعْيَنَ عَلَى الْحَرَامِ وَنَقَضَتْ عَزَائِمَ الرِّجَالِ وَنَقَضَتْ كَرَائِمَ الْاَمْوَالِ
وَاَذَلَّ الْعَزِيزَ وَكَسَرَ الْحَزِينَ وَسَبَى الْاَلَّ وَجَبَى الْمَالَ وَلَبِسَتْ
خَلَعَ الْفَسَادِ وَرَمَيْتَ طَبَعَ الْخَيْرِ بِالْكَسَادِ وَتَسَلَّطَ الْجَاهِلُ وَسَادَ
وَتَحَلَّى بِالْفُسُوقِ وَعَطَّلَتِ الْحُقُوقُ وَظَهَرَتِ الْكِبَارُ عَلَى
الْاَبْرَارِ وَاَنْتَ السَّلَامُ فَانْصُرِ الْمُسْلِمِينَ وَاَنْتَ الْمُؤْمِنُ فَاَمِنِ الْمُؤْ
مِنِينَ ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ

وَالْأَرَضِينَ مَالِكَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ خَالِقَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ
اكْشِفِ الْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ اَقِلَّ دَعْوَتِي وَاَقِلَّ عِثْرَتِي
وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاَقْبِلْ شَفَاعَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ ثُمَّ الْمَنَامِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ السَّابِقِ الْقَوِيِّ الْخَالِقِ الْمَلِيِّ الرَّازِقِ
الْوَفِيِّ الصَّادِقِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ كُنْهَ قُدْرَتِهِ وَمَدْحِهِ النَّاطِقُ
اخْتَارَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمِينَ خَلْقِهِ وَاصْطَفَاهُ مِنَ الْبَرِيَّةِ
وَاخْتَارَهُ لِنُبُوَّتِهِ وَاَيَّدَهُ بِحِكْمَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحَابَتِهِ
اَمَّا بَعْدُ فَهٰذَا كِتَابُ تَفْسِيرِ الْمَنَامِ وَهُوَ مَجْمُوعٌ مِنْ قَوْلِ
الْاِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَالْاِمَامِ مُسْلِمٍ صَاحِبِ الصَّحِيحِ وَالْاِمَامِ
اَبُو سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيِّ وَالْاِمَامِ الْمَقْدِسِيِّ وَالْاِمَامِ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
الزَّجَاجِيِّ مِنْ عُلَمَاءِ تَفْسِيرِ الْمَنَامِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِينَ
عَلِمْ رَحِمَكَ اللّٰهُ اَنَّ رُؤْيَا الصَّالِحَةِ بِشَارَةٌ لِلْمُؤْمِنِ كَمَا قَالَ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَعْدِ النُّبُوَّةِ اِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ
وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ يَرَى الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ يَرَاهَا اَوْ تُرَى لَهُ قَالَ عُبَادَةُ
بْنُ الصَّامِتِ سَاَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَفْسِيرِ
هٰذِهِ الْاٰيَةِ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَدْ سَاَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَاَلَنِي عَنْهُ اَحَدٌ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ
يَرَاهَا الرَّجُلُ اَوْ تُرَى لَهُ فَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُلُّ
عَلَى اَنَّ رُؤْيَا الصَّالِحَةِ مُبَشِّرَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَهِيَ وَحْيٌ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ
وَجَلَّ اِلَى الْعَبْدِ وَالرُّؤْيَا لَهَا اٰدَابٌ وَشُرُوطٌ وَيَحْتَاجُ الْاِنْسَانُ
فِي تَفْسِيرِ الرُّؤْيَا اِلَى اِقَامَةِ الْاٰدَابِ فَيَكُونُ رُؤْيَاهُ اَقْرَبَ
اِلَى صِحَّةٍ فَمِنْهَا اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ صَادِقًا فِي جَمِيعِ اَقْوَالِهِ عَدْلًا
لَا فِي جَمِيعِ اَفْعَالِهِ حَتَّى يَصِحَّ الْمَنَامُ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا اَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا وَمِنْهَا اَنْ يَنَامَ
عَلَى ظَهْرِهِ اَوْ عَلَى جَانِبِهِ الْاَيْمَنِ وَمِنْهَا اَنْ يَنَامَ عَلَى طُهْرٍ اَوْ قَرَاَ
شَيْئًا مِنَ الْقُرْاٰنِ اَوْ يُسَمِّي اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ نَوْمِهِ بِخِلَافِ اَنْ يَنَامَ

وهو خائف او مخاصم او على مكروه او محبوس او
مقهور فكل ذلك مما يفيده المنام والرؤيا وكذلك
اذا كان خائفا من سلطان او سرق له شئ من متاعه ونام
فدل ذلك ناقض الرؤيا ثم ان المنام على ضربين حقا
وباطلا فاما الحق فهو ما يراه الانسان مع اعتدال طبايعه
وصحة جسده واستقامة الهوى فاذا اهتزت الاشجار وسقط
ورقها ويتوقف المعبر في التفسير ثم ان اصدق الرؤيا ما
كان في يوم النهار او نوم آخر النهار الليل فقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصدق الرؤيا ما كان في الاسحار
او في يوم النهار لان الله عز وجل اوحى اليه نهارا قال جعفر
الصادق اصدق الرؤيا ما كان بالقيلولة ثم ان صاحب
الرؤيا له آداب وشروط فمنها انه لا يقصها على حاسد وذلك
ان يوسف عليه السلام اوصى اليه ابيه قال لا تقصص رؤياك
على اخوتك فعلم انه كانوا يحسدونه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقصص رؤياك الا على حبيب او لبيب يعني عالم
بالتفسير

وان لا يكذب في رؤياه بحيث انه لا يزيدها ولا ينقصها
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب على عينيه
عذبه الله تعالى ومن جملة الادب ان لا يقصها على المفسر الا سرا
كما ابصرها سرا لان الله عز وجل بعثها اليه سرا وجهرا
ولا يفسرها على الصبي ولا على الامرأة وعلى الجاهل ولا على مدين
الخمر ولا على الاحمق ولا على المتكبر ولا يقصها وهو يرفع
صوته بها بين الناس ولا يقصها وهو هزل ويلعب ولا يقصها
وهو غضبان او مستعجل فمتى غير من هذه الامور شيئا اوقعه الله
عز وجل في عذاب لانه مستهزئ بالسر الذي بعثه الله عز وجل
اليه اما ان ينشره او يحدثه واما اداب المعبر فمنها ان يكون
يقول اذا سمع اول لفظة يقول خيرا ان شاء الله تعالى ومنها
ان يعبرها على احسن الوجه لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا يقع على ما عبرت عليه ومنها ان يحسن الاستماع للرؤيا
ثم يفهم السائل ويقر اليه الحديث ويتأمل التفسير ولا يستعجل
ويبكتم عليه ما سمع منه ويستحب للمعبر ان يتوقف بالتفسير

عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ الزَّوَالِ وَعِنْدَ الْغُرُوبِ وَفِي الْأَوْقَاتِ
الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلٰوةُ النَّطَوُّعُ وَلَا يُفَسِّرُ رُؤْيَا السُّلْطَانِ حَسَبَ
تَفْسِيرِ رُؤْيَا الرَّعِيَّةِ الرُّؤْيَا تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ أَصْحَابِهَا وَالْعَبْدُ
إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلًا فَرُؤْيَاهُ لِسَيِّدِهِ لِأَنَّهُ مِنْ مَالِهِ
وَالْمَرْأَةُ إِذَا رَأَتْ مَا لَيْسَ هِيَ أَهْلًا لَهُ فَرُؤْيَاهَا لِزَوْجِهَا وَمِنْهَا أَنْ
يُفَسِّرَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ وَيُبَشِّرَ صَاحِبَهَا قَبْلَ تَفْسِيرِهَا وَإِنْ كَانَتْ
حَذِرًا حَذَّرَهُ وَيَأْمُرُهُ بِالتَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنِ الذَّنْبِ وَيَأْمُرُهُ
بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى التَّوْبَةِ وَإِلَى الصَّلٰوةِ وَالصَّدَقَةِ وَيَعْتَبِرُ صَاحِبَ
الرُّؤْيَا وَيُمَيِّزُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ يَكُونُ فِي مُحَارَبَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
مِثْلَ أَكْلِ الرِّبَا وَشَاهِدِ الزُّورِ وَمُدْمِنِ الْخَمْرِ وَقَاطِعِ الطَّرِيقِ
وَمَشَاخِي حَارَهُ وَالْمُكَّاسِ كُلُّ هٰؤُلَاءِ فِي مُحَارَبَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَكُلُّهُمْ رُؤْيَاهُمْ بَاطِلَةٌ لِأَنَّهُمْ لِلْحَرَامِ وَمَشَاجِرُهُمُ النَّاسُ فَلَا
يَنَامُ أَحَدُهُمْ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ قَرِينَتُهُ فِي نَوْمِهِ وَفِي يَقْظَتِهِ
وَكُلُّ رُؤْيَاهُ وَكُلُّهَا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ اخْتِلَافِهِمْ
وَأَحْوَالِهِمْ وَكَذٰلِكَ رُؤْيَا السُّلْطَانِ الظَّالِمِ يَنْدُبُهُ

إِلَى الْعَدْلِ وَيَرُدُّهُ عَنِ الْمَظَالِمِ وَلَا يُدَاهِي عَلَيْهِ بِحَيْثُ أَنَّهُ يَكُونُ
الْمَنَامُ حَذَرًا وَتَخْوِيفَ تَفْسِيرِهِ بِخِلَافِ ذٰلِكَ وَتَجْعَلُهُ بِشَارَةً مُخَافَةً
مِنْهُ بَلْ يَقُولُ الْحَقَّ وَلَا يَخَافُ أَحَدًا فِي تَبْلِيغِ مَا رَأَى وَلَا يَخَافُ
إِلَّا اللّٰهَ تَعَالَى وَلَا يُبَدِّلُ التَّفْسِيرَ وَيَنْبَغِي لِلْمُفَسِّرِ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ
الْكَلَامِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِالرَّاجِحِ مِنْهُ فَرُبَّمَا كَانَ الْمَنَامُ فِيهِ
خَيْرٌ وَشَرٌّ فَإِنْ كَانَ الْخَيْرُ أَرْجَحَ مِنَ الشَّرِّ بَشَّرَ صَاحِبَ
الرُّؤْيَا وَخَوَّفَهُ مَا كَانَ فِيهِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْأَلَ صَاحِبَ
الرُّؤْيَا عَنِ اسْمِهِ وَصَنْعَتِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِالْفَالِ مِنَ الْأَسْمِ
فَاسْمُ سَهْلٍ سُهُولَهُ وَسَالِمٌ سَلَامَةٌ وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ دَلَّ
عَلَى ذٰلِكَ يَحْمَدُ فِي التَّأْوِيلِ ثُمَّ إِنَّ الْمُعَبِّرَ يَسْأَلُ الرَّائِيَ
أَنْتَ عَرَبِيٌّ أَوْ مَزْوَجٌ ثُمَّ يَسْأَلُ عَنْ زَوْجَتِهِ إِنْ كَانَ بِهَا
حَمْلٌ ثُمَّ يَعْتَبِرُ أَحْوَالَ صَاحِبِ الرُّؤْيَا فَهُوَ أَصْلُ مَا يُبْنَى عَلَيْهِ
التَّفْسِيرُ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّيَانَةِ وَالْعَدَالَةِ إِنْ كَانَ
مِنْ أَصْحَابِ الْبِدَعِ يَعْرِفُوا بَيْنَ النَّاسِ فَمِنْهُمْ مُكَّاسٌ
صَاحِبُ بِدْعَةٍ يَأْخُذُ الْمَالَ وَلَا يَسْتَحِقُّ أَخْذَهُ وَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ

على الناس ولا يترك احد يجوز في مكان حتى يأخذ
منه ما لا يستحقه فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله قاطع الطريق على لسان سبعين نبيا فالمكاس
من جملة قطاع الطريق ومنهم اكل الربا فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله اكل الربا لانه في محاربة
الله عز وجل ليلا ونهارا لان الله عز وجل قال فان لم
تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ومنهم مذمن الخمر
لان مذمن الخمر لا ينظر الله اليه ولا ترفع له حسنة ولا تقبل
بقنطار من ذهب ومنهم عاق والديه وان عاق
والديه لا يزال في سخط الله عز وجل حتى يرضا عليه ابويه
ومنهم شاهد الزور احذره فانه يأتي يوم القيامة وهو
مصلوب على جذع من نار فان قال قائل من اين للمعبر
ان يعلم هولاء الجواب يعرفوا اذا كانوا من اهل البلد
الذي فيه المعبر فيعرفهم باشياعهم الحديث عن اهم
فيه فيعبر رؤياهم على حسب ما هم فيه من المعاصي

واذا غاب عن المعبر فرع من هذه الفروع يستدل عليه
بادب الراي حين يأتي يقص رؤياه من النظر اليه ويوجد
ذلك من حديثه فلكلمة في الناس ظاهرة الا تخفى والله

الباب الاول

وهو مما عبره رسول الله صلى الله عليه وسلم روي
عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كاني اكل بسرا
فقصصت ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
حلاوة الايمان فالمعبر يستحب له ان يفسر اكل الحلاوة هي
حلاوة الايمان اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
رؤيا اهل الصلاح ارباب الديانات وروي ان رجلا
قال يا رسول الله رايت البارحة في نومي مرجا اخضر
فيها مايدة موضوعة ومنبر منصوب وهو سبع درجات
السابعة ومنادي ينادي يدعو الناس الى المايدة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما المرج فهو الجنة والمايدة الاسلام
والمنبر سبع درجات فهو الدهر سبعة الاف سنة انا وامتي

في الف الاخيرة وانا ادعو الناس الى الجنة والله اعلم

الباب الثاني

في رؤية الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير نسئله المغفرة ونتوب اليه

قال الاستاذ الامام محمد بن سيرين رضي الله عنه هذه الرؤيا مما تحصل لكل احد فانما يختص بها قوام من ذلك صالحين اذا حصل لهم الانس والطمانينه ووجود الراحة في حالة المنام فان كان الراى من اهل الطاعة والديانة والمحافظة على الفرائض الشرعية وابصر انه واقف بين يدي الله عز وجل والله ينظر اليه فانه بشارة له وان كان صاحب المعصية او صاحب البدعة ممن يتقدم ذكرهم فهو حذر ينبه ان يبادر الى التوبة والرجوع وينتهي عن ما هو فيه والا عجلت له العقوبة لقوله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فان ابصر كانه ساجدا بين يدي الله عز وجل فقد حصلت له الكرامة من الله عز وجل ويرتفع على ذلك المكان وقايل يقول كانه ارتفع الى مكان عالي وهو على ذلك المكان وقايل يقول له اتسمع كلام الله فذلك بشارة له فان ابصر العرش او شيء من الحجب او شيء من السرادقات العلوية فذلك بشارة ولا بد له ان يحج الى بيت الله الحرام فان ابصر كانه يقول ربي ارني انظر اليك فانه يحصل له التوبة لان موسى عليه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين فيحصل لصاحب هذا الرؤيا التوبة وخاتمة الخير فان ابصر كانه واقف بين يدي الله وهو فرعان مرغوب او عليه تراسيم فيبادر الى التوبة فهو في ذنب عظيم وان لم يتب عجلت له العقوبة فان ابصر كانه واقف بين يدي الله عز وجل وهو باسط يديه ولا يدري ما يقول فذليل على انه فقير وهو يسال

عز وجل الرزق وان كان غنيا دل على انه عمل ذنبا ومتى
راى الانسان انه واقف بين يدى الله عز وجل ولم يكن فزعا
مرعوبا وكل ذلك بشارة وعفو ومغفرة والله اعلم

الباب الثاني

في رؤية الانبياء والمرسلين عليهم السلام اتفق اهل
التفسير رضي الله عنهم على انه من ابصر في نومه على انه
واقف بين يدي نبي من انبياء الله عز وجل وهو يخاصمه
او يحاربه فانه من معصية وان ابصر كانه ضاحك
مستبشرا او يعطيه شيئا من الازراق لبني آدم فذلك
دليل على رضي الله عز وجل على صاحب الرؤيا قال الامام محمد
بن سيرين من ابصر في نومه آدم عليه على هيئته وحسن
صورته والتاج فان كان صاحب هذا الرؤيا من اهل الولاية
او السلطنة او القضا ولي وان لم يكن من اهل ذلك
لابد ان يتقلد امانة من الله عز وجل قال لاني جاعل في الارض
فهذا الرؤيا بشرى لصاحبها وان كان هذه الرؤيا لتاجر رخ

وان كان زراعا افلح وان كان في خصب كثير وكانت سنة
مباركة عليه فان ابصر كان آدم عليه السلام كلمه نال رفعة
ورزقه الله عز وجل علما فان ابصر كان آدم عليه السلام
مصفرا ومريضا او مطروح على الارض او عريان على انه
يتقلب من حال الى حال او يسافر من بلد الى بلد غيره لان
آدم عليه السلام لما بدا منه ما بدا اخرج من الجنة وتغير
من حال الى حال فان ابصر في نومه آدم وشيث عليه السلام
فله البشارة فانه يحصل مال واولاد وعيش رضي وان
كان صاحب تجارة وان كان صاحب صنعة نفقت
صنعته وطال عمره والله اعلم فان ابصر في نومه ادريس
ونوح عليه السلام فان له بشارة من الله عز وجل بالخامة
الخير ويحسن عاقبته وينال جميع ما يعزم عليه لان ادريس
عليه السلام رفعه الله عز وجل الى السماء وادخله الجنة
وقضا قضا حاجته فليبشر صاحب الرؤيا فان ابصر في
نومه ادريس ونوح عليه السلام طال عمره وكثر شكره لله عز وجل

وَاِنَّمَا صَاحِبُ الرُّؤْيَا يَكُوْنُ كَثِيْرَ الْاَعْدَاءِ مِنْ اَقَارِبِهٖ
وَغَيْرِهِمْ فَلْيَحْذَرِ الْخُصُوْمَاتِ وَالْمُنَازَعَاتِ وَالْمُحَاكَمَاتِ
وَاِذَا اَبْصَرَ الْخُصُوْمَاتِ وَالْمُنَازَعَاتِ فَلْيَهْرُبْ مِنْهُمْ لِاَنَّ نُوْحًا
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كُلَّمَا دَعَا قَوْمَهٗ اِلَى الطَّاعَةِ وَالْاِيْمَانِ
تَعَصَّبُوْا عَلَيْهِ وَضَرَبُوْهُ وَقَهَرُوْهُ فَكَانَ مَقْهُوْرًا مَعَ
قَوْمِهٖ فَاِذَا اعْتَزَلَ عَنْهُمْ نَصَرَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ وَلْيُبَشِّرْ بِطُوْلِ
الْعُمْرِ وَالنَّجَاةِ مِنَ الْهُمُوْمِ وَالْغُمُوْمِ وَاِنْ كَانَ صَاحِبُ هٰذَا
الرُّؤْيَا فِيْ عُسْرَةٍ تُبَشِّرُوْا وَاِنْ كَانَ فِيْ هَمٍّ انْفَرَجَ هَمُّهٗ وَاِنْ
كَانَ فِيْ شِدَّةٍ فَرَجٌ وَتَخَلُّصٌ مِنْ شِدَّتِهٖ وَمَنْ اَبْصَرَ نُوْحٌ
وَهُوْدٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلْيَحْذَرْ عَدُوَّهٗ وَلَا بُدَّ اَنْ يَنْتَصِرَ عَلَيْهِ
بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَنْ اَبْصَرَ فِيْ نَوْمِهٖ هُوْدٌ وَصَالِحٌ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَهٰذَا الرُّؤْيَا بِشَارَةٌ لِصَاحِبِهَا لِاَنَّ ابْتِدَاءَ
الْاِسْمِ صَالِحٌ لِاَنَّهٗ يَحْسُنُ عَمَلُهٗ وَيَكُوْنُ اٰخِرَتُهٗ صَالِحَةً
وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَمَنْ اَبْصَرَ فِيْ نَوْمِهٖ صَالِحٌ وَاِبْرٰهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِنَّهٗ
يُرْزَقُ الْحَجَّ اِلٰى بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ وَلَا بُدَّ اَنْ يُصِيْبَهٗ اِذًى وَيَنْتَصِرُ

عَلٰى جَمِيْعِ الْاَعْدَاءِ وَتَكْثُرُ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ وَتَتَسَرَّعُ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ
وَالرِّزْقُ وَهٰذَا الْمَقَامُ بِشَارَةٌ لِصَاحِبِهٖ وَمَنْ اَبْصَرَ اِبْرٰهِيْمُ
وَيَعْقُوْبُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رُزِقَهُ الرِّيَاسَةَ وَالْفَصَاحَةَ
وَلَا بُدَّ لَهٗ مِنْ عَمَلٍ مِنْ اَعْمَالِ الْبِرِّ وَحُبِّ الْمَسَاكِيْنِ
وَمَنْ اَبْصَرَ يَعْقُوْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَصَابَهٗ حُزْنٌ عَلٰى بَعْضِ اَوْلَادِهٖ
اَوْ عَلٰى اَصْحَابِهٖ ثُمَّ يَفْرَجُ اللّٰهُ عَنْهُ جَزِيْلًا وَيَعْقُبُهٗ خَيْرٌ وَاِنْ
كَانَ مِنْ اَهْلِ الْوِلَايَةِ وَلِيٌّ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْوِلَايَةِ اَهْلًا
حَكَمَ عَلٰى قَوْمٍ يُطِيْعُوْهُ وَمَنْ اَبْصَرَ يُوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَلْيَحْذَرْ صَاحِبُ هٰذَا الرُّؤْيَا فِتْنَةً اَوْ خُصُوْمَةً اَوْ مُحَاكَمَةً
يَدْخُلُ بِذٰلِكَ الْحَبْسَ بِسَبَبِهَا وَلَا بُدَّ اَنْ يُرْمٰى بِبُهْتَانٍ
فَقَدْ اتَّفَقَ اَهْلُ التَّفْسِيْرِ اَنَّ الْاَخَ عَدُوٌّ لِاَخِيْهِ فَلْيَحْذَرْ
اِخْوَتَهٗ وَاَصْحَابَهٗ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَمَنْ اَبْصَرَ يُوْنُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا بُدَّ اَنْ يَعْمَلَ اَمْرًا تَلْحَقُهٗ عَلَيْهِ النَّدَامَةُ وَلَا بُدَّ اَنْ يَفْعَلَ
اَمْرًا يَسْتَعْجِلُ فِيْهِ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ وَيُلَازِمُ
الطَّاعَةَ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْوِلَايَةِ فَلَهُ الْبِشَارَةُ وَلَا بُدَّ

ذنبًا عظيمًا وإن لم ينته فالعقوبة فإن البصر
كان موسى عليه السلام ضرب بها حجرًا فخرج منه الماء
فإن كان صاحب هذا الرؤيا تاجرًا أو بائع أرخ في تجارته
وإن كان مريضًا شفي من مرضه وإن كان زراعًا أفلح في زرعته
وإن أبصر كان موسى عليه السلام أخرج يده وهي
بيضاء فإنه يحسن عمله ويختم له بخير وتخرج من
معصيته إلى طريق الهداية ومن أبصر أيوب عليه السلام
فلا بد أن يبتلى الله عز وجل ببلوى وإن كان من أهل
الولاية ولي فإن أبصر منضجعًا على جنبه تخشى عليه
من المرض فإن مرض أقبلت الدنيا عليه وتعافا من
مرضه ومن أبصر داود عليه السلام أصاب عزًا وجاهًا
وسلطانًا وإن كان تاجرًا أرخ في تجارته وإن كان
صاحب صنعة نفقت صنعته وإن للولاية أهل تولى
فإن أبصر سليمان عليه السلام رزقه الله تعالى الحكمة
وإن كان للولاية أهل تولا فإن أبصر ميتًا دلت رؤياه

أن يتولى ولاية ويكون صاحب هذه الرؤيا سريع الغضب
سريع الرضا ولا بد له في عمره أن تحبس ويفرج عنه ويزول
عنه همه وغمه والله أعلم وأحكم ومن أبصر شعيب
عليه السلام فلا بد أن يتعسر عليه بعض الناس ويحصل له
من ذلك تعب كثير وينتصر ومن أبصر موسى وأخيه
هارون عليه السلام أو أحدهما فإن صاحب هذا الرؤيا
لا بد أن يهلك على يدي ظالم وإن كان صاحب هذه الرؤيا
في محاكمة انتصر على خصمه وظفر به فإن أبصر أحدهما
فإنه يحصل له حكم وإن كان للولاية أهلًا وإن أبصر
كأنه رافق موسى في طريق حصل له نصيب من رجل
صالح لأن موسى عليه السلام كان رفيقه الخضر عليه السلام
فإن أبصر عصى موسى على حالها وهي بيده لا بد له من محاكمة
وينتصر على خصمه فإن أبصر كان موسى أرماها من يده
فصارت ثعبانًا عظيمًا وهو خائف منها فيبادر صاحب
هذا الرؤيا إلى التوبة والرجوع عن الذنب فهو قد عمل

على موت بعض او ملك ذلك الاقليم فان ابصر كانه واقف
بين يديه من جملة خدمة فانه يبتليه الله عز وجل بعشرة
اقوام لاخلاق لهم ورئما عاشر اقواما فشقه لان سليمان كان
اكثر خدامه الجن ومن ابصر زكريا عليه السلام لابد له
من ولد ذكر يعقبه على تعب الدنيا ومن ابصر يحيى عليه السلام
وفقه الله تعالى للعفة والتقوى وختم الله بخاتمة خير ومن
ابصر في نومه عيسى ابن مريم عليه السلام دلت رؤياه على انه
بقاع للناس مبارك كثير الخير ولابد له ان يسافر ويرزق
العلم ومن ابصره في نومه وكانت زوجته حامل رزقه الله
ولدا صالحا ولابد ان يكتب عليه في عمره ويكون صاحب
هذا الرؤيا كثير الاعداء فليحذرهم ومن ابصر دانيال عليه السلام
رزقه الله علما وفهما ويرزق علم التفسير في الرؤيا ويدل
على الصلاح صاحب هذا ويختم له بخير ان شاء الله تعالى والله
اعلم ومن ابصر الخضر عليه السلام فهذا المنام يدل على خصب
السنة وكثرة الخير تلك البقعة بعد قحط ويدل ايضا على راحة

راحة القلب صاحب هذا الرؤيا ويخصب له رزق ويتجدد
له فرحة وسرورا قال الامام بن المقدسي ان كان صاحب
هذا الرؤيا قد راح له شئ فانه يرجع اليه لان موسى عليه
السلام طلب الاجتماع مع الخضر عليه السلام فاجتمع به والله
عز وجل اعلم ومن ابصر في نومه المصطفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابصره في نومه قال سرور ورفعة لانه قال
من رآني في المنام فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل
على صورتي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني
بعد موتي فقد رآني في حال حياتي وقال الامام محمد بن
سيرين رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لها شروط ودلايل لان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يخفى على احد من المخلوقين وحليته فانه
صلى الله عليه وسلم ملح القامة ملح العينين ملح الوجه
ملح الكلام لا يخفى عليه وانه صلى الله عليه وسلم لا يرى
في مكان قبيح ولا في مكان شرطية ولا في بيعة ولا في
مكان ملس ولا في موضع حمر ولا في مكروه فمتى

أبصر أحدٌ في مكانٍ من ذلك دل على زوال الظل من ذلك
المكان فيعتبر المعتبر لقول القائل وعن صفة النبي صلى الله
عليه وسلم وعن حليته وعن أثوابه فإذا قال جميع ما بين
من صفات النبي صلى الله عليه وسلم بشره فإن قال له
بخلاف ذلك فليحذر لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما أبصر
مريض إلا عوفي ولا مديون إلا قضى الله دينه ولا طالب
حاجة إلا قضيت وإن كان في سفر سلمه الله تعالى
إلى أهله ومن أبصره صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج رزقه الله
الحج إلى بيت الله الحرام وقد روي عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أنه قال من رآني في المنام وهو من أمتي لن تمسه
النار فإن أبصر في نومه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمه
ومعرضا عنه دلت رؤياه على أنه مرتكب ذنبا عظيما
فيبادر إلى التوبة والعبادة والا عجلت له العقوبة من الله
عز وجل لأنه نذير مبين فإن أبصر كان أناسا يحجبونه
عن النبي صلى الله عليه وسلم دل على أنه تارك فرض من فروض الله تعالى

أما الصلوة أو الزكوة أو الحج إلى بيت الله الحرام وهو يسر
قال ابن المقدسي من أبصر محمدا صلى الله عليه وسلم
في نومه أن يتصدق على الفقراء والمساكين أو يطعم
إخوانه شكرا ما أنعم الله عليه لرؤيته نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم

الرابع في رؤية الملائكة عليهم السلام

قال الأستاذ عفا الله عنه من أبصر في نومه
كأنه يجادل أحدا من الملائكة ويخاصمه أو يحاربه
أحدهم فيبادر إلى البر وحسن السير فإنه في معصية
لأن الملائكة جند الله عز وجل ورسله ومن أبصر في
نومه جبرائيل وميكائيل أو أحدهما وهو يخاصمه فيتوب
إلى الله عز وجل فإنه قد بدا منه ذنبا عظيما فإن أخذ
من أحدهما طعاما فهو بشارة وإن أخذ فيهما فاكهة
فهو من أهل الجنة إن شاء الله تعالى فإن أخذ من جبرائيل
فرسا أو خضابا أو بغلا أصابه شدة لأنه ملك الرحمة
والعقوبة فإن أخذ من أحدهما جمل برجاله لحج إلى بيت الله

لحرام سريعا فان ابصر ميكائيل في ارض دل على خصب
ذلك البقعة ويكون سنة مباركة على صاحب
الرؤيا ويدل على نزول المطر والخير في ذلك المكان
فان ابصر في نومه اسرافيل عليه السلام في مكان او بلد
او قرية او محلة دلت رؤياه على بسط العدل في ذلك المكان
بعدا لظلم والفسق ومن ابصر في نومه

الباب الخامس في رؤية الصحابة

عليه السلام فان ابصره ضاحكا مستبشرها تشهيدا
وان راه ساخط مات على غير توبة ونعوذ بالله من هذا
الرؤيا فان صاحبها مرتكب ذنبا عظيما فان ابصره
من مكان بعيد وهو جالس طال عمره وان ابصره
ملكا من بعض الملائكة وليس يعرف اسمه يبشره
فهو بشارة وان راه وهو تحذر فهو حذر فيبادر الى
التوبة والرجوع عن الذنب ويتصدق ويدخل في
طاعة الله عز وجل والاعاقبة الله فان ابصر ملائكة
كثيرة مجتمعين دلت رؤياه على هلاك ظالم في ذلك

البقعة فان ابصر ملائكة مجتمعين في مكان انبسط
في ذلك المكان العدل وكثر فيه الخير والله اعلم
واحكم

الباب الخامس في رؤية الصحابة واسمائهم

في رؤية الصحابة رضي الله عنهم اجمعين قال الاستاذ
محمد بن سيرين رضي الله عنه من ابصر في نومه ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وهو مسرورا مستبشرا اكرمه الله
بالوقار والشفقة على خلق الله تعالى وان كان للولاية
اهل تولى فان ابصر في نومه عمر الخطاب رضي الله عنه
اكرمه الله تعالى بالصلاح في الدنيا والدين والصدق
في القول والعمل وان كان للولاية اهل تولى على
قوم واعدل فيهم ومن ابصر في نومه عثمان بن عفان
رضي الله عنه رزقه الله عز وجل الحيا والهيبة والوقار
وصاحب هذه الرؤيا له حساد كثير وان كان للولاية اهل
تولى وان ابصر في نومه الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اكرمه الله عز وجل بالشجاعة ورزقه الله عز وجل العلم

والفصاحة ورؤية الصحابة جميعهم في مكان واحد يجتمعين
يدل على صحة الدين الرائي فان ابصرهم جميعهم والنبي
صلى الله عليه وسلم معهم دلت رؤياه على حسن الحالة
عند الله تعالى وكان بريء من النفاق وكذلك الصلق
خلفهم ومعهم دليل على صحة دين الرجل وحسن سيرته
والله اعلم **الباب السادس** في تاويل رواية في قراءة
القرآن في المنام وقد اتفق اهل التفسير رضي الله عنهم
اجمعين الا انه من راى في نومه انه يقرأ اية من القرآن
فينبغي المعبر بالاية ان كانت بشارة بشره وان كانت
حذرا حذره وقال الامام مسلم صاحب الصحيح رضي الله
عنه اذا راى احدكم انه يقرأ في نومه اية رحمة فانه تعجل
اليه الرحمة وان راى كانه يقرأ اية فيها وعد ووعيد
وعذاب فليصبح مبادرا الى صلاة الضحى وبعدها ايشتري
خيرا ويتصدق به فان ذلك يدفع عن نفسه الضرر لان
صدقة الابكار تطفي غضب الجبار ثم يبادر الى التوبة

والرجوع عن الذنب فان لم ينتهي عن الذنب والاعجلت
له العقوبة فاذا بادر الى التوبة والصدقة ولم يعد الى
المعصية فان ابصر كانه يقرأ القرآن ظاهرا في نومه
فانه يكون محافظا على الدين وعمل الخير مستقيما
على الحق فان ابصر كانه يقرأ في مصحف فانه يجتنب الفواحش
وينال الحكمة قال ابن المقدسي ان كان لصاحب
هذه الرؤيا غائبا يقدم او يأتي منه خبر يبشر به صاحب
الرؤيا فان ابصر كانه سراق مصحف في نومه فانه
يجتنب الفواحش وتختم له بخير فان ابصر كانه احرق
مصحفا في النار او رماه في موضع طيب او مكروه
فان صاحب هذا الرؤيا مرتكب ذنبا عظيما ويبادر
الى التوبة وينتهي عما هو فيه من الذنوب لانه قد تبدا
الاسلام وراء ظهره واما اذا ابصر كانه يقرأ كل سورة
بكمالها او بعضها قال الامام محمد بن سيرين وغيره
من راى كانه يقرأ **سورة البقرة** فله البشارة فانه

يطول عمره ويحسن ديانته ويكثر رزقه ويكون صاحب
هذه الرؤيا عنده علم ومعرفة وحكمة وتختم
له بخير عند موته والله اعلم سورة آل عمران من قرأها
في نومه صفا دينه وحسنت وزكت اعماله وكان مجادلا
لأهل الباطل محبا للحق موفقا للخير وتختم له بخير سورة النسا
من قرأها في نومه طال عمره ولا بد له من ان يأخذ ميراثا
يصيب فيه خيرا كثيرا وتختم له بخير وينال في دنياه
سرورا سورة المايدة من قرأها في نومه علا شانه وكثر
رزقه وتختم له بخير ويحصل له الراحة في معيشته ويكون
باذل الرزق على من تيسر من الناس سورة الانعام من قرأها
في نومه كثرت انعامه وتيسر له الرزق ورزقه الله تعالى
الحكمة وحسن التدبير سورة الاعراف من قرأها في نومه لم يخرج
من الدنيا حتى يحج الى بيت الله الحرام ويكثر اعماله الخير
ويزور مكانا شريفا اين ما كان سورة الانفال من قرأها
في نومه فان الله عز وجل ينصره على من يعاديه ويرزقه الله

الحماية وتيسر عليه رزقه وتختم له عند موته بخير والله اعلم
سورة التوبة اللهم تب على جميع العصاة من امة محمد صلى الله
عليه وسلم من قرأها عاش بين الناس محبوبا وكان كثير
الرزق ويرزقه الله تعالى التوبة عند موته ويغفر له
جميع ذنوبه سورة يونس من قرأها في النوم يعجل له رزقا
عاجلا ولا بد ان يسجن احد ولم يضره السجن وتخشى عليه
من مكيدة في عمره يحرها تعب ويسجن ثم يخلص
من ذلك السجن ويرزق بعد ذلك الشدة رزقا كثيرا
وخيرا وان كان للولاية اهل ولي على قوم والله اعلم
واحكم سورة هود من قرأها كان صاحب هذه
الرؤيا كان رزقه في الحبوب والزروع ولا بد له من رزق
بحر سريعا والله اعلم واحلم سورة يوسف من قرأها في
نومه لا بد له ان يظلموه اناس في عمره ويبتلى ببلوى
من جهة اهله ثم تبيان الحق معه وينتصر على جميع اعدائه
وقال بن المقدسي من قرأها في نومه كان للولاية اهل

قوله واعدل في ولايته والله اعلم واحكم سورة الرعد
من قراها في يومه اسرع اليه الشيء وكان كثير الخوف
من الله عز وجل وتختم له بخير عند موته سورة ابراهيم
من قراها في يومه فله البشارة ويحسن اخرته عند الله عز
وجل ويختم له بخير ويكون له عدو ثم ينتصر وان
كان للولاية اهل تولى سورة الحجر من قراها في يومه
امنه الله عز وجل من الشياطين وكان موفقا للخير ان شاء الله
تعالى سورة النحل من قراها في يومه فهو بشارة له وان
كان مريضا عوفي من مرضه وان كان مديونا
قضى الله دينه وان كان للولاية اهل تولى ولابد ان
يرزق علما يصيب خيرا سورة الكهف من قراها عند نومه
نال الامانى وطال عمره ولابد ان ينتقل من مكان ولد
فيه الى غيره وينتصر على من يعاديه سورة مريم من قراها
في نومه فان صاحب هذه الرؤيا يكون له اعداء كثيرة ولا
ولا يزال منتصرا عليهم بعون الله تعالى ولابد ان يتهم

في غيره بتهمة ثم تنصر الله تعالى ويتبرأ من ذلك سورة طه
من قراها في نومه كرم الله تعالى قارئها في طول حياته وبعد
مماته ويختم له بخير سورة الانبيا من قراها في نومه رزقه الله الفرج
بعد شدة عظيمة ونصره الله عز وجل على جميع اعدائه وتختم
له بخير عند مماته سورة الحج من قراها في نومه رزقه الله تعالى
الحج الى بيت الله الحرام وختم له بخير عند موته سورة المؤمنون
من قراها عند نومه قوي ايمانه ورزقه الله عز وجل القناعة
وكان صبورا على الشدائد سورة النور من قراها في نومه نور الله
عز وجل قلبه وقبره سورة الفرقان من قراها في نومه فانه يحب الحق
ويفرق بين الحق والباطل ويكون صاحب هذه الرؤيا صاحب
دين وامانة وايمان صحيح ويختم له بخير والله اعلم سورة الشعرا
من قراها في نومه عصمه الله عز وجل من الفواحش سورة النمل
من قراها في منامه وكان للولاية اهل تولى سورة القصص
من قراها في نومه رزقه الله عز وجل مالا كثيرا سورة العنكبوت
من قراها في منامه عصمه الله عز وجل من البلايا سورة الروم

مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ لَا بُدَّ اَنْ يُسْلِمَ عَلَى يَدَيْهِ كَافِرٌ وَمَنْ اَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ
كَافِرٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْمَمْلَكَةِ فَتَحَ اللّٰهُ عَلَى يَدَيْهِ
بِلَادٌ مِنْ بِلَادِ الْمُشْرِكِيْنَ سُوْرَةُ لُقْمٰنَ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ رَزَقَهُ اللّٰهُ
عَزَّوَجَلَّ الْحِكْمَةَ وَاِنْ كَانَ رُؤْيَاهُ مُبَارَكَةً وَيَخْتِمُ لَهُ بِخَيْرٍ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى سُوْرَةُ السَّجْدَةِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ كَانَ مُتَّبِعَ الْحَقِّ
كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَخَتَمَ لَهُ بِخَيْرٍ عِنْدَ مَوْتِهِ سُوْرَةُ
الْاَحْزَابِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ كَانَ مُحَافِظًا عَلَى الْفَرَائِضِ مُتَّبِعَ الْحَقِّ
سُوْرَةُ سَبَا مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ رَزَقَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْقَنَاعَةَ
وَالزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا سُوْرَةُ الْمَلٰٓئِكَةِ مَنْ قَرَاهَا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ اَبْوَابَ
النِّعَمِ وَكَانَ مُتَّبِعَ الْحَقِّ سُوْرَةُ يٰسٓ مَنْ قَرَاهَا فِي مَنَامِهِ اَمَّنَهُ اللّٰهُ
عَزَّوَجَلَّ مِنْ اَعْدَآئِهِ وَلَا يَقْدِرُوْنَ عَلَيْهِ اَبَدًا وَيَرْزُقُهُ اللّٰهُ تَعَالٰى
حُبَّ الصَّلٰوةِ فِي اَوْقَاتِهَا وَحُبَّ اَهْلِ بَيْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سُوْرَةُ الصَّافَّاتِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ رَزَقَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَدًا صَالِحًا بَارًّا
بِوَالِدَيْهِ سُوْرَةُ صٓ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ لَا بُدَّ اَنْ يَحْصُلَ لَهُ مَالٌ
كَثِيْرٌ وَيَاْكُلُ الْحَلَالَ مِنْ صَنْعَةِ يَدَيْهِ اَوْ تِجَارَتِهِ سُوْرَةُ الزُّمَرِ مَنْ قَرَاهَا

فِي نَوْمِهِ صَفَا دِيْنُهُ وَحَسُنَتْ عَاقِبَتُهُ وَخَتَمَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ بِخَيْرٍ
سُوْرَةُ الطَّوْلِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ كَانَ دَاعِيًا اِلَى الْحَقِّ مُحَافِظًا
عَلَى الصَّلَوَاتِ سُوْرَةُ الْمُؤْمِنِ وَحٰمٓ عٓسٓقٓ الزُّخْرُفِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ يَكُوْنُ صَادِقًا
فِي قَوْلِهِ وَيُكْرَهُ الْبَاطِلُ وَيُكْرَهُ اَصْحَابُ الْبِدَعِ وَيَخْتِمُ
لَهُ بِخَيْرٍ سُوْرَةُ الدُّخَانِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ لَا بُدَّ اَنْ يَرْزُقَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى
عَزَّوَجَلَّ الْغِنَا وَتَكْثُرَ اَمْوَالُهُ وَيَخْتِمُ لَهُ بِخَيْرٍ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ سُوْرَةُ الْجَاثِيَةِ
مَنْ قَرَاهَا دَلَّ عَلَى خُشُوْعِهِ وَخَوْفِهِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ سُوْرَةُ الْاَحْقَافِ
مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ لَا يَمُوْتُ حَتّٰى يَرَى الْعَجَائِبَ فِي الدُّنْيَا وَيَنْتَصِرُ
عَلَى اَعْدَآئِهِ بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى سُوْرَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ حَسُنَتْ سِيْرَتُهُ وَصَحَّ دِيْنُهُ وَلَا بُدَّ اَنْ يَزُوْرَ
مَكَانًا شَرِيْفًا وَيَخْتِمُ لَهُ بِخَيْرٍ سُوْرَةُ الْفَتْحِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ
رَزَقَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْجِهَادَ وَيَكُوْنُ مُجَاهِدًا لِاَهْلِ الْبَاطِلِ سُوْرَةُ
وَالذّٰرِيٰتِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَيَنْتَشِرُ
الرِّزْقُ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ يَكُوْنُ مَرْزُوْقًا مِنَ الزَّرْعِ وَالْحُبُوْبِ وَاِنْ
كَانَ تَاجِرًا رَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ سُوْرَةُ الطُّوْرِ مَنْ قَرَاهَا فِي نَوْمِهِ لَا بُدَّ اَنْ يَرْبَحَ

الى بيت الله الحرام وتختم له بخير سورة النجم من قراها في نومه
رزقه الله ولدا صالحا ويكون صاحب هذا المنام صادقا
في جميع افعاله سورة اقتربت والرحمن من قراها في نومه مال في الدنيا
النعمة وفي الاخرة المغفرة سورة الواقعة من قراها في نومه
كان سابقا الى الطاعة سورة الحديد من قراها في نومه يكون
محمودا السيرة عند الناس ويكون صاحب هذه الرؤيا صحيح
الجسد وينتصر على جميع اعدائه وكلما عاداه حفظ الله به
سورة المجادلة من قراها في نومه فانه يكون صاحب حق
ويكون مجادلا لاهل الباطل وينتصر على جميع من يعاديه
سورة الحشر والجمعة من قراها في نومه فهي بشارة له بجمع الخيرات
وتختم له بخير سورة المنافقون من قراها في نومه كان بريئا من النفاق
سورة التغابن من قراها في نومه استقام على الحق وكان كاظم
الغيظ سورة الطلاق من قراها في نومه كثرت املاكه
ووقع بينه وبين زوجته فان لم يكن متزوج حصل له
من اهله نكد سورة الملك من قراها في نومه رزقه الله تعالى

الفصاحة وختم له بخير فانصره الله عز وجل على اعدائه
سورة الحاقة من قراها في نومه كان على الحق وتختم له بخير
سورة المعارج من قراها في نومه غلب جميع اعدائه وكان
منصورا عليهم ويحصل له الراحة في باقي عمره سورة نوح
من قراها في نومه كان امر بالمعروف وناهي على المنكر
ويكون كثير الاعداء وينتصر عليهم سورة الجن من قراها
في نومه عصمه الله تعالى من شر الخلق وكان في طاعة الله عز وجل
ويختم له بخير سورة المزمل من قراها في نومه وفقه الله تعالى التهجد
ويختم له بخير سورة المدثر من قراها حسنت سيرته وكان صبورا
سورة القيام من قراها في نومه كان محبا للعزلة ومحب التجنب
من الناس سورة الانسان من قراها وفق للسخاوة والشكر وطالت
حياته سورة المرسلات من قراها وسع الله عليه الرزق سورة عم
من قراها على شانه وارتفع قدره وحسن ذكره عند الناس سورة النا
النازعات من قراها نزع عن قلبه الهموم وحذر منازعه بينه وبين
اهله او اقاربه او جيرانه سورة عبس من قراها في نومه كثر صدقته

سورة التكوير من قراها في نومه لابد ان يرزق سفرا وينال
فيه خيرا سورة الانفطار من قراها في نومه لابد ان يقربه بعض الملوك
او بعض الاكابر ويحصل لهم منهم الرزق سورة المطففين
من قراها في نومه رزقه الله الامانة والوفا بالعهود سورة
الانشقاق من قراها في نومه كثر نسله ولابد ان يرزقه
الله تعالى ولدا صالحا وان لم يكن متزوجا قدر عليه الخير
سورة البروج من قراها فانه يخرج من الهموم ويرزق شيئا من
العلم سورة الطارق من قراها يكون صاحب هذه الرؤيا محافظ
على التسبيح وذكر الله عز وجل سورة الاعلى من قراها تيسرت
عليه امور واذا عزم على امر قضاه الله له سورة الغاشية
من قراها ارتفع قدره وذكره عند الناس بالخير
من قراها كساه الله تعالى البهاء والهيبة والوقار وختم
له بخير سورة الفجر من قراها يكون صاحب هذه الرؤيا
يحب الصدقة والمساكين والفقراء والايتام سورة البلد والشمس
من قراها رزقه الله الفهم ويكثر عليه البركة سورة الليل

من قراها وفقه الله تعالى لقيام الليل والتهجد وستره الله
في دنياه واخرته سورة الضحى من قراها فانه تحب الانام ويكرم
المساكين سورة الم نشرح من قراها رزقه الله عز وجل الفصاحة
والكتابة وكان له حظا في الادب سورة التين من قراها
شرح الله صدره ويسر امره وكشف همومه وان كان مريض
شفاه الله تعالى سورة اقرا من قراها في نومه هون الله عليه
امورة سورة القدر من قراها رزقه الله تعالى الكتابة
والفصاحة سورة البينة من قراها في نومه طول الله عمره وارتفع
قدره سورة الزلزلة من قراها كان مستحقا للاجر مستحقا على
الحق باغضا لاهل الكفر محاربا لاهل الباطل ويختم له
بخير سورة العاديات من قراها في نومه اكرمه بالعبادة الله تعالى
من قراها في كان زاهدا في الدنيا ويرزقه الله تعالى النصر
على اعدائه سورة القارعة من قراها وفقه الله تعالى للخير وكان
منتصرا على من يعاديه بالحق سورة الهكم من قراها في نومه
نفق ماله في امور صالحة وكان محبا بعمل الخير والله اعلم

سورة العصر والهمزة من قراها في يومه كان رحومًا
للمساكين كثير البر والخير ويأمنه الله تعالى
مما يخاف سورة الفيل من قراها ظفره الله عز وجل
بمن عاده ونصره سورة القريش من قراها في يومه
يكثر خيره ونصره على اعدائه سورة الماعون واللوبش
من قراها وفقه الله تعالى بالمجاهدة على دينه
سورة اذا جاء من قراها نصره الله تعالى على اعدائه
سورة تبت من قراها في يومه كان بالاعضا
لاهل النفاق ولا يراني احد وينتصر على جميع اعدائه
سورة الاخلاص من قراها نال منامه وعظم
بالخير وقوى توحيده وطابت حياته وختم له بالخير

سورة الفلق من قراها في يومه كان في امان الله
تعالى وان كان له عدو نصره الله عز وجل سورة
الناس من قراها في يومه عصمه الله تعالى من
البلاء ولم يجعل الله تعالى الشيطان عليه سبيلا و
كان منتصرا على اعدائه والله اعلم واحكم وهو
المستعان وعليه التكلان

الباب السابع

في رؤية الاسلام قال الاستاذ ابو سعيد والامام
محمد بن سيرين وغيرهم من علماء التفسير كل
مشرك راى في منامه او راى له غيره كانه في الجنة
فانه ما يموت الا مسلم وكذلك ان راى له غيره
كان في يديه اساور من ذهب او فضة ولذلك

إن أبصر الكافر أنه دخل حصنا فانه يسلم لقول الله
تعالى الصوم وأنا أجزي به ولقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام حصن من حصون الاسلام والحصن حصن الله
عز وجل لا اله الا الله حصن من حصون الله عز وجل لا اله
الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن
دخل حصني أمن عذابي وايما كافر أبصر انه في
نومه انه يصلي نحو البيت الحرام فانه يسلم وان أبصر
كأنه مات أو عاش لقوله تعالى أخبار الكفار
أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون فان
أبصر كافر في نومه ان صدره انشرح فانه يسلم

وان أبصر الكافر أنه راكب في سفينة فانه يسلم
فان نوح عليه السلام لم يكن معه في السفينة
الا مؤمنين وحضر رجل يهودي الى الامام محمد
بن سيرين وقال رأيت كأني أتبختر في رياض الجنة
قال الامام بن سيرين الجنة محرمة على الكفار
قال اليهودي امدد يدك أنا أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله

الباب الثامن

في رؤية السلام والمصافحة قال الامام محمد بن
سيرين من أبصر كأنه يصالح عدوه أو يعانقه
أو يقابله ارتفعت العداوة من بينهما فان أبصر كأنه
عدوه يسلم عليه دل على انه يطلب منه الصلح

فَإِنْ سَلِمَ عَلَيْهِ مَنْ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدَاوَةٍ أَصَابَ
مِنْهُ سُرُورًا وَالسَّلَامُ عَلَى الْأَصْحَابِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْأَقَارِبِ
وَالْمَعَارِفِ كُلُّ ذَلِكَ مَوَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ وَمَحَبَّةٌ لِبَعْضِهِمْ
بَعْضٍ فَإِنْ أَبْصَرَ كَانَ عَدُوَّهُ صَالِحًا فَلَمَّا حَصَلَتْ يَدُهُ
فِي يَدِهِ جَرَّهُ فِي رِمَاهُ أَوْ سَحَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ مَنْ كَانَ غَالِبًا
فِي النَّوْمِ كَانَهُ الْبَاءُ فِي الْيَقْصَهُ كَذَلِكَ إِنْ أَبْصَرَ
كَانَ إِنْسَانٌ سَوَسَهُ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ عَضَّهُ عَضَّةً
أَوْ عَضَّ شَفَتَهُ أَوْ فِي وَجْهِهِ فَإِنَّهُ يَخْشَى عَلَى الْمَعْضُوضِ
أَنْ يَذْهَبَ شَيْءٌ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ انْتَصَرَ
عَلَيْهِ عَدُوُّهُ **الْبَابُ التَّاسِعُ** فِي رُؤْيَةِ الظَّاهِرِ مِثْلِ
الْخِتَانِ وَالسِّوَاكِ وَالْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ وَالتَّيَمُّمِ وَمَا

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ الْأُسْتَاذُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَا الطَّهَارَاتُ
بِالتَّقْدِيمِ الْخِتَانُ وَهِيَ مِنَ الْفِطْرَةِ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ
كَأَنَّهُ اخْتَتَنَ فَقَدْ عَمِلَ خَيْرًا طَهَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مِنَ الذُّنُوبِ فَلَهُ الْبِشَارَةُ قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِيِّ مَنِ اخْتَتَنَ
فِي النَّوْمِ خَرَجَ مِنَ الْهُمُومِ فَإِنْ أَبْصَرَ كَانَ لَهُ قِلْفَهُ
طَوِيلَةً فَإِنَّ ذَلِكَ زِيَادَةٌ فِي رَأْسِ مَالِهِ مَعَ أَنَّ صَاحِبَ
هَذِهِ الرُّؤْيَا فَيُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ وَيُلَازِمُ الصَّلَاةَ وَالدِّيَانَةَ
وَكَذَلِكَ إِنْ أَبْصَرَ كَانَهُ خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَثِيرٌ خَرَجَ
مِنْ هَمٍّ كَانَ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا السِّوَاكُ فَمَنْ أَبْصَرَ
كَانَهُ يَسْتَاكُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُحْسِنًا إِلَى أَهْلِهِ بَارًّا بِوَالِدَيْهِ
فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ يَسْتَاكُ بِشَيْءٍ حَسَنٍ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ مَالَهُ

حرام فان ابصر كانه يستاك بلحم او بعظم او شئ عليه
درهم دلت رؤياه على انه مواضب على عيبة الناس
واكل لحومه قال الله عز وجل ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه فبادر صاحب هذه الرؤيا
الى التوبة والرجوع عن هذا الذنب والاعجل الله للعقوبة
وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غيبة
رجل مسلم اشد من ثلثين زنية في الاسلام وما على ابن
ادم ذنب اعظم من الغيبة واما الوضوء للصلوة فمن
ابصر كانه يتوضو للصلاة فانه يخرج من جميع الهموم
وقال الحسن البصري من توضى في نومه فانه قد حمل
امانة واداها الى اهلها قال الامام محمد بن سيرين

ان كان عليه دين قضا الله عنه ويخرج من الهموم
وان كان في محاكمة انتصر او في سفر سلم الى
اهله واما التيمم فمن ابصر في نومه كانه تيمم فانه
يسافر قال بعضهم ان كان مريضا عوفي واما
الاغتسال فمن ابصر كانه اغتسل ولبس ثيابا جددا
مليحة فان كان للولاية اهل تولى وان كان
مريضا عوفي وان كان تاجرا ربح في تجارته وان
كان اعزبا تزوج لقوله عز وجل هن لباس لكم وانتم
لباس لهن وان كان صاحب صنعة نفقت صنعته
وان كان مهموما فرج الله همه وكشف غمه
وان كان مديونا قضا الله دينه وذلك ان ايوب

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا ابْتَلَاهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَرَضِ اَمَرَهُ اللّٰهُ اَنْ
يَغْتَسِلَ وَيَلْبَسَ اَثْوَابًا جُدُدًا وَرَدَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ جَمِيعَ
مَا كَانَ قَدْ ذَهَبَ لَهُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاٰتَيْنَاهُ اَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ وَمَنِ اغْتَسَلَ وَلَمْ يَتُمَّ غُسْلَهُ فَاِنَّهُ
قَدْ عَزَمَ عَلَى اَمْرٍ وَلَمْ يَتِمَّ لَهُ ذٰلِكَ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ اغْتَسَلَ
وَلَبِسَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ صَلَاتَهُ فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَرِّجُ عَنْهُ
جَمِيعَ هُمُومِهِ وَيَقْضِي دَيْنَهُ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ اغْتَسَلَ بِشَيْءٍ
نَجِسٍ فَاِنَّهُ قَدْ اَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ فَاخْلِطْهُ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
فَقَدْ اَكَلَ شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ وَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَاِلَى الصَّدَقَةِ

الباب العاشر في رؤية الاذان واقامة الصلاة

قَالَ الْاُسْتَاذُ مَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ يُؤَذِّنُ فَاِنْ

كَانَ مِنْ اَهْلِ الدِّيَانَةِ فَهُوَ خَيْرٌ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ اَهْلِ
الدِّيَانَةِ فَهُوَ حَدٌّ لَهُ فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ
عَمَّا هُوَ فِيهِ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ اَذَّنَ وَتَوَضَّاَ فَاِنَّ صَاحِبَ
هٰذِهِ الرُّؤْيَا يَحُجُّ اِلَى بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَذِّنْ
فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَاِنْ اَبْصَرَ الْمَحْبُوسُ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ يُؤَذِّنُ
خَلَصَ مِنَ السِّجْنِ وَقَالَ الْحَسَنُ اَصْحَابُ الْبِدَعِ مِثْلُ
الْمَكَّاسِينَ وَالْخَمَّارِ وَقَاطِعِ الطَّرِيقِ وَاٰكِلِ الرِّبَوَا
وَشَاهِدِ الزُّورِ وَمُدْمِنِ الْخَمْرِ وَمُشَاحِنِ جَارِهِ وَمَا
اَشْبَهَ ذٰلِكَ فَاِنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ يُؤَذِّنُ فَقَدْ قَرُبَ
اِنْتِقَامُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَالرُّجُوعِ عَمَّا هُوَ فِيهِ لِاَنَّ بَعْضَ الْمَكَّاسِينَ قَالَ

قَالَ لِابْنِ سِيرِينَ انَّهُ رَاَى انَّهُ يُؤَذِّنُ فِى قَوْمِهِ قَالَ لَهُ
اَعِدَّ اُمْسُكَ وَتَضْرِبُ وَتُحْبَسُ فَكَانَ الْاَمْرُ كَذَلِكَ
قَالَ بَعْضُ جُلَسَآئِهِ مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ لِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ
ثُمَّ اَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ اَيَّتُهَا الْعِيرُ اِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ وَ
الْاَصْلُ فِى ذَلِكَ التَّفْسِيرُ اَنَّ التَّاذِينَ فِى النَّوْمِ لِاَهْلِ
الصَّلَاحِ اَلْقُرْبُ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَالتَّوْبَةُ وَالرُّجُوعُ
عَنِ الذَّنْبِ فَاِنْ كَانَ فِى اَشْهُرِ الْحَجِّ رَزَقَهُ اللهُ تَعَالَى
الْحَجَّ قَرِيبًا وَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِى اَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَحُجَّ
فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ يُؤَذِّنُ فِى مَكَانٍ مَكْرُوهٍ مِثْلَ
الْحَمَّامِ اَوْ مَنْخِ الْغَنَمِ اَوْ فِى الْاَسْوَاقِ فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ
وَالرُّجُوعِ عَنِ الذُّنُوبِ فَاِنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِدِينِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ

قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِى مَنْ دَخَلَ فِى شَىْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ
صَلَّى بِطَهَارَةٍ نَاقِصَةٍ اَوْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْفَرَآئِضِ اَوْ شَيْئًا
مِنَ السُّنَنِ وَمَنْ اَذَّنَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ فَقَدْ قَالَ الْحَقَّ
وَلَمْ يَسْتَمِعْ مِنْهُ وَعَمِلَ بِضِدِّهِ اَوْ قَالَ الْحَقَّ وَلَمْ يَسْمَعُوا
مِنْهُ مَا قَالَ اَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ كَافِرٌ فَقَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ
اَخْبَارٌ مِنَ الْكُفَّارِ اَمْوَاتٌ غَيْرُ اَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
اَيَّانَ يُبْعَثُونَ وَاللهُ اَعْلَمُ **الْبَابُ الْحَادِى عَشَرَ**
فِى رُؤْيَةِ الصَّلَاةِ وَاَرْكَانِهَا وَمَا اَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ
الْاُسْتَاذُ الْاَصْلُ فِى رُؤْيَةِ الصَّلَاةِ فِى النَّوْمِ فَاِنَّهَا
مَحْمُودَةٌ دِينًا وَدِينًا وَهِىَ دَلِيلٌ عَلَى اِدْرَاكِ الْغَايَاتِ
وَوِلَايَةٍ وَنَيْلِ الْمَطْلُوبِ وَنَيْلِ الرِّيَاسَةِ وَقَضَآءِ الدَّيْنِ

وعلى الله القربة من الله عز وجل ومحافظة على الخير اذا
كانت الصلاة الى القبلة باتمام ركوعها وسجودها
واما اذا كانت الصلوة الى غير القبلة او في بيعة بيع
النصاري فان صاحب هذه الرؤيا فيه رؤيا بدعة من البدع
او مربيت في بناء عظيم فبادر الى التوبة والرجوع
عن ذنبه والا عجلت له العقوبة فان ابصر كانه
يصلي وهو مضجعا على جنبه مرض وان ابصر كانه
يصلي وهو راكب ادركه خوف فان ابصر كان الامام
يصلي راكبا والناس مركوب ادرك الناس خوف
ويقع الحرب وصاحب هذه الرؤيا يظفر بعدوه وينتصر
بعد ان ظلم واما السجدة في المنام دليل على الظفر بالاعداء

والصلاة في الحمام مرتكب ذنب واذا ابصر كانه
سجد لغير الله فهذه بدعة عظيمة وقال الامام محمد بن
سيرين ان كان صاحب هذه الرؤيا تاجرا خسر
في تجارته وان كان في محاكمة غلب وقهر
خصمه وان كان في الحرب انكسر وقال ابن
المقدسي من سجد لغير الله في نومه فقد صار فاحد
من اليهود او النصاري او قد حدث نفسه بترك
الفرائض فلا يؤديها فبادر الى التوبة والرجوع
عن هذا الذنب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل لمن سجد لغير الله جاء رجل الى الامام محمد بن
سيرين فقال حضرت البارحة عند اناس يقطعون

من تحتي ويطعموني ثم اهم ربطوني وربطوا ايدي
ورجلي وتركوني ومضوا فقال له للامام محمد
بن سيرين قد جرى منك ذنب اما انك اغتبت احدا
او سجدت الى غير القبلة فتحولت عن دينك قال يا امام
وجدت حليفة في ظاهر المدينة فسجدت بين
يديه وقبلت الارض له قال تب الى الله عز وجل اما
سمعت في الحديث وهو يقول ويل لمن يسجد لغير الله
عز وجل واما التحية فان ابصر كانه جالس في التحية
فان الله يفرج همه ويقضي حاجته فان ابصر كانه
اتم الصلاة كلها وقام خارجا الى معيشته فرج الله جميع
همومه وقضى حاجته ورزقه الله عز وجل رزقا هنيئا

ومن ابصر في نومه كانه يصلي وترك القبلة وراء
ظهره فقد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكابه
الذنوب والخطايا وان كان من اصحاب الاموال
فانه قليل الزكوة والصدقة والبر ومن ابصر
في نومه كانه يريد الصلاة ولم يهتد الى القبلة
فانه قد دخل في امر قد تحير فيه واما الامامة
فمن ابصر في نومه كانه يصلي على الناس فان
كان من اهل الدين فله البشارة وان كان
للولاية اهل تولى وان لم يكن لها اهل
صار مطاعا في جميع اموره ويحكم على قوم بقدر
ما امر بهم فان صلى بقوم قياما ويقوم قعودا فانه

فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى عَلَى قَوْمٍ أَغْنِيَاءَ وَقَوْمٍ فُقَرَاءَ فَإِنْ أَبْصَرَ أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِ الْبِدَعِ مِثْلَ الْمَكَّاسِ وَالْخَمَّارِ وَأَرَادَ
يُصَلِّي بِالنَّاسِ إِمَامٌ فَقَدْ تَعَجَّلَتِ الْعُقُوبَةُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَيُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنِ الذَّنْبِ وَالْأَهْلَكَ
وَكَذَلِكَ إِذَا أَبْصَرَ كَأَنَّهُ يُصَلِّي فِي نَهَارِ الْجُمُعَةِ
فَإِنَّهُ يَحْصُلُ لَهُ سَفَرٌ وَيَجِدُ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ خَيْرٌ وَاللهُ أَعْلَمُ

الباب الثاني عشر

فِي رُؤْيَةِ الْمَسْجِدِ وَالْمِحْرَابِ وَالْمَنَارَةِ وَالْمِنْبَرِ قَالَ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ بِالْبَادِيَةِ رَجُلٌ
وَقَدْ حَجَّ حَجَّاتٍ كِبَارٌ وَرَسَمَ كَمِثْلِ الْمِحْرَابِ وَالْحَدِّ
مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ وَكَانَتِ الْحِجَارَةُ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ فَلَمَّا

مَاتَ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ قَالَ انْطَلَقَ بِي
إِلَى النَّارِ فَوَجَدْتُ حَجَرًا قَدْ سَدَّتْ عَنِّي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ
النَّارِ ثُمَّ مَضَوْا بِي إِلَى الْبَابِ الثَّانِي فَأَنْتَ حَجَرٌ مِنْ تِلْكَ
الْأَحْجَارِ فَسَدَدْتُهُ حَتَّى رَأَيْتُ السَّبْعَةَ أَحْجَارٍ وَأَنَا أَعُدُّهُمْ
فَمَازَالُوا مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ قَدْ سَدُّوا
عَنِّي سَبْعَةَ أَبْوَابِ النَّارِ ثُمَّ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ لِمَضَوْا بِهِ
إِلَى الْجَنَّةِ فَهَا نَا فِي الْجَنَّةِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَدَقَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَنَا مَسْجِدًا بَنَا اللهُ تَعَالَى
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
مَنْ رَأَى فِي نَوْمِهِ مَسْجِدًا عَامِرًا مُحْكَمًا فَإِنَّ الْمَسْجِدَ
فِي التَّأْوِيلِ رَجُلٌ عَالِمٌ يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهِ عَلَى خَيْرٍ وَحَرَارٍ

وَخَرَابُ الْمَسْجِدِ فِي التَّأْوِيلِ مَوْتُ عَالِمٍ أَوْ رَئِيسٍ أَوْ عَابِدٍ أَوْ
سُلْطَانٍ وَتَحْوِيلُ الْمَسْجِدِ فِي النَّوْمِ حَمَّامًا أَوْ خَانًا أَوْ مَسْلَخَ
الْغَنَمِ أَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ قَدْ
ارْتَكَبَ ذَنْبًا عَظِيمًا أَوْ مَنْ هُوَ بِصَدَدِ الْجَامِعِ فَإِنْ لَمْ
يَكُنِ الْأَمْرُ دَلَّ لَكَ فَهَذَا الْمَنَامُ رَاجِعًا عَلَى صَاحِبِ
الرُّؤْيَا فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُوَاظِبٌ عَلَى مَعْصِيَةٍ مُصِرٌّ عَلَيْهَا
وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ يَعْمُرُ مَسْجِدًا فَإِنَّهُ يَكُونُ بَارًّا بِأَهْلِهِ
وَهَذَا الْمَنَامُ بِشَارَةٌ لِصَاحِبِهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ خَصَّهُ
بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَقْوَى إِيمَانُهُ وَيَكُونُ مُحَافِظًا لِدِينِهِ
مُحِبًّا لِلطَّاعَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ إِنَّمَا يَعْمُرُ
مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَنَا مَسْجِدًا بَنَا اللَّهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَ
الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَأَمَّا الْمِحْرَابُ فَهُوَ فِي التَّعْبِيرِ
سُلْطَانٌ أَوْ قَاضٍ أَوْ عَالِمٌ أَوْ رَئِيسٌ كَبِيرٌ فَالتَّعَلُّقُ بِهِ
وَالْوُقُوفُ بِجِبَالِهِ تَعَلُّقٌ بِنَوْعٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَ
الصَّلَاةُ فِي الْمِحْرَابِ بِشَارَةٌ لِصَاحِبِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَ
لِلْوَاحِدِ الْمُنْفَرِدِ فِيهِ رِزْقٌ يَتَجَدَّدُ لَهُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا
رِزْقًا فَإِنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ جَالِسٌ عِنْدَ مِحْرَابٍ
ثُمَّ انْشَقَّ الْمِحْرَابُ وَخَرَجَ مِنْهُ أَخَرُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ
فَإِنَّهُ قَدْ جَرَى مِنْهُ ذَنْبٌ فَأَدَّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَدَّبَ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا انْشَقَّ الْمِحْرَابُ وَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَكَانِ

قالوا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
وكان الشيطان لداود عليه السلام لما فعل بزوجه
اوريا بن حسان فان ابصر كان المحراب الهدم عن اخره
فذلك دليل على موت سلطان او قاض او عالم كما
تقدم ذكرهم والمجاورة عند المحراب والجلوس
عنده في النوم دليل على خاتمة الخير واما المنارة وهي
المأذنة فهي في تفسير المنام سلطان وعالم ورئيس
كبير فمن في منامه منارة المدينة وقعت مات
رجل عالم او خطيب ومن ابصر كانه سقط من
منارة فان صاحب هذه الرؤيا ان كان واليا عزل
وان كان تاجرا خسر وان كان مريضا كان حتى فان ابصر

كانه سقط من المنارة ووقع في جب او حفيرة
وسقوط الرجل من المأذنة الى الارض يدل على خراب
دين الرجل وان كان صاحب مال دل على قلة الصدقة
والزكوة ومنعه المعروف لخلق الله عز وجل واما
مجلس الذكر فمن ابصر في نومه انه في مجلس منهم
دل ذلك على ان الله عز وجل قد امنه من جميع اعدائه
واضداده فان ابصر انه في مجلس من مجالس الذكر وليس
للذكر اهل يدل على ان الله يفرج همه وغمه وان
كان من اصحاب المعاصي فقد قربت له التوبة
من الله عز وجل واما المنبر فهو ملك وهو له شيء فمن
ابصر كانه جالس عند منبر لابد له ان يصيب من بعض الملوك

أو بعض العلماء أو بعض الأكابر خير كذلك ابصر
كأنه واضع يده عليه أو واقف عنده ومن ابصر
كأنه راقٍ منبرًا وهو يخطب الناس فإن كان للولاية
أهل تولى وإن كان من أهل العلم وإن لم يكن من
أهل العلم فليحذر هذا المنام فإنه حضر إلى بن سيرين
رجل من أهل المكوسات وقال رأيت البارحة
كأني أخطب الناس على منبر فقال له الإمام محمد
بن سيرين ما صنعتك قال مكاس قال قد تقربت
من الصلب فما كان عن قليل الأصلبة الخليفة فإن
ابصر كأنه يخطب الناس ولا يسمعون له ويهربون
منه فإنه قد دخل عليه الحرام وأكل الحرام أو عمل

منكر فإن ابصر واليًا أو قاضيًا أو صاحب الحكم
ومن راي انه صعد منبرًا فتزلزلت به أو وقع عنه
ولم تخطب الناس فإن ذلك دليل على العزل فإن
ابصر كان منبر يطلع النار منه دخل على ظلم السلطان
والرعية فإن ابصر كان دخانًا يطلع من المنبر
دل على ظلم الحكام ومن ابصر كان المنبر احترق
وصار رمادًا دل على موت ملك فإن ابصر كان الماء
ينبع من تحت المنبر وخرج إلى وسط الجامع أو فاض
على الناس وهم في الصلاة دل على عدل الملك في الرعية
وكذلك إن وجد عند المنبر فواكه كثيرة ومن
ابصر كان المنبر يكلمه نال رفعة عند الله عز وجل

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَبْلَ أَنْ
يَعْمَلَ الْمِنْبَرَ وَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا اشْتَرَى الْمِنْبَرَ
كَلَّمَهُ الْجِذْعُ وَحَنَّ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
أَبْصَرَ دَخَلَ فِي جَوِّ الْمِنْبَرِ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَمْرٍ صَعْبٍ مَعَ
السُّلْطَانِ قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِيِّ مَنْ أَبْصَرَ فِي يَوْمِهِ كَأَنَّهُ
فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى
مِنْبَرٍ وَهُوَ فِي جُمْلَةِ النَّاسِ وَظَهْرُهُ إِلَى الْإِمَامِ دَلَّ
عَلَى أَنَّهُ قَدْ خَالَفَ الشَّرِيعَةَ وَإِنْ كَانَ صَاحِبَ الْمَالِ
فَإِنَّهُ تَارِكُ الزَّكَوَةِ وَتَارِكُ الصَّدَقَةِ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَقَدْ
تَرَكَ الْفَرَائِضَ فَيُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ عَنْ مَا جَرَى مِنْهُ وَإِلَّا عُجِّلَتْ
لَهُ الْعُقُوبَةُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

الْبَابُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي تَأْوِيلِ رُؤْيَا الصَّدَقَةِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَعَمَلِ
الْخَيْرِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَفَا اللهُ عَنْهُ
الصَّدَقَةُ يَخْتَلِفُ اخْتِلَافَ أَصْحَابِهَا فَإِنْ رَأَى عَالِمًا أَنَّهُ
يَتَصَدَّقُ فَإِنَّهُ يُبَدِّلُ عِلْمَهُ لِلنَّاسِ وَيَكُونُ نَفَاعًا لَهُمْ
وَلَا يَكْتُمُهُمْ فَإِنْ أَبْصَرَ سُلْطَانًا كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ
زَادَتْ رَعِيَّتُهُ وَقَوِيَتْ وِلَايَتُهُ وَكَثُرَ عَدْلُهُ فِي النَّاسِ
فَإِنْ أَبْصَرَ تَاجِرًا أَنَّهُ يَتَصَدَّقُ كَثُرَ رِبْحُهُ فِي تِجَارَتِهِ
وَزَادَتْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَقَصَ
مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ بَلْ يَزِيدُ وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ يُطْعِمُ مِسْكِينًا
خَرَجَ مِنْ هُمُومِهِ وَأَمَّنَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّا يَخَافُ
فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ يُطْعِمُ عَدُوَّهُ فَإِنَّهُ قَدْ زَالَتِ الْعَدَاوَةُ

مِنْ بَيْنِهِمَا وَيُسَاعِدُهُ عَدُوُّهُ عَلَى أَمْرٍ فَإِنْ أَبْصَرَ كَانَ لَهُ
أَعْدَأُ جَمَاعَةٍ وَهُوَ يُطِيعُ فَإِنَّهُ يُصَالِحُ الْجَمْعَ كُلَّهُمْ فَإِنْ
أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ إِنْسَانٌ يَقُولُ لَهُ أَصْدِقْ فَإِنَّهُ قَدْ نَبِّي
إِخْرَاجَ الزَّكَوٰةِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
فَقَدْ فَإِنَّهُ إِخْرَاجُ فِطْرَةِ الصَّوْمِ أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَقَدْ
مَاطَلَ صَاحِبَهُ فَإِنْ أَبْصَرَ كَانَ جَمَاعَةً قَدْ أَحَاطُوا
بِهِ وَهُمْ يَقُولُونَ لَهُ أَصْدِقْ وَقَدْ وَجَدَ لِذَلِكَ شِدَّةً
فِي عُنُقِهِ أَمَانَةٌ وَهُوَ سَالِكٌ عَنْهَا وَلَمْ يُؤَدِّهَا فَيُبَادِرُ
إِلَى رُجُوعِهَا إِلَى أَهْلِهَا وَإِلَّا عَجَلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ فَإِنْ أَبْصَرَ
كَأَنَّهُ بَاسِطٌ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَدْ حَصَلَتْ لَهُ التَّوْبَةُ
وَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي الْأَسْوَاقِ وَالشَّوَارِعِ وَهُوَ يَطْلُبُ

مِنَ الْأَبْوَابِ فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى قِلَّةِ حَسَنَاتِهِ وَكَثْرَةِ
ذُنُوبِهِ فَيُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالصَّدَقَةِ وَإِخْرَاجِ حَقِّ اللهِ
تَعَالَى قَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ صَاحِبُ الصَّحِيحِ مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ
وَلَمْ تُخْرِجْ زَكَاتَهُ وَرَأَى فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ يُسْأَلُ
الصَّدَقَةَ دَلَّتْ عَلَى فَقْرِهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَيُبَادِرُ إِلَى إِخْرَاجِ
حَقِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَالِهِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَانِعُ الزَّكَوٰةِ
فِي مَقْتِ اللهِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ
اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ مَنَعَ الزَّكَوٰةَ فَقَدْ
هَدَمَ الْإِسْلَامَ

الْبَابُ الرَّابِعَ عَشَرَ

فِي تَأْوِيلِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ وَالْعِيدَيْنِ قَالَ الْأُسْتَاذُ
اخْتَلَفُوا الْمُفَسِّرِينَ فِي رُؤْيَةِ الصَّوْمِ قَالَ بَعْضُهُمْ

مَنْ رَأَى كَأَنَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ
عَلَى سَفَرٍ قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ مَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ
كَأَنَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى صِحَّةِ جِسْمِهِ
وَصِحَّةِ دِينِهِ وَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ وَهُوَ يَأْكُلُ فِي نَوْمِهِ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى أَنَّهُ
يَغْتَابُ النَّاسَ يُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ عَنِ الْحَدِيثِ
فِيمَا لَا يَعْنِيهِ فَإِنَّ الْمُغْتَابَ فِي مَقْتِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ وَهِيَ
ذَنْبٌ عَظِيمٌ قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ
أَبْصَرَ كَأَنَّهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى أَنَّهُ مُقَتِّرٌ
عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى إِخْرَاجِ النَّفَقَةِ وَأَمَّا إِذَا أَبْصَرَ
كَأَنَّهُ يَوْمَ عِيدٍ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْهُمُومِ قَالَ الْحَسَنُ مَنْ أَبْصَرَ

كَأَنَّهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى رَاحَةِ الْقَلْبِ وَحُسْنِ
رِزْقِهِ وَيَدِهِ وَتَحْصُلُ الْفَرَجُ بَعْدَ شِدَّةٍ وَعَلَى الْعُسْرِ يُسْرًا
وَإِنْ أَبْصَرَ هَذَا الْمَنَامَ مَحْبُوسٌ خَلَصَ مِنَ السِّجْنِ فَإِنْ أَبْصَرَ
كَأَنَّهُ فِي يَوْمِ عِيدِ الْأَضْحَى وَهُوَ يَذْبَحُ الْغَنَمَ لِلضَّحَايَا
فَإِنَّهُ يَكُونُ مُحَافِظًا عَلَى الْخَيْرِ وَتَحِبُّ الْمَسَاكِينَ
فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ بِمِنًى وَبَيْنَ النَّاسِ وَالْحَجَّاجِ وَهُوَ يُضَحِّي
وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَزَقَهُ اللَّهُ الْحَجَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
الْحَرَامِ وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ يَذْبَحُ وَلَدَهُ عَلَى مِنًى دَلَّتْ
رُؤْيَاهُ عَلَى أَنَّهُ بَوَّأَهُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَةً وَإِنْ كَانَ
لِلْوِلَايَةِ أَهْلٌ تَوَلَّى لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا رُؤْيَةُ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِي مَنْ رَأَى فِي نَوْمِهِ

كَأَنَّهُ فِي مِنًى وَقَدْ ذَبَحَ وَلَدَهُ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَ اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ كَانَ لِلْوِلَايَةِ أَهْلٌ تَوَلَّى وَعَدَلَ
فِي وِلَايَتِهِ قَالَ الزَّجَّاجِي صَاحِبُ هَذِهِ الرُّؤْيَا يَكُونُ لَهُ أَعْدَاءٌ
كَثِيرَةٌ وَلَا يَبَالِي بِهِمْ وَمَنْ رَأَى فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ فِي مِنًى أَوْ
غَيْرِهَا وَقَائِلٌ يَقُولُ لَهُ أَضْحَى فَيَقُولُ لَهُ يَا أَضْحَى فَإِنْ كَانَ لَهُ
مَالٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُخْرِجُ حَقَّ اللهِ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا
لَمْ يَكُنْ مُحَافِظًا عَلَى السُّنَنِ وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ ذَبَحَ وَأَكَلَ
جَمِيعَ صَحِيحِهِ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى فَقْرٍ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا دَلَّ
عَلَى أَنَّهُ قَلِيلُ الصَّدَقَةِ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ صَاحِبُ هَذِهِ
الرُّؤْيَا لَمْ يَكُنْ بَارًّا بِأَهْلِهِ وَلَا قَرَابَتِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِهِ

الْبَابُ الْخَامِسَ عَشَرَ

فِي رُؤْيَا الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْكَعْبَةِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَقَامِ
وَزَمْزَمَ وَالْمِنْبَرِ وَالسَّعْيِ وَالطَّوَافِ قَالَ الْأُسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ
سِيرِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ خَارِجٌ إِلَى
الْحِجَازِ فَإِنْ كَانَ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بِعَوْنِ اللهِ إِلَى بَيْتِ الْحَرَامِ وَإِنْ
كَانَ مَرِيضًا عُوفِيَ وَإِنْ كَانَ مَدْيُونًا قَضَى اللهُ دَيْنَهُ
وَإِنْ كَانَ خَائِفًا أَمَّنَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا
يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مُسَافِرًا سَلَّمَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ
مُسْلِمٌ صَاحِبُ الصَّحِيحِ صَاحِبُ هَذِهِ الرُّؤْيَا إِنَّهُ أَبْصَرَ
كَأَنَّهُ دَخَلَ أَرْضَ الْحِجَازِ فِي نَوْمِهِ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَمْرٍ يَجِدُ
لَهُ تَعَبًا ثُمَّ يَجِدُ بَعْدَهُ فَرَحًا وَرَاحَةً قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَيَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ

اِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَطَافَ
بِالْبَيْتِ طَالَ عُمْرُهُ وَاسْتَقَامَ دِينُهُ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ طَائِفٌ
بِالْبَيْتِ وَحْدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ غَيْرُهُ فَاِنْ كَانَ لِلْوِلَايَةِ
اَهْلُ تَوَلَّى اَوْ لِلسَّلْطَنَةِ تَسَلْطَنَ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ طَائِفٌ
بِالْكَعْبَةِ فَهٰذِهِ الرُّؤْيَا بِشَارَةٌ لِصَاحِبِهَا فَاِنْ اَبْصَرَ
كَاَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِاَسْتَارِ الْكَعْبَةِ حَصَلَ لَهُ نَصِيبٌ فِي الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ وَخُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ ارْتَقَى عَلٰى ظَهْرِ
الْكَعْبَةِ لَابُدَّ اَنْ يَتَزَوَّجَ بِاِمْرَاَةٍ شَرِيفَةٍ قَالَ ابْنُ الْمُقَدَّسِيِّ
اَهْلُ وَلَيَ وَيَنْتَصِرُ عَلٰى جَمِيعِ اَعْدَائِهِ وَاِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ
قَضَى اللّٰهُ دَيْنَهُ وَاِنْ كَانَ تَاجِرًا رَبِحَ مَكْسَبًا عَظِيمًا
قَالَ الْحَسَنُ اِنْ كَانَ صَاحِبُ هٰذِهِ الرُّؤْيَا مِنْ اَهْلِ الدِّيْنِ

يَكُونُ مُحَافِظًا عَلَى الْفَرَائِضِ الشَّرْعِيَّةِ فَهُوَ بِشَارَةٌ
لَهُ وَاَمَّا زَمْزَمُ فَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ يَشْرَبُ مِنْهُ فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ
وَجَلَّ يَرْزُقُهُ رِزْقًا حَسَنًا حَلَالًا وَيُصِيبُ خَيْرًا كَثِيرًا
وَاِنْ كَانَ صَاحِبُ هٰذِهِ الرُّؤْيَا لَهُ غَائِبٌ قَدِمَ عَلَيْهِ قَرِيبًا
وَاَمَّا الْمَقَامُ فَمَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ يُصَلِّي عِنْدَهُ
فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يُحِبُّهُ لِلدِّينِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الْفَرَائِضِ
الشَّرْعِيَّةِ وَيَكُونُ مُتَّبِعًا لِلْحَقِّ وَتُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرٍ عِنْدَ مَوْتِهِ
وَاَمَّا الْمِنْبَرُ فَمَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ ارْتَقَى مِنْبَرًا وَهُوَ
يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ فَاِنْ كَانَ لِلْوِلَايَةِ
اَهْلُ تَوَلَّى عَلٰى اَقْوَامٍ اَشْرَافِ الْمُؤْمِنِينَ فَاِنْ كَانَ مِنْ اَصْحَابِ
الْبِدَعِ فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْاَعْجَلُ

العقوبة وإن اتفق وأهل التفسير على أن المنبر سلطان
العرب خصوصا منبر مكة شرفها الله تعالى
والمدينة قال رجل لابن سيرين رأيت البارحة كأني
أخطب على منبر للناس فقال له الإمام وما صنعت قال
قال حمامي قال أخشى عليك أن تصلب فكان الأمر
كما قال فمن أبصر من أهل الولايات على أنه منبر
يخطب الناس ثم قام رجل وتركه على المنبر عزل
عن ولايته فإن أبصر حاكما أنه على منبر يخطب
الناس بغير خطبة أو يخاصم بأقوال مكروهة
فإنه يرتكب الذنوب والخطايا فيبادر إلى التوبة
والرجوع من الذنوب والا عجلت له العقوبة والله أعلم

الباب السادس عشر

في رؤية الجهاد في سبيل الله عز وجل والمحاربة
مع العدو قال الأستاذ الإمام محمد بن سيرين رضي الله
عنه من أبصر كأنه خارج إلى الغزاة وقد لبس آلة
الحرب وإن كان غنيا دلت رؤياه على حرصه على
الدنيا ومحاربته عليها وإن كان فقيرا دلت رؤياه
على كده على عياله في طلب الحلال لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكاد على المجاهدين في سبيل الله
فإن رأى كأنه هرب من الجهاد فإن أبصر إن كان
غنيا فإنه تارك حق من حقوق الله تعالى مثل الزكوة
والصلاة والصدقة وما أشبه ذلك وإن كان فقيرا

دلت رؤياه على انه قد عجز عن العيال فان ابصر كانه
قد قتل في سبيل الله فان الله يرزقه رزقا حسنا
ويكون اخرته الى خير فان راى كانه بين اقوام
اعاجم او روم بين اناس على غير ملة الاسلام وهو
يضرب فيهم بالسيف يمينا وشمالا فان كان له اعداء
فان الله تعالى قد نصره عليهم والوقوف بين الاعداء
والوقوع كذلك في المقصه والنصرة عليهم في
المنام نصرة عليهم في المقصه ومن غلب في المنام
غلب في اليقصه ومن ابصر في نومه كان منادي
ينادي في الناس بالخروج الى الغزاه او الجهاد فان
ذلك بشارة له لان ذلك يكون محبا لدين الاسلام

ومحافظ على الفرايض الشرعية ويكون امر بالمعروف
وناهي عن المنكر والله اعلم واحكم

الباب السابع عشر

في رؤية الموت والاموات والمقابر والاكفان
والحنوط والجنازة والصلاة على الميت والدفن
والنوح وما يتصل به قال الاستاذ الامام محمد
بن سيرين عفا الله عنه اعلم ايها السائل ان الموت
امر عظيم وبه قهر الله عز وجل العباد وتفرد بالوحدانية
والعظمة والقدرة والبقاء ليعلم بن ادم ان مصير
جسده الى التراب فيذوق طعم الموت والرب عز وجل
مملكته دايمة ومملكه لا يزول فاذا اطلع

العبد على الموت في النوم فقد اطلع على الهول الى
اليقصه وهو نائمة من امر عظيم فمن ابصر الى
نومه كانه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب
لقوله عز وجل امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا ومن ابصر في نومه من غير مرض ولا
هيئة من يموت فانه يطول عمره ومن ابصر في نومه
كانه على بساط انبسطت له الدنيا وعلى سرير نال
رفعة وعلى فراش نال من اهله خير ومن ابصر في
نومه ميتا مجهولا اصاب مالا قال الامام بن سيرين
من ابصر في نومه كان ابنه زوجته مات خلص من
عدوه لان الابن والاخ عدو كذلك ان ابصر

كانه زوجته مات خلص من عدوه ولحقه
نعب القلب قال ابن المقدسي موت الزوجة في الثاني ويل
على تغير صاحب الرؤيا في رأس ماله وان كان غنيا
تدل على نقص في ماله قال بعضهم الاعزب اذا ابصر
كانه مات دل على انه يتزوج والمزوج اذا ابصر
كانه مات تخشى عليه الخصومة قال المقدسي
من ابصر في نومه انه مات وكان من اهل المال
تدل رؤياه على انه تارك الزكوة والصدقة او شيئا
من افعال البر وانه ميت عن فرايض الله عز وجل
ومن ابصر كانه حفر حفيرة فوجد ميتا وانه
لا بد ان يلتقي مالا مدفونا قال الحسن من ابصر كان

ميتا نهض من قبره او خرج من طريق او من باب
الدار فضرب الحي دلت رؤياه على ان صاحب هذه
الرؤيا قد عمل ذنبا عظيما فيبادر الى التوبة والرجوع
عن الذنب والا عجلت له العقوبة فان ابصر كان ميتا
اعطاه شيئا من الطعام والحبوب والمتاع مثل
القماش وغيره فانه يعجل اليه سريعا فان ابصر
كان ميتا يطلب منه شيئا فان الميت يحتاج الى
من يتصدق عنه فان ابصر كان ميت مغلول او
مقيد او مكتف او يضرب او يحارب من قبره
او من فوق النعش او يسمع الصياح في قبره فيدل
على الميت انه كثير الذنوب كان قال الحسن الذي

ابصر هذه الرؤيا يدل على انه مرتكب ذنب عظيم
او مواضب على الغيبة او مخالط اهلها لان النميمة
والغيبة اعظم الذنوب وهذه الرؤيا تهديد
للراى الا ان يكون الا ان الميت معروف من
اصحاب البدع مثل المكاس او مدمن خمر
او مشاحن الناس او صاحب بدعة ظاهرة
واما النائحة فانها اكبر الذنوب فمن ابصر في
قومه موضع نياح فيه فانه يقع في ذلك المكان
شوم تدبير ويفترق بسبب ذلك اقوام لكثرة قال
الامام محمد بن سيرين النائحة في النار في اليقصه
مذكروهه حسها حرام على من يقصد استماعها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة ومن
حولها في النار وقال في حديث آخر لعن الله النائحة
والمستمعة والواشمه والموشومه وجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم نسوان يبايعوه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشترط عليكم انه لا ينوح احد منكم علي
ميت فمن فعل ذلك فقد خالفني فاذا ناحت المرأة
فقد خالفت النبي صلى الله عليه وسلم ومن خالف النبي
صلى الله عليه وسلم فقد خرج من الاسلام فمن ابصر
في نومه مكان فيه نائحة فانه قد عمل ذنب فيبادر
الى التوبة والرجوع عن الذنب والا عجلت له العقوبة
ومن ابصر كانه يضرب النائحة فانه محبا للحق ناهي

عن المنكر واما البكاء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مع البكاء فرج يعني اذا كان في كربة
وبكاء انفرج عنه بعض الهم قال الامام محمد بن
سيرين من ابصر فانه يبكي في نومه فانه يحصل له
التوبة لان آدم عليه السلام لما بدا منه الذنب وامر الله
عز وجل باخراجه من الجنة الى الارض فما كان دابة
الا البكاء حتى نزل جبرائيل عليه السلام وبشره
بالتوبة وان الله عز وجل قد قبل توبته فان ابصر
كانه يبكي ودموعه تحدر منه فانه قد ارتكب
ذنب عظيم فيبادر الى التوبة والرجوع عن الذنوب
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم يبكون حتى

سفذ الدموع فيكون دما فان ابصر كانه بكاء
ثم من بعد البكاء عمى فانه يخشى عليه ان يفارق
من يحب لان يعقوب عليه السلام بكا على فراق
ولده يوسف ثم انه عمى فان ابصر كانه واقف
مع جماعة بين يدي حاكم وهم يكون جميعهم
فان قد ظلم بعض اقاربه واهله وان اخوة يوسف
لما حضروا بين يدي ابيهم بكوا وكانوا قد ظلموا
اخيهم فان ابصر كانه قد بان له بارقة من السماء
وهو يبكي فقد حصلت له التوبة والقبول من الله
عز وجل فان ابصر كانه في البرية وهو يصلي وليس عنده
احد دل على انه في ضايقة من جهة الدنيا ولا بد ان

ان يفرج الله عنه فان ابصر كانه في جامع او مسجد
او مشهد او زاوية او بين اناس يقرء القران وهو
يبكي فان ذلك بشارة له قال الله عز وجل افمن
هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم
سامدون فاسجدوا لله واعبدوا اقال مسلم ان
كان صاحب هذه الرؤيا مريضا وان كان مديونا
قضى الله دينه وان كان في سفر سلم ورجع الى اهله
والله اعلم واحكم واما غسل الميت فمن ابصر كانه
يغسل ميتا فان كان صاحب هذه الرؤيا غنيا
دل على انه قد يسر على فقير او يعمل معروف مع احد
من اهل الفاقة وقد ورد في بعض الحديث ان الفقر

موت او خلص انسان من بلاء وان كان فقيرا خرج
من الهموم وان ابصر كانه ميت يغسل نفسه
دل على خروج اهله من الهموم والاحسان فان
ابصر كان ميتا يطلب من يغسله او يغسل ثيابه
دل على ان الميت مفتقر الى الصدقة واما النعش
ومن ابصر كانه على نعش ارتفع ذكره وخرج من
الهموم وان ابصر كانه مات وارتفع على النعش
وحمل على اكتاف الرجال فان كان صاحب هذه
الرؤيا غنيا من جهة الدنيا دلت رؤياه على انه غافل
عن الصدقة والبر وعمل الخير ومقصر في اخراج
الزكوة وان كان فقيرا دل على فقره ويدل على خروج

الهموم ومن ابصر غسل ميتا بشيء مكروه فانه قد عمل
عملا غير صالح واما الحنوط فمن ابصر كانه اشترى
حنوطا او حمل حنوطا فانه يخلص من الهم الذي
هو فيه لان الحنوط تذهب دنس الميت ومن ابصر
كانه اشترى حنوطا وهو ياخذ من ذلك زعفران
ويدهن او من البخور او من الحنا دل على انه اغتاب
الناس او سمع منهم غيبة فيبادر الى التوبة و
الرجوع عن هذا الذنب لان الغيبة اشد الذنوب
واما الجنازة فمن ابصر كانه يشيع جنازة او يتبعها
لا بد ان تخدم سلطان جائر فان ابصر جنازة كثيرة
في مكان واحد دل على ان اهل ذلك المكان يصيرون

عَلَى الْفَوَاحِشِ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ حَمَلَ مَيِّتًا أَصَابَ
مَالًا حَرَامًا وَقَالَ الْحَسَنُ مَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ حَمَلَ
مَيِّتًا فَقَدْ حَمَلَ هَمًّا وَخَرَجَ مِنْهُ قَالَ مَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ
حَمَلَ مَيِّتًا وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّيَانَةِ فَقَدْ حَمَلَ
أَمَانَةً وَلَمْ يُؤَدِّهَا إِلَى أَهْلِهَا وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الشُّبُهَاتِ فَقَدْ أَخَذَ مَالًا حَرَامًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ
وَأَمَّا النَّعْشُ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ نَعْشًا
كَثِيرَهَا لَهُ لِأَنَّ لَهُ اسْمٌ فِيهِ تَغْيِيشٌ فَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ
نَائِمٌ وَعَيْنُهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَةٌ فَدَلِيلٌ عَلَى أَنَّ صَاحِبَ
هَذِهِ الرُّؤْيَا غَافِلٌ عَنِ الْمَوْتِ وَعَنْ عَمَلٍ وَعَنِ الصَّدَقَةِ
وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ مُصَلٍّ

عَلَى الْجَنَازَةِ وَهُوَ إِمَامٌ فَإِنَّ لِلْوِلَايَةِ أَهْلُ تَوَلِّيٍ
عَلَى قَوْمٍ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ الْمُنَافِقِ قَالَ الْحَسَنُ مَنْ
أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ يُصَلِّي النَّاسُ عَلَى جَنَازَةٍ دَلَّ
عَلَى أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَتَأْمُرُ النَّاسَ بِهِ وَلَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ
وَأَمَّا الدَّفْنُ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ
فَإِنَّهُ يُسَافِرُ وَرُبَّمَا كَانَ سَفَرًا بَعِيدًا وَيُصِيبُ فِيهِ
كَسْبًا وَخَيْرًا وَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ يَدْفِنُ مَيِّتًا فَإِنْ كَانَ
مِنْ أَصْحَابِ الْمَالِ فَقَدْ دَفَنَ مَالًا أَوْ شَيْئًا شِبْهَ الْمَالِ
مِثْلَ الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ وَالرَّصَاصِ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَقَدْ
سَمِعَ الْأَذَى وَلَا يَتَكَلَّمُ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا الْقَبْرُ
الْمَحْفُورُ وَهُوَ سِجْنٌ فِي التَّأْوِيلِ فَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ يَزُورُ مَقَابِرَ

فانه يزور سجن كذلك ان ابصر كانه يزور سجن
فانه يزور المقابر فان ابصر في نومه قبر محفور فانه يبصر
السجن واهل السجن فان ابصر في نومه مقابر كثيرة محفورة
في مكان مجهول دلت رؤياه على ان في ذلك المكان
قوم منافقين وكذلك ان ابصر قبرا كبيرا
بخلاف عادته فان ابصر كانه دخل الى قبر وسد عليه باللحد
والتراب وبقي فيه وحيد فهذه الرؤيا تدل على ثلثة
اشياء احدها انه يحبس والثاني يقع في حزن وغم
فهذا والثالث انه فقير من اعمال الخير فهذا المنام
مذكر بعمل الخير والمعروف والتقرب الى الله عز وجل
والتحصيل الزاد الاخرة قال الحسن من دخل في قبر

محفور في نومه فان كان غنيا دلت رؤياه على قلة الصدقة
واعمال البر فهذا الرؤيا تذكره حتى يعمل للاخرة
وان كان فقيرا دل على كثير الهموم من جهة تحصيل الرزق
ومن ابصر كانه واقف على قبر محفور فانه قد عمل ذنبا
فيبادر الى التوبة فان ابصر في نومه كانه على قبر كبير و
الناس مجتمعين وكلما حفر انسان ارموا في ذلك
القبر حتى حصل فيه خلق كثير فان اهل ذلك المكان
ظلموا وهم في حزن قال مسلم صاحب الصحيح الاصل في
تفسير رؤية القبر في النوم يذكر صاحب هذه الرؤيا
بالقدوم على الله تعالى فيبادر الى عمل الخير فهذه الرؤيا
موعظة لهم والله اعلم واحكم واما الاموات فمن ابصر

في نومه اموانا منتشرين في بقعة دلت رؤياه على حسن
حاله عند الله عز وجل لاهتمامه في دار الحق فان ابصرهم
وهم يخاصمونه ويضاربونه او يمسونه دلت رؤياه
على سوء الحالة فيبادر الى التوبة وعمل الخير والا
عجلت له العقوبة فان ابصر ميتا وهو يشكو اليه حاله
وما لقيه من الله عز وجل يدل على صحة الدين وحسن
آخرته وكذلك حسن حال الميت ومن ابصر في نومه
كان ميتا ضربه فقد ارتكب ذنبا عظيما وشرور
الاموات وفرحهم بتبانهم ولصاحب الرؤيا
وعبوسهم حذر الهم ولصاحب الرؤيا ومن ابصر
ميتا وجهه مسودا دل على ان الميت في عذاب ان صاحب

الرؤيا على احد يوسع الغيبة فيعجل الى التوبة والرجوع
عن هذا الذنب والا عجلت له العقوبة فان ابصر ميتا
اتوابه وسخه او كانه مريض مصفر الوجه فان ذلك
الميت مسؤول عن ذنوبه فان ابصر كانه مسافر او
في طريقه ميت ملقى على الطريق فان كان تاجرا توقفت
عليه تجارته وان كان في معيشة تدل على انكسادها
والمشي مع الاموات والخلطة بهم تدل على فقر من جهة
الدنيا واحد الرجل من الميت من انواع الطعام وغيره
من المأكول فانه رزق يتجدد له فان اعطاه عمامه
قوي رأس ماله قال الزجاجي خذ من الميت ولا تعطيه
ومن ابصر في نومه كانه قد حفر حفيرة ثم اصاب

ثم اصاب في ذلك المكان ميتا فانه يتجدد
رزق قد ايس منه واذا ابصر كان قد نفخ في الصور
وقامت الاموات او تطايرت الصحف لو خرجوا من القبور
وتزلزلت الارض او حشروا الناس الى بيت المقدس
فان كان صاحب هذه الرؤيا غنيا فيبادر الى التوبة
والى اخراج حق الله تعالى من ماله واثيار الفقراء والمساكين
وبر الاهل فانه قد قرب اجله والقدوم على الله عز وجل
وان الله عز وجل قد اوراه ما يفعل بعباده يوم القيامة
وان كان فقيرا فقد ضيع شيئا من فرائض الله عز وجل
فيواظب على الفرائض الشرعية ويحافظ على الصلوات
في اوقاتها واما اذا ابصر ميتا بقوله دارك خراب فانه

محمه على عمل الخير وكذلك ان قال له عمرك
دار فانه يقول له تصدق من مالك ما املكت وكذلك
ان قال له عمرك دار وحد ذلك بيت فانه يقول
مهد قبرك بالصلاة والصدقة والصيام واطعم الطعام
فان ابصر كانه قايم بين الاموات وهو حاير ما اذا يعمل
فانه مقل من الحسنات فيبادر الى عمل الخير والبر والصدقة
واما اذا كان الحديث من صاحب الرؤيا للموتى فانه
قد دخل في امر قد حار فيه والله اعلم واحكم

الباب الثامن عشر

في رؤية القيامة والميزان والصحايف والصراط و
الحساب والوقوف بين يدي الله عز وجل قال الاستاذ

رضي الله عنه اعلم يا اخي بارك الله ان القيامة اكبر اهوال
فاذا اطلع يا ادم في ذلك على نومه تدل على انه قد اطلع
على هول عظيم فاذا ابصر العبد كان القيامة قد قامت
في مكان معروف او في بلد او في قرية او في
محلة او في بقعة فان العدل ينبسط في ذلك المكان
وان كان في ذلك المكان ظالم وقع في الانتقام
وهو اصح الاقوال قول الامام محمد بن سيرين رضي الله
عنه ان الله عز وجل قال اخبار عن يوم ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين و
كذلك ان ابصر ان القبور قد شققته وخرجوا الموات

ومن ابصر كان القيامة قد قامت وقد حشر
معهم وهو فزعان منه فان صاحب هذه الرؤيا
له امر ونهي وهو صاحب حكم دلت رؤياه على انه
ظالم فيبادر الى التوبة والرجوع عن الذنب
والا عجلت له العقوبة وان لم يكن له حكم دل على
انه قد ظلم نفسه وارتكب ذنبا فيبادر الى التوبة
والرجوع عن الذنب والا عجلت له العقوبة ومن ابصر
كانه في القيامة وهو سكران وهو لا يعلم ما
يقول فان كان صاحب مال فقد دخل في
ماله الربا وكذلك ان كان في القيامة وهو
مجنون فانه قد اكل الربا وان كان فقيرا فقد اكل

الحرام ومن راي كانه في القيامة واقف وهو مسرور
فان ذلك بشارة له فان ابصر كانه عليه حوطة
او زبانية او تراسيم وهو بينهم محتاطين به فان
ذلك حذر له فيبادر الى التوبة والرجوع الى الله تعال
عن مظالم العباد فيا حياء الظالم ويا خسرانه من
وقوفه بين يدى الله عز وجل ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
وذكر فيه هذه الايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالحاكم الظالم يوم القيامة فمما يلاقي
من شدة الحساب حتى يقول يا ليتني لا حكمت بين
اثنين ابدا وقال عليه السلام ينادي مناد يوم القيامة

اين

اين الظلمة واعوان الظلمة فيحضرون ومعهم
اعوانهم حتى لو كان رجل يرا الظالم فلا يحضرون
نالة العذاب على قدر ذلك فكلما ابصر في
قومه حذرا فان الله تعالى قد بعثه اليه يحذره
قبل موته فان لم ينته والا عذبه الله عز وجل
ومن راى من اشراط الساعة شيئا مثل النفخ
في الصور ونشر اهل القبور او طلوع الشمس من المغرب
او خروج الدابة فانه تظهر هلك فيها قوم ونجوا
آخرين وخروج الدجال رجل ذو بدعة وظلالة
يظهر في الناس والنفخ في الصور طاعون او انذار
السلطان في بعث او غيره او قيامة قائمة في البلد او نفر

عام الحج والحشر ومحى الله لفصل القضاء واجتماع الخلق
للحساب عدل من الله يكون في الناس إمام عادل يقدم
عليهم او يوم عظيم يراه الناس ويشهدونه واما
الصحايف فمن ابصر كان الصحايف قد تطايرت وكل
انسان قد اخذ صحيفته فان رآها مشروه بالنور ملجة
دلت رؤيا على حسن حاله عند الله عز وجل وحسن سيرته

الباب التاسع عشر

واما جهنم فمن رأى انه دخل جهنم فانه من تكب
المعاصي مج على الفواحش فليتب الى الله عز وجل متابا
وان كان الذي يراها رجلا صالحا فانه يحم من قبح
جهنم او ذل او افتقار او سجن وان رآها ولم منها

يصيبه منها مكروه فان ذلك من هموم الدنيا
واحزانها يصيبه منها بقدر حرها وان رأى انه
مقيم فيها لا يدري متى دخلها فانه لا يزال في الدنيا
مضيقا عليه منفرقا امراه محذولا ذليلا ومن
راى انه يتناول من طعامها او شرابها فانه من اهل
المعاصي والكبائر ومن راها في موضع فانه يدل
انه هناك سلطانا عشوما او رجلا مسلطا لا يحل
حلالا ولا يحرم حراما ويكون في ذلك حرب وجوع
وارتفاع الاشعار والسلع والله اعلم واحكم

الباب العشرين

ومن راى انه دخل الجنة فانه قد عمل عملا يستوجب

بِهِ الْجَنَّةَ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
تَأْكُلُونَ وَإِنْ كَانَ حَاجًّا ثُمَّ حَجَّهُ وَوَصَلَ يَتَأَوَّلُ
مِنْ ثِمَارِهَا أَوْ أَعْطَاهَا لَهُ غَيْرُهُ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ أَعْمَالَ
الْبِرِّ وَيَتَّبِعُ سَبِيلَ الْخَيْرِ وَمَنْ أَنَّهُ أَعْطَاهَا يَنْتَفِعُ وَمَنْ
رَأَى مِنْ حُورِهَا وَوِلْدَانِهَا فَإِنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ عَلَى
كُلِّ حَالٍ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ مُقِيمًا لَا يُدْرِي
مَتَى دَخَلَهَا فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ فِي الدُّنْيَا مُنَعَّمًا عَزِيزًا مَرْفُوعًا
عَنْهُ الْمَكَارِهُ حَتَّى يَنْتَقِلَ عَنْهَا إِلَى الْحِينِ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى
وَمَنْ رَأَى الْمَرِيضُ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يَدْخُلُ إِلَى الْجَنَّةِ
فَإِنِ اسْتَقَالَهُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَدْخُلُ

إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ لِيَجُوزَ عَنْهَا فَيُرَدُّ عَنْهَا فَإِنْ كَانَ مَرِيضًا
أَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَخْرُجُ طَرِيدًا فَإِنَّ ذَلِكَ
فَقْرٌ وَحَاجَةٌ وَمَنْ رَأَى أَنَّ بِيَدِهِ مَفَاتِيحَ فَإِنَّهُ يُؤْتَى
عِلْمًا وَبِرًّا وَسُلْطَانًا فِي دِينِ اللهِ تَعَالَى إِنْ شَاءَ اللهُ
تَعَالَى وَقَالَ الزَّاجِي مَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ أَكَلَ مِنْ ثِمَارِ
الْجَنَّةِ وَأَخَذَ مِنْ ثِمَارِهَا دَلَّ عَلَى صَلَاحِهِ لِأَنَّ مَرْيَمَ
ابْنَةَ عِمْرَانَ لَمَّا نَزَلَ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ كَانَتْ قَائِمَةً
فِي الْمِحْرَابِ قَالَ اللهُ تَعَالَى كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا
الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَكَانَ عِنْدَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ

بغير حساب وكان الرزق فالهة واما اذا ابصر
كانه دخل الجنة وحصد له من اخرجه منها
فسارع الى التوبة والرجوع عن الذنب فانه قد عمل
ذنبا عظيما قال الحسن صاحب هذه الرؤيا كان عمله
عمل الصالحين فتغيرت نيته فعمل بعمل افسده
عليه درجته الاولى فبادره الى التوبة والرجوع
عما قد عمل من الذنب قال الامام محمد بن سيرين
صاحب هذه الرؤيا عاين والديه لان آدم عليه السلام
لما عصى ربه اخرجه من الجنة واما نهر الكوثر
فمن ابصر في نومه كان يشرب من نهر الكوثر نال رياسة
وظفر بجميع اعدائه لان هذه الاية كانت من خصائص

النبي

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قال الحسن ان كان صاحب هذه الرؤيا
للولاية اهل تولى واما اهل الجنة فمن وجد
في نومه وهو جالس على نهر من انهارها فان كان
للولاية اهل تولى وان لم يكن اهلها نال السرور
والرفعة ورزقا حلالا ورفعة في الدنيا والاخرة
وقال ابن المقدسي صاحب هذه الرؤيا لا بد ان ينال
رزقا من مال ملك او من امير او شريف واما قصور
الجنة فمن ابصر انه دخل قصرا من قصور الجنة تزوج
امرأة حسنة ذات دين وعقل قال الزجاجي صاحب
هذه الرؤيا يامنه الله عز وجل من جميع اعدائه قال

مَنْ دَخَلَ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فِي نَوْمِهِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْرُجُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الدُّنْيَا
حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ أَوْ يُرَى فَهَذِهِ بِشَارَةٌ لَهُ وَأَمَّا
رِضْوَانُ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجَنَّةِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ نَالَ السُّرُورَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ الْإِمَامُ
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَهُ الْبِشَارَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ قَالَ الْحَسَنُ مَنْ أَبْصَرَ
رِضْوَانًا فِي نَوْمِهِ أَوْ كَلَّمَهُ أَوْ جَالَسَهُ أَوْ عَاتَبَهُ
أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ حُزْنَهُ وَهَمَّهُ وَفَتَحَ عَلَيْهِ أَبْوَابَ الْخَيْرِ
وَيَسَّرَ أُمُورَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ

عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ وَقَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ
إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ
أَنَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ أَبْصَرَ لَهُ غَيْرُهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَإِنَّ ذَلِكَ
بِشَارَةٌ لَهُ بِدُخُولِهَا فِي الْآخِرَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْرُجُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى
مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ أَوْ يُرَى لَهُ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ
وَلَا يَدْرِي مِنْ أَيِّ دَخَلَ إِلَيْهَا دَلَّ عَلَى قُوَّةِ إِيمَانِهِ وَحُسْنِ سِيرَتِهِ وَيُكْثِرُ رِزْقَهُ
وَأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَخْتِمُ لَهُ بِخَيْرٍ عِنْدَ مَوْتِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ

الباب الحادي والعشرون

فِي رُؤْيَةِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ

رضي الله عنه من ابصر في نومه انه تحول جنيا
فوى كيده ومكره وادل اموال الناس بالمكر
والخداع فان كان صاحب هذه الرؤيا من اهل الخير
او من اهل الدين فقد جرى منه ذنب عظيم
واكل الربا واكل الحرام او شهد الزور او ارتكب معصية
ومن ابصر كانه قد انصرع في نومه كما يصرع المصاب
في البصه فان ذلك قد اكل الربا او اكل حراما
فان ابصر كان الشياطين احتاطوا به في داره
يخشى على داره من اللصوص لانهم اعداء بني ادم قال
الحسن من ابصر كان داره قد دخلها الشياطين فقد
صادف اقواما ليس لهم دين فان ابصر شيطان واحد

ضاحك مستبشر

مستبشر دل على انه مشتغل بالفساد فيبادر
الى التوبة والرجوع عن الذنب والا عجلت له
العقوبة فان ابصر كان شيطانا اخذ ثيابه
عنه وهرب وبقي الرجل متزوعا ليس عليه شئ
يستره فان كان صاحب هذه الرؤيا واليا
عزل عن حكمه وان كان تاجرا خسر في بضاعة
قال ابن المقدسي اذا ابصر رجلا في نومه انه
مخالط الجن والشياطين ويكون عليه هذه
الرؤيا فانه مايل عن طرق خداع مكار واما اذا
ابصر الانسان انه متزوعا ليس عليه شئ يستره فقد
يتجدد له عدو لان ابليس عليه اللعنة لما عاد ادم عليه السلام

سَقَطَتْ اَثْوَابُهُ وَبَقِيَ مُنْزَوِعًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ
فِي الْجَنَّةِ فَاِنْ اَبْصَرَ حَاوِيًا وَفِي دَارِهِ شَيَاطِينَ اَوْ فِي
الْحَارَةِ دَلَّ اَنَّ فِي ذٰلِكَ الْحَارَةِ اَصْحَابَ الْبِدَعِ مُرْتَكِبِينَ
الْخَطَايَا فَاِنْ لَمْ يَنْتَهُوا وَالَّا عَجَّلَتْ لَهُمُ الْعُقُوبَةَ مِنَ اللّٰهِ
تَعَالَى فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ صَارَ مَلِكًا اَوْ اَمِيرًا عَلَى الْجِنِّ
فَاِنَّ ذٰلِكَ بِشَارَةٌ لَهُ لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى مَلَّكَ سُلَيْمَانَ
بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ
الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذٰلِكَ وَكُنَّا لَهُ حَافِظِينَ فَاِنْ كَانَ صَاحِبُ
هٰذِهِ الرُّؤْيَا وَالِيًا دَلَّ عَلَى اَنَّهُ اَكْثَرَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ فَخَرَ
لُصُوصٌ يَاْكُلُونَ الْاَمْوَالَ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ فَاِنْ اَبْصَرَ

كَانَ

كَانَ سُلْطَانٌ وَاحِدٌ نَزَلَ فِيهِ فَقَدْ اِرْتَكَبَ ذَنْبًا
عَظِيمًا فَاِنْ سَمِعَ فِي نَوْمِهِ قَائِلًا يَقُولُ لَهُ اَنْتَ
شَيْطَانٌ فَاِنَّهُ قَدْ نَحَسَ عَلَى بَابِ دَارِ غَيْرِهِ اَوْ قَالَ
اَلْكِذْبَ اَوِ اغْتَابَ اَوْ سَمِعَ الْغِيبَةَ وَشَارَكَ الْقَائِلَ
فَهٰذَا ذَنْبٌ قَدْ جَرَى مِنْ صَاحِبِ هٰذِهِ الرُّؤْيَا فَلْيُبَادِرْ
اِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنِ الذَّنْبِ عَنْ مَا جَرَى لَهُ فَاِنْ
اَبْصَرَ كَاَنَّهُ مُخْتَلِطٌ بِالشَّيَاطِينِ لَا بُدَّ اَنْ يَخْتَلِطَ بِاَعْدَائِهِ
وَيَكُونُ ذٰلِكَ الْاَعْدَاءُ يَخَافُونَ الْعَدَاوَةَ وَهُوَ لَا
يَعْلَمُ بِهِمْ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ طَارَ مَعَ الشَّيَاطِينِ سَافَرَ
مَعَ اَعْدَائِهِ وَرُبَّمَا حَصَلَ لَهُ فِي سَفَرِهِ مَعَ صَيْدِهِ يُعَاقِبُهُ اللّٰهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا وَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ نَائِمٌ مَعَ الشَّيَاطِينِ

الباب الثاني والعشرون

في رؤية بني آدم الشيخ والشاب والعجوز وما يتغير
في نومه قال الامام الاستاد محمد بن سيرين رضي الله
عنه من ابصر في نومه كانه قد تحول شيخ فانه
يصيب علما ومن ابصر في نومه كانه يمشي خلف
شيخ دلت رؤياه على حصب السنة قال الحسن من
ابصر في نومه كانه قد تحول شيخ فان كان عيانا فبار
الى التوبة والصدقة واخراج الزكوة والى عمل
الخير فان الله عز وجل قد اندن قال الله تعالى و
اشتعل الراس شيبا فهذه الاية اندار لصاحبها
قال الحسن من ابصر في نومه كانه رافق الشيخ فانه

او نجامعهم او يصادقهم فانه في معاشر اقوام
لا دين لهم فليحذرهم فيبادر الى التوبة قال الامام
مسلم صاحب الصحيح ما كان لك صديق تتعلم منه
الخير والصحة والديانة والامانة رايته في اليقصه
قال سرين في اليقصه اذا رايت شيطان او شيطان
ترغب منه فرؤية الشيطان الواحد والكثير في
النوم مكروه لانهم اعداء بني آدم واما اذا ابصر الانسان
في نومه ابليس لعنه الله فان كان محاربه فان صاحب
هذه الرؤيا على خير وان كان مصافيه ويسمع منه
كلام مليح او يوهبه او يؤانسه فان صاحب هذه
على غير الحق فليحذره والله اعلم واحكم

يتجدد له صديقا يجد منه خيرا ومن ابصر كانه
دقنه ابيضت وهو ثقيلها وينظر ويتفكر في ذلك
فان الله عز وجل بعث اليه سدة بعمل الخير قال الله
عز وجل وجاءكم النذير قال بعض المفسرين
هو الشيب واما الشباب فمن ابصر كانه بعدي
خلف شباب ظفر بعدوه واذا الشيخ كانه تحول
شباب يتجدد له سرورا ورزقا حسنا قال
ابن المقدسي يدل على حرصه على تحصيل الدنيا
ورغبته فيها واما اذا ابصر كان بضف دقنه
ابيضت فقد اطلع على هول في السقط كذلك
ان ابصر كان رأسه قد ابيض او نصف رأسه فقد اطلع

على هوله واذا ابصر كان المدينه او قريه او
محله قد خرج منها مشايخ كثيره يدل على
فقر اهلها وخروج البركه منها واما اذا
ابصر عجوز في نومه او يسمع حسا فتبعه فوجد
عجوزا فانه يسمع خبرا قبيحا ومن ابصر عجوز اعرابيه
فان كان تاجرا وتوقفت عليه بضاعته
وان كان صاحب صنعه كسدت صنعته
واما المرأة المليحة المتعته المليحة المنظر فهي
دينا لان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به الى السماء فصاحت عليه امرأة مليحة من خرقه
فلم يلتفت اليها فقال يا جبريل من هذه قال

قال الدنيا لو دنوت منها او ترد عليها لاشتغلت
امتك بالدنيا على الآخرة فقد اجتمع المفسرين على
ان المرآة المليحة المنقبة المزينة في النوم هي الدنيا
اذا احلم عليها الرجل في نومه استقامت دنياه وصلح
راس ماله واذا ابصرها فقير خلفها او هي خلفه
كرهها فان كان صاحب هذه الرؤيا تاجرا غرم
في تجارته وان كان فقيرا تعب في طلب معيشته
واما الصبي فمن ابصر في نومه كانه اشترى غلبكا اصاب
حزنا ودخل عليه هموم ومن اشترى جارية اصاب
سرورا ومن ابصر كانه حوله غلمان كثيرا او اشترى
غلمانا كثيرة اصاب رفعة وخلاف الغلام الواحد المنفرد

فانه

فانه هم وعدو يتجدد له واما اذا ابصر قد رجع الصبي
ليس له دقن وهو امرد فقد عمل عملا وهو نادم على
فعله قال الحسن من ابصر كانه قد صار امردا او صبي
وهو يلعب بين الصبيان فان صاحب هذه الرؤيا
تارك فرائض الله عز وجل مضيع حقوقه فيبادر
الى التوبة عما جرا منه والا عجلت له العقوبة وكذلك
ان ابصر كانه طفل صغير وقد نزل من بطن امه
في ذلك الساعة فان صاحب هذه الرؤيا قد عمل
ذنبا عظيما لان يونس عليه السلام لما عمل ذنبا
والتقمه الحوت وخرج من بطن الحوت خرج
كالطفل فيبادر صاحب هذه الرؤيا الى التوبة

والرجوع عن الذنوب والا عجلت له العقوبة والله
اعلم واحكم

الباب الثالث والعشرون

في اختلاف اعضاء الانسان وما يتجدد له وما ينقص

قال الامام محمد بن سيرين رضي الله عنه نبدأ بعون الله
تعالى في هذا الباب برأس ابن آدم فروته رياسة
اعلم رحمك الله ان راس ابن آدم فهو رئيسه
وهو راس ماله فما زاد في الراس زاد في راس المال
وما نقص منه نقص من راس المال ما خلا من الدقن
ان لها لنهم وان قصرت همم لان الدقن تحدثه
على آدم عليه السلام وذلك ان انبياء آدم عليه السلام
لما بدا بدا في الجنة وعمل الذنب وامر الله عز وجل باخراج

من الجنة

من الجنة فنزل جبريل عليه السلام وحرسا صيته وارماه
الى الارض فوقع في الهند بوادي يقال له وادي سرنديب
فوقع وعمي عليه فنام واستيقظ وكان امردا وليس له
دقن فلما افاق وجد قد طلعت له هذه الدقن
فانه كان طلوعها في امل هم وحزن في شدة لذلك
ان راها سقطت او قطعت ولبر الراس رياسته لصاحب
المنام وضعه نقص في راس المال ولمس الراس
خسران في راس المال ومن ابصر كان راسه تحول
وصار راس دابة او راس وحش او راس كلب
دلت رؤياه على كده في الدنيا وتعبه في المعيشة
ومن ابصر كان راسه تحول راس طير دل على كثرة اسفار

فَإِنْ كَانَ صَاحِبُ هَذِهِ الرُّؤْيَا فَقِيرًا دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى جَهْدِهِ
فِي الْمَعِيشَةِ وَتَعَبِهِ فِي الْقِيَامِ تَالِمُونَهُ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا
دَلَّ عَلَى طَمَعِهِ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ رَأْسَ
ابْنِ آدَمَ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ اغْتَابَ رَجُلًا رَئِيسًا
أَوْ عَالِمًا أَوْ صَالِحًا وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ أَخَذَ رَأْسَ ابْنِ آدَمَ
وَهُوَ مَقْطُوعٌ وَأَخَذَ بِيَدِهِ نَالَ مَالَ يَتِيمٍ وَقَالَ
يَنَالُ دِينَهُ وَهِيَ أَلْفُ دِينَارٍ أَوْ أَقَلُّ مِنْهُ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ
أَخَذَ رَأْسَ ابْنِ آدَمَ وَهُوَ أَعْظَمُ مَالٍ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَلَا
شَعْرٌ لَا جُمْجُمَةَ مَالِيهِ فَقَدْ يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ
أَحَدُهَا أَنَّهُ قَدْ اغْتَابَ غَرِيمًا وَالثَّانِي أَنَّهُ قَدْ تَضَعْضَعَ
حَالُهُ وَالثَّالِثُ قَدْ عَمِلَ ذَنْبًا فَأَدَّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

كَيْفَ يَبْقَى حَالُ ابْنِ آدَمَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَإِنْ أَبْصَرَ
كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ مِنْ رَأْسِ أَحَدٍ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
مِنْ لِبَاسِهِ وَلِبَاسِ رَأْسِهِ فَقَدْ أَمْطَعَ مِنْ مَالِ
غَيْرِهِ وَإِنْ أَخَذَ مِنْ لَحْمِ الرَّأْسِ فَقَدْ اغْتَابَ
أَحَدًا وَأَمَّا الشَّعْرُ فَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ
طَالَ زَادَ رَأْسُ مَالِهِ كَمَا قَدْ يُقَدَّمُ ذِكْرُهُ الرَّجُلُ
مُعْوِدًا أَنْ يَحْلِقَ أَوْ يَقُصَّ شَعْرَهُ وَرَاهُ قَدْ طَالَ فَيُصِيبُهُ
هَمٌّ وَإِنَّمَا شَابَ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّ رَأْسَهُ مَحْلُوقٌ
وَلَمْ يَكُنْ مُعْوِدًا لِلْحَلْقِ فَنَقْصٌ فِي رَأْسِ الْمَالِ وَإِنْ كَانَ
مُعْوِدًا لِلْحَلْقِ فَهُوَ بِشَارَةٌ لَهُ وَأَمْنٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَعْدَاءِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ قَالَ
الْحَسَنُ وَاَيُّمَا اِمْرَاَةٍ اَبْصَرَتْ كَاَنَّ شَعْرَ رَاْسِهَا
قَدْ وَقَعَ فِي النَّوْمِ فَهٰذَا الرُّؤْيَا تَدُلُّ عَلَى ثَلٰثَةِ اَشْيَاءَ
اَحَدُهَا اَنْ يُصِيبَهَا حُزْنٌ لِاَنَّهُ قَدْ يُقَدَّمُ مِنْهُمْ
قَطْعُ الشُّعُورِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَالثَّانِي مَقْصٌ فِي نَاهَا
اَوْ مَالِ زَوْجِهَا وَالثَّالِثُ اَنَّهَا قَدْ عَمِلَتْ ذَنْبًا فَيَنْبَغِي
لَهَا التَّوْبَةُ وَالرُّجُوعُ عَمَّا قَدْ بَدَا مِنْهَا وَيَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ
وَاِلَّا عَجَّلَتْ لَهَا الْعُقُوبَةَ وَاَمَّا الْحَاجِبَيْنِ وَمَنْ اَبْصَرَ
كَانَ حَاجِبَيْهِ سَاقِطَيْنِ فَاِنْ كَانَ صَاحِبَ مَالٍ
دَلَّ عَلَى نَقْصٍ فِي مَالِهِ وَاِنْ كَانَ فَقِيرًا اَصَابَهُمْ
اَوْ مَرَضٌ فِي جَسَدِهِ وَاَمَّا الْعَيْنَيْنِ فَهِيَ دِينُ الرَّجُلِ

وَاَكْبَرُ اللّٰهِ فِي ابْنِ اٰدَمَ وَاَعْظَمُ مَخْلُوقَاتِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَنِي اٰدَمَ وَمِنَ الدَّوَابِّ وَالْحَيَوَانَاتِ
فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ هٰذَا النَّظَرَ اَلَا تَرَى ابْنَ اٰدَمَ اِذَا اَعْدَمَ
النَّظَرَ سَقَى قَبْرًا لَا يَدْرِي بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا زَادَ وَنَقَصَ
فَاِذَا كَانَ ذٰلِكَ نَظَرٌ صَحِيحٌ اِعْتَدَلَتْ اَحْوَالُهُ وَصِحَّةُ
رُؤْيَاهُ وَمِقْدَارُ ذٰلِكَ نُقْطَةٌ سَوْدَاءُ فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَهَا
وَصَوَّرَهَا بِقَدْرِ الْعَدَسِ تَلْمَحُ كُلَّ شَيْءٍ يَنْظُرُهُ
وَاحِدٌ فَمَنْ عَدِمَ نَظَرَهُ فِي النَّوْمِ فَقَدْ عَدِمَ اَسَاسًا
وَقَدْ اَخْبَرَنَا الْاُسْتَاذُ الْاِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ اَنَّهُ قَدْ
اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ دَحْتًا فِي النَّوْمِ فَاِنَّ ذٰلِكَ يَدُلُّ عَلَى اَشْيَاءَ
كَثِيرَةٍ اَوْلَاهَا اِنْ كَانَ مِنَ الْاَمْوَالِ فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا مِنْ حُقُوقِ اللّٰهِ

دحت فى النوم فان ذلك يدل على شيآء كثير
اولها ان كان من الاموال فقد ترك حقا من حقوق
الله وربما كان تارك الزكوة او قاطع رحم
او مفرط فى دينه قال الله عز وجل اخبارا عن من ترك
حقا من حقوق الله وقد حضر فى القيامة يقول
رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال
كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وان كان فقيرا فقد عمل ذنب
استوجب العمى فى النوم ليعتبر به فى اليقصه واتفق
اهل التفسير على هذه الرؤيا تدل على الولد والاب والام
او الجد او احد الاصحاب او احد القرايب ووجعها

فى النوم يدل على مرض هولآء وقلع العين الواحدة
موت ولد ورجوعها سفرا لولد ورجوعه
الى اهله وعمى العينين يدل على حزن يصيب هذه
الرؤيا قال الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم قال الاستاد محمد بن سيرين رضى
الله عنه من ابصر فى نومه كان عيناه قد عميت
فانه قد اكل الربا او الحرام او ترك الفرايض الشرعية
ومن ابصر فى نومه انه يضارب ثم ان خصمه قلع
عينه فله عدو قال الامام محمد بن سيرين يقع فى ضايقة
ثم يخلص منها وينال رزق وعدو الذى قلع عينه
فى النوم لان النوم فى قلع العين عند الشرع ديتها

خمسين وفي العينين مائة جمل قال الزجاجي
من ضارب في نومه ثم قلعت عينه ذهب نصف
راس ماله وان قلعت عيناه في النوم في الضراب
ذهب راس ماله وهذا الرؤيا غير محمود في التاويل
والله اعلم واما حنون العين فمن ابصر في نومه كان
اجفان عيناه سقطوا فاخذها وهو ينظر اليها فان
صاحب هذه الرؤيا قد ترك الفرائض والسنن وان
كان تاجرا خسر ونقص راس ماله فيبادر الى التوبة
والا عوقب واما الانف فمن ابصر كان انفه قد قطعت
ذهب شئ من ماله لوجاهه قال ابن المقدسي صاحب
هذا المنام خائن اما خان امانته او لاحد من الناس

فان ابصر كان انفه مسدودة وهو لا يستطيع ان يشم
شيئا فانه قد حصل له شدة وخلص منها او يقع في ضايقة
وهم ثم يخرج منه فان ابصر في نومه كانه يشم
رايحة طيبة نال فرحا وسرورا ويذهب عنه همه
وحزنه وغمه ومن ابصر في نومه كانه قد وضع
على انفه شيئا ولم يستطع ان يشم شيئا فانه ضايقه
وهو منتظر الفرج من الله عز وجل واما الشفتين
فمن ابصر كانه قد قطعت شفتيه او احدهما فانه شهد
الزور او اغتاب احدا من المسلمين او تكلم فيما لا يعنيه
فهذه عقوبة من الله عز وجل للعبد في نومه فيبادر الى التوبة
والرجوع عن الذين والا عجلت له العقوبة واما اللسان

فهو ترجمان ابن آدم وفيه راحة النفس فسبحان من خلقه
وانطقه الاترى الى الاخرس كيف تتعطل امور
ومصالحه لتوقف لسانه ومن ابصر في نومه كانه ينبسط
في الكلام فذلك قوة له وزيادة له ونصره على الاعداء
وزوال هموم فان ابصر كان لسانه قطع فقد
شهد بالزور او تكلم بما لا يرضى الله عز وجل فان
ابصر كانه لا يقدر على الكلام وكان لسانه
مربوط فان كان صاحب هذا المنام من اهل
الغنا يدل على انه مقصر عن الواجبات من اموال الله عز
وجل او قد حبس الزكوة او حقا من حقوق الله
عز وجل وان كان فقيرا دل على توقف حاله

ولا بد ان يتيسر قال بعض المفسرين من ابصر كانه
لسانه قد مسك في النوم لا بد ان يمرض قال
الحسن صاحب هذا المنام قد كتم شهادة وهو
يعلم بها او سمع خبر وسئل منه فكتمه واما الاسنان
والاخراس فكلاهما في التفسير سواء فالعليا
رجال اهل بيت واولادهم والسفلى نساء اهل بيت
صاحب الرؤيا وكلما ابصر احد من الناس انه
قلع من ذلك شيء او سقط منه شيء مات منه احد
القرايب والباب مسند اهل بيته والبيته العليا
اليمين الاب والايسر العم وهو جواب وبنات والاضراس
الاجداد والبنون وكل ذلك على قدر الهول وان ابصر كان

شَيْءٌ سَقَطَ مِنْهُمْ أَوْ قَلَعَ وَأَمَّا الْوَجْهُ جَمِيعُهُ
إِذَا أَبْصَرَهُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ قَدْ اشْتَمَلَ جَمِيعَ جِلْدِهِ وَوَجْهِهِ
قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا
الْمَنَامُ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا أَنَّهُ قَدْ سَأَلَ
وَعِنْدَهُ مَا يَكْفِيهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يَكْفِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَوَجْهُهُ عَظْمٌ بِلَا لَحْمٍ وَالثَّانِي قَدْ اطَّلَعَ عَلَى
مُنْكَرٍ وَطَاوَعَ فَاعِلَهُ فِيهِ الثَّالِثُ أَنَّهُ قَدْ أَكَلَ
وَشَيْءٌ حَرَامٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْظُرُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِلَى آكِلِ الرِّبَا يَوْمَ فَيَسْقُطُ لَحْمُ وَجْهِهِ
قَالَ الزَّجَّاجِيُّ قَالَ إِنْ كَانَ الرَّائِي تَاجِرًا نَقَصَ رَأْسُ مَالِهِ

وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَقَدْ عَمِلَ ذَنْبًا وَأَمَّا قَطْعُ الرَّأْسِ
جَمِيعِهِ قَالَ الْأُسْتَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَطَعَ رَأْسَهُ
فِي النَّوْمِ فَإِنْ كَانَ صَاحِبَ هَذِهِ الرُّؤْيَا غَنِيًّا دَلَّ عَلَى قَطْعِ
الْمَعْرُوفِ عَنْ أَهْلِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَإِنْ كَانَ
فَقِيرًا دَلَّ عَلَى فَقْرِهِ وَبُعْدِهِ فِي الدُّنْيَا قَالَ الْحَسَنُ
إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَذِهِ الرُّؤْيَا تَاجِرًا خَسِرَ فِي
بِضَاعَتِهِ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَقَدْ أَذْنَبَ عُوقِبَ بِهِ فِي النَّوْمِ
لِيُبَادِرَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ قَالَ مُسْلِمٌ صَاحِبُ الصَّحِيحِ
مَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ قَطَعَ رَأْسَ ابْنِ آدَمَ وَأَخَذَهُ إِلَيْهِ
دَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَغْتَابُ النَّاسَ أَوْ صَاحِبَ الرُّؤْيَا قَاطِعُ
الطَّرِيقِ أَوْ عَاقٌّ وَالِدَيْهِ أَوْ آكِلُ الْحَرَامِ فَإِنْ أَبْصَرَ رَأْسَ

مَقْطُوعُ مَرْمِيّ وَاَخَذَ يَحْصُلُ لَهُ دِيَتُهُ اَوْ اَقَلُّ مِنْهَا
اَلْفُ دِرْهَمٍ وَاَنْ يُعْتَبَرَ اِنْ كَانَ طَرِيًّا اَوْ بَالَ فَالْبَالِي
غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي التَّاْوِيلِ وَاَمَّا الْيَدَيْنِ فَهُمْ بَنُونَ وَاَوْلَادٌ
وَفَرَائِبُ اِذَا قَطَعَ مِنْهَا قَالَ الْاِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ يَدَيْنِ قَدْ قُطِعَتْ
دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى اَنَّهُ قَدْ خَانَ اَمَانَتَهُ وَكَذَلِكَ
اِنْ اَبْصَرَ وَكَذَلِكَ كَانَ يَدَيْهِ قَدْ قُطِعَتَا فَاِنْ اَبْصَرَ
كَاَنَّ قَدْ قُطِعَتْ اَصَابِعُهُ اَوْ شَيْءٌ مِنْهُمْ فَاِنْ قُطِعَتْ
اَلْكُلُّ فَهُوَ تَارِكُ الصَّلٰوةِ اَوْ شَيْءٌ مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ شَيْءٌ مِنَ
الصَّلٰوةِ لِاَنَّ الصَّلٰوةَ خَمْسَةٌ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ الْحَسَنُ
مَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّ يَدَاهُ قَدْ قُطِعَتَا فَاِنَّهُ قَاطِعُ الرَّحِمِ عَنْ اَهْلِهِ

وَقَطْعِهَا
مِنَ الْاَكْتَافِ دَلِيلٌ عَلَى الْفَقْرِ وَذَهَابِ الْمَالِ وَيَدُلُّ
عَلَى مَوْتِ الْاِلْتِزَامِ وَاِنْ كَانَ صَاحِبُ هٰذِهِ الرُّؤْيَا غَنِيًّا
فَاِنَّهُ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَمَّا الْبِرُّ فَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ
بِهِ قُطِعَ اَوِ الْاِثْنَيْنِ فَاِنْ كَانَ تَاجِرًا نَقَصَ رَاْسُ مَالِهِ وَاِنْ
كَانَ فَقِيرًا فَقَدْ عَمِلَ ذَنْبًا وَاَمَّا الْخُفُّ وَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّ
خُفَّهُ قَدْ ثُقِبَ دَلَّ عَلَى اَنَّهُ قَدْ اَكَلَ الرِّبَا اَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ
وَاَكَلَ الْحَرَامَ عَاقَبَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِي الْقَوْمِ وَكَذَلِكَ
اِنْ كَانَ شَهِدَ الزُّورَ اَوْ سَمِعَهُ وَسَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْتِي اَكَلَ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَطْنُهُ
اَزْرَقُ وَهُوَ يَحْرِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ شَارِبُ الْخَمْرِ
وَشَاهِدُ الزُّورِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَاْتِي شَاهِدُ الزُّورِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَطْنِهِ ازْرَقُ وَلَهُ نَتْنٌ اَقْبَحُ مِنَ الْجِيفَةِ
قَالَ الْحَسَنُ صَاحِبُ هَذِهِ الرُّؤْيَا قَدْ ارْتَكَبَ ذَنْبًا
فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ اِنْسَانٌ ضَرَبَهُ شَقَّ بَطْنَهُ وَخَرَجَتْ
اَمْعَاءُهُ فَاِنْ كَانَ تَاجِرًا غَرِمَ وَاِنْ كَانَ فَقِيرًا فَلَهُ عَدُوٌّ
وَاَمَّا الذِّكْرُ وَكِبَرُهُ فِي النَّوْمِ دَلِيلٌ عَلَى كَثْرَةِ
جَاهِ الرَّجُلِ وَيَدُلُّ اِنْشَارُ ذِكْرِهِ بِالْخَيْرِ وَهُوَ زِيَادَةٌ
فِي رَأْسِ الْمَالِ وَقَطْعُهُ يَدُلُّ عَلَى مَوْتِ الْبَنُونَ وَيَدُلُّ
اَيْضًا عَلَى نَقْصٍ فِي رَأْسِ مَالِهِ فَاِنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّ
اِنْسَانٌ وَثَبَ عَلَيْهِ فَقَطَعَ ذَكَرَهُ دَلَّ عَلَى اَنَّ لَهُ عَدُوًّا يَحْتَالُ
وَيَغْتَابُهُ وَمَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي النَّوْمِ وَهُوَ اَسْحَ لَيْسَ لَهُ
ذَكَرٌ فَاِنْ كَانَ صَاحِبُ هَذِهِ الرُّؤْيَا اِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْمَالِ

دل

دَلَّ عَلَى قِلَّةِ دِينِهِ وَخَيْرِهِ لِلنَّاسِ وَاِنْ كَانَ فَقِيرًا
دَلَّ عَلَى ضَعْفِ حَالِهِ وَاَمَّا الرِّجْلَيْنِ فَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ
قَطَعَتْ رِجْلَهُ فَاِنَّهُ غَيْرُ مُحَافِظٍ عَلَى الْفَرَائِضِ الشَّرْعِيَّةِ
وَهُوَ مُقَصِّرٌ عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِيِّ مَنْ
قَطَعَتْ رِجْلُهُ فِي النَّوْمِ فَقَدْ سَرَقَ وَارْتَكَبَ
ذَنْبًا فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنِ الذُّنُوبِ
وَالْخَطَايَا وَقَطْعُ الْاَصَابِعِ نَقْصٌ فِي رَأْسِ الْمَالِ وَطُولُهُمْ
يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةٍ فِي رَأْسِ الْمَالِ فَاِنْ اَبْصَرَ نَفْسَهُ كَاَنَّهُ
زَمِنٌ وَهُوَ طَبَقٌ فَقَدْ يُحْرَمُ عَنِ الْحَجِّ وَقَعَدَ عَنْهُ
قَالَ الْحَسَنُ صَاحِبُ هَذِهِ الرُّؤْيَا مُقَصِّرٌ عَنْ جَمِيعِ مَا
اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنَ الْفَرَائِضِ الشَّرْعِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِرِّ

قَالَ الْاُسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ مَنْ اَبْصَرَ نَفْسَهُ وَهُوَ
زَمِنٌ فَقَدْ حَمَلَ اَمَانَةً وَلَمْ يُؤَدِّهَا اِلَى اَهْلِهَا وَقَالَ
الْمُقَدِّسِيُّ صَاحِبُ هٰذِهِ الرُّؤْيَا مُعَطَّلٌ عَنِ الْاَسْفَارِ
طَوِيلُ الْمَكْثِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ فِيهِ لَيْسَ لَهُ
حَرَكَةٌ اِلَى غَيْرِهِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

الباب الرابع والعشرون

فِي رُؤْيَةِ الْاَشْيَاءِ الْجَارِحَةِ مِنَ الْاِنْسَانِ

وَمَا يَاْكُلُ وَيَشْرَبُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ يَشْرَبُ لَبَنًا فَهُوَ الْفِطْرَةُ وَهُوَ رِزْقٌ
حَسَنٌ وَحَلَالٌ وَاَمَّا السَّمْنُ فَمَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ
وَجَدَ وِعَاءً اَوْ ظَرْفًا اَوْ قِدْرًا اَوْ اِنَاءً فِيهِ سَمْنٌ حَصَلَ لَهُ
رِزْقٌ هَنِيٌّ وَاَمَّا اِذَا كَانَ صَاحِبُ الرُّؤْيَا قَدْ اَخَذَ

لَبَنًا وَوَضَعَهُ فِي اِنَاءٍ وَاَرَادَ اَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ السَّمْنُ
وَيَمْخَضَهُ فَاِنَّهُ يَحْصُلُ لَهُ رِزْقٌ حَلَالٌ فِي مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ
وَنَصَبٍ فَاِنْ اَصَابَ فِي قَوْمِهِ لَبَنَ دَاَبٍ حَصَلَ لَهُ
السَّفَرُ وَيَجِدُ فِيهِ كَسْبًا وَخَيْرًا وَكَذٰلِكَ لِلْجُبْنِ وَمَنْ
اَبْصَرَ كَاَنَّهُ رَعَفَ وَخَرَجَ مِنْ اَنْفِهِ دَمٌ فَاِنْ كَانَ
رَقِيقًا فَهُوَ مَالٌ حَرَامٌ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ مَنْ رَاَى
فِي نَوْمِهِ رَعَفَ اَصَابَ كَنْزًا اَوْ دَفْنَهُ قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِيِّ
مَنْ رَعَفَ فِي نَوْمِهِ صَحَّ جَسَدُهُ وَاِنْ كَانَ مَرِيضًا
شُفِيَ وَاَمَّا الْمَحَّاطُ فَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ يَمْخَطُ فَاِنَّهُ يَقْضِي
دَيْنَهُ وَيَخْرُجُ مِنَ الْهُمُومِ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ مَنْ مَخَطَ
فِي نَوْمِهِ وَكَانَ بِزَوْجَتِهِ حَمْلٌ وَضَعَتْ بِنْتًا وَاَمَّا اِذَا

ابصر كانه سصق فان كان يضق على احدٍ فقد اغتاب
وان يصق على طعامٍ فقد اكل حراما وان يضق
على كتابٍ او مصحفٍ او غيرهِ فانه قد ارتكب
ذنبًا عظيمًا وخالف امر الله عزوجل وان يصق في
محرابٍ او مسجدٍ او على سجادةٍ فانه تارك الصلاة وان
كان محافظ على الصلوة فقد اغتاب العلما
واما البول فان بال في موضعٍ مجهولٍ تزوج من اهل
ذلك المكان فان بال على سلعة كدت ذلك السلعة
وان بال في محرابٍ او سجادةٍ فانه تارك الصلوة قال
الحسن من ابصر في نومهِ انه بال وطالت بولته ووجد
في ذلك الراحة خرج من همٍ وان كان عليهِ دين

اوفاه الله عزوجل عنه دينه واما الغايط فمن ابصر كانه
غايط في موضع طاهرٍ فقد عليهِ الحرام فان ابصر كانه غايط
على طريقٍ فقد عمل ذنبًا استحق عليه اللعنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن وهي البول
والغايط على قوارع الطريق قال الامام محمد بن
سيرين من غاط في موضعٍ معروف اتفق في ذلك
المكان شيء من ماله وقال من غاط في موضعٍ شريف
فقد ترك الفرايض الشرعيه فيستغفر الله عزوجل
والله اعلم

الباب الخامس والسادس عشر

في رؤية الاشربه والادويه والمرض والفصد والحجامة
قال الامام محمد بن سيرين من ابصر في نومهِ كانه شرب دواء

منسهل فانه يصلح حاله لان الدواء يصلح حال المريض ومن
ابصر كانه يشرب دواء ثم بقايا ذلك الدواء فانه يخرج
منه كلام قبيح في عرض احد من الناس فان اخذ شيء من ذلك
فانه يوهب وهبة ثم يرجع عنها ويأخذ وهبته واما
المريض فمن ابصر كانه مريض وهو منطرح على فراش
والناس يعودونه فان هذا يدل على ثلثة اشياء احدها
انه قد عمل ذنبا لقوله عز وجل اولم يروا انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا يتذكرون هاهنا
هي المرض والثاني تارك الفريضة الثالث فانه قد عزم
على امر فانه ان فعله لحقه الندم وان تركه كان خيرا
له واما الفصاد فمن ابصر في نومه كانه يفتصد فان ذلك كان

السلطان في الرعية واذا ابصر رغيف واحدا في مكان
معلق دلت رؤياه على توقف الاحوال وقال رجل لابن
سيرين رايت بيدي كان رغيفين واحد باليمين
والاخر بالشمال قال له الامام محمد بن سيرين انت
رجل تجمع بين احبين ومن وجد في نومه خبزا كثيرا
او قليل يتجدد له رزق وفرحة وسرور واما المايدة
والجلوس عليها يدل على صحة دين الرجل وصحة مزاجه
وجسده فان ابصر كان معه على المايدة رجال كثيرة
يتجدد له اصدقاء كثيرة قال بعض المعبرين القعود
على المايدة يتجدد له مايدة او امراة او يرزق بنت
قال الحسن من ابصر كانه جالس على مايدة يدل على طول

قال ابن المقدسي من ابصر كانه جالس على مائدة
دخل عليه فرحة وسرورا وينال خيرا عاجلا ومن
ابصر كان نزل عليه مائدة من السماء دل على جوده
ونفعه للناس ولا بد ان يكذب عليه لان عيسى
بن مريم عليه السلام نزل عليه المائدة وكذبوا عليه
النصاري وكذلك ان ابصر كانه جالس في مسجد
ونزلت عليه المائدة وينتصر على جميع من يعاديه
ويحاربه

السفرة وما يستعمل عليها

واما السفر فمن وجد بسفره مشدودة يحيطها الابد
ان يسافر ويجد في سفر خير كثير وان ابصر سفره مبسوطة
وعليها صحون طعام وريحان مناجيس في عيبه

ومساعدة على ذلك وان اشتري من قصاب لحم
ومضى به الى اهله وطبخه واكل هو واهل بيته على كد في المعيشة
وجميع اللحوم النيئة في التاويل غيبة ونميمه وحوص
في باطل ولكل اللحوم جميعها بنه اخذ اموال
حرام وكذلك اخذ لحوم المحرات مال حرام واما
الدم فمن اخذ منه شئ فقد كسب مال حرام او ياخذ
شئ حرام واما المعرفة اذا ابصر الانسان كان في يده
طعام وهو يعرف طعام من قدره دلت رؤياه انه كلما
كسب شئ ينفقه اولا باول ولا يستبقي شيئا قال
ابن المقدسي يدل على شفقه على عياله واصحابه
وعلى من حدوده سيرته واما لحم الابل فمن ابصر

كانه اكل منه شئ مطبوخ دلت رؤياه على انه يناله شئ
من مال عدوه فان ابصر كانه ياكل لحم جمل اي
فانه يغتاب رجل كبير القدر من اصل ورنما كان
شريف واما لحم البقر فمن ابصر كانه ياكل لحم بقر
اي في نومه مطبوخا ناضجا دلت رؤياه على تعبه في معيشة
واما لحم الجمل الشوي امان من الخوف واذا اكل منه
وهو مشوي جميعه اكل من كسب ولد ومن وجد
نفسه وهو ياكل لحوما ولا يدري ما هي فان كانت
مطبوخة ناضجة دلت رؤياه على انه يصيب رزقا وان
اللحوم نيه فانه يغتاب الناس ويمشي بالنميمة ويبادر
بالتوبة والرجوع عن الذنب والا عجلت له العقوبة

واما اكل لحم طير فان كان مما يحل اكله فهو اصابة
مال حلال واكل الفروج اصابه مال فيه تعب واما
البيض فمن ابصر في نومه كانه ياكل بيضا مقليا او
معمولا عجه فدليل على رزق صالح ورنما كان من امراة
وان اخذ شئ من البيض وهو صحاح فان كان نيء او مسلوق
او مسبوع بعد ان يكون البيض صحاح فرزق صالح من غير
تعب ولا نصب قال الله عز وجل كانهن بيض مكنون
واحدة وتكسر وسائل ما فيه من مقل وزلا لدل
على غيض يصيب صاحب الرؤيا وبيض النعام اذا
وجد الانسان يدل على انه يسافر ورنما دخل الحجاز
وجميع البيض رزق ما دام فيه لحم الطير الذي وجد فيه

البيض يوكل وما كان من ما لا يوكل لحمه فرزقه فيه
شبهه واما اذا وجد طعام ولحم قرقه واكل من ذلك
فان قد عزم على امر بلغه فيدل على راحة بعد تعب واما
طعام الرز فمن اكل منه شئ نال رزق بعد تعب
وخصومة واما الحلوى فجميعا كلها خيرا اذا اكل الانسان
او اخذ رزق صالح وحياة طيبة وحسن حال وعلم شريف
ونيل السرور والفرج واما الشهد والعسل فمن ابصر في
نومه كان بيده شهد رزقه الله علما قال الحسن تحصل له
رزق حلال من غير تعب ولا نصب فان ابصر كانه ياكل
عسل ويفرق على الناس فانه يقرا القران ويعلمه الناس
قال من اخذ شئ من العسل يدل على صحة جسده وشفا

من جميع الآلام واكل العسل محبة في الدين ومحافظة
على الخير فان ابصر كان مطرت عسلا دلت رويا على
صلاح دينه وصلاح التين في ذلك البقعة فان ابصر
كانه جالس على الهر عسل فانه يختم له بخير ويدخل الجنة
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج المومن من الدنيا
حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له لان انهار الجنة عسل
فان ابصر كانه فتح خلايا نحل فخرج اليه عسل دلت رويا
على ان له رزق في اموال اناس اصحاب شر ولا يحصل
منهم شئ الا بالمشاحة ويعاملهم فرح عليهم فان ابصر
نفسه كانه في خلية نحل وهو بين النحل وهو ياكل
من العسل فانه يخالط ويعلب معهم ويكون مشهورا

وَاجْمَعَتِ الْمُفَسِّرِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِينَ عَلَى جَمِيعِ مَا
يَرِي الْاِنْسَانُ مِنَ الْعَسَلِ اَوْ يَاْخُذُ لَهُ اَوْ يَحْصُلُ لَهُ فَهُوَ رِزْقٌ
حَلَالٌ فِي صِحَّةِ الْجَسَدِ وَاَمَّا اِذَا اَبْصَرَ فِي بَيْتِهِ خَلَايَا وَهُوَ جَالِسٌ
عِنْدَهُمْ فَاِنْ كَانَ صَاحِبُ هٰذِهِ الرُّؤْيَا لِلْوَلَاةِ اَهْلِ تَوَلَّى اَوْ
لِلسَّلْطَنَةِ وَاِنْ كَانَ فَقِيرًا دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى اَنَّهُ مُكِدٌّ فِي طَلَبِ
الْمَعِيشَةِ وَيَنْظُرُ اِلَى اَرْزَاقِ النَّاسِ فَاِنْ اَبْصَرَتْهُ كُلَّمَا طَلَعَتْ
نَخْلَةٌ اَصَابَهُ بِشَيْءٍ دَلَّ عَلَى اَنَّهُ رِزْقٌ فِي مَالِ اُنَاسٍ فُقَرَاءَ وَاَمَّا
السَّمْنُ فَمَنْ وَجَدَ فِي نَوْمِهِ فَاِنَّهُ يُصِيبُ مَالًا مِنْ جِهَةِ اُنَاسٍ
اَغْنِيَاءَ وَرُبَّمَا كَانَ فِيهِمْ اَصْلٌ مِنَ الْعَرَبِ فَاِنْ وَجَدَ الْاِنْسَانُ
كَاَنَّهُ يَمْحَضُ اللَّبَنَ وَيَخْرُجُ السَّمْنُ فَاِنَّهُ يُصِيبُ رِزْقًا حَلَالًا مِنْ
سَبَبِ حَلَالٍ فَاِنْ اَبْصَرَ كُلَّمَا اَخْرَجَ مِنَ اللَّبَنِ سَمْنًا اَكَلَهُ اَوْ اَحْرَقَهُ

اَوْ بَدَّدَهُ دَلَّ عَلَى اَنَّهُ كُلَّمَا كَسَبَ فِي مَعِيشَةٍ شَيْئًا اَنْفَقَهُ
اَوْ لَا بِاَوَّلٍ وَاَمَّا الْعَصِيدَةُ فَمَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ اَكَلَ عَصِيدَةً
اَوْ يَاْكُلُ وَيُطْعِمُ النَّاسَ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى حُسْنِ سِيرَتِهِ بَيْنَ
النَّاسِ وَكَسْبِهِ حَلَالٌ وَحُسْنِ نَفَقَتِهِ عَلَى الْعِيَالِ
وَاَمَّا الْجَبِيصَةُ فَاِنْ وَجَدَهَا الْاِنْسَانُ فِي نَوْمِهِ فِي اِنَاءٍ وَ
عَلَيْهَا وَهِيَ مُسْمِنَةٌ مَلِيحَةٌ طَيِّبَةٌ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى حُسْنِ
دِينِهِ وَطِيبِ عَيْشِهِ فَاِنْ كَانَتْ يَابِسَةً وَيُصِيبُ صَاحِبُ
الرُّؤْيَا عَاجِلًا وَاِنْ كَانَ عِنْدَ بِضَاعَةٍ رَخِيصَةٍ وَالْهَرِيسَةُ
فَمَنْ وَجَدَهَا اَصَابَ مَالًا فِي تَعَبٍ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ قَدْ
اَوْقَدَ نَارًا وَوَضَعَ عَلَيْهَا قِدْرًا اَوْ دَسْتًا اَوْ جُبًّا مِنْ خَشَبٍ
وَوَضَعَ الْمَاءَ وَالْحَطَبَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ يَضْرِبُ بِالْمِحْنَاطِ

وَيَجْهَدُ فِى ذَلِكَ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى اَنَّهُ يَاْكُلُ حَلَالًا وَيَجْتَهِدُ
فِى طَلَبِ الْحَلَالِ فَاِنْ وَجَدَ هَرِيسَةً مَوْضُوعَةً فِى اِنَاءٍ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَاْكُلُ يُعَجِّلُ لَهُ الرِّزْقَ جَدِيدٌ وَاِنْ كَانَ
اَعْزَبَ تَزَوَّجَ وَاِنْ كَانَ مُتَزَوِّجٌ دَخَلَ عَلَيْهِ فَرْحَةٌ
وَسُرُورًا وَبِشَارَةً وَاَمَّا الزِّلَابِيَةُ فَهِىَ نَجَاةٌ مِنَ الْهُمُومِ وَ
يَنَالُ سُرُورًا فَمَنْ وَجَدَهَا عَسَلًا اَوْ دِبْسًا اَوْ شَيْئًا مِنَ الْحُلْوَا
دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى طِيبِ عَيْشِهِ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ اجْتِمَاعٍ بِالْاَصْحَابِ
وَالْاِخْوَانِ وَاِنْ كَانَ لَهُ غَائِبٌ يَقْدَمُ وَقَدِ اجْتَمَعَتِ الْمُفَسِّرِينَ
عَلَى اَنَّ الرَّجُلَ اِذَا وَجَدَ نَفْسَهُ فِى اِصْلَاحِ حُلْوًا اَوْ حَامِضًا
اَوْ شَيْئًا مِمَّا جَرَتْ بِهِ الْعَادَاتُ مِثْلَ طَعَامِ الرِّشْتَا وَالْكُشْكِ
وَالرُّزِّ وَالْعَدَسِ وَسَائِرِ الطَّعَامِ وَهُوَ يَجِدُ ذَلِكَ فِى تَعَبٍ

مَشَقَّةٍ فَدَلَّ عَلَى تَعَبِهِ فِى تَحْصِيلِ الْمَعِيشَةِ وَالْكَدِّ عَلَى
الْعِيَالِ وَكُلُّ ذَلِكَ رِزْقٌ حَلَالٌ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَاَحْكَمُ

الباب الثامن والعشرين

فِى رُؤْيَةِ الضِّيَافَةِ وَمَا يَسْتَعْمِلُ فِيهَا مِنَ الْمَغَارِفِ وَالْمَلَاعِقِ
وَالْحُمَّةِ وَالدُّفُوفِ وَالطُّبُولِ وَالشَّطْرَنْجِ وَمَا يَكُونُ بَيْنَ الْجَمْعِ
وَمَا اَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ الْاُسْتَاذُ مُحَمَّدٌ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اِعْلَمْ
بَارَكَ اللّٰهُ اَنَّ الضِّيَافَةَ فِى التَّاْوِيلِ اِجْتِمَاعٌ عَلَى خَيْرٍ وَهُوَ
بَشَائِرُ لِصَاحِبِ الرُّؤْيَا وَيَخْرُجُ مِنْ ضَائِقَةٍ اِلَى فَرَجٍ
وَمِنْ شِدَّةٍ اِلَى رَخَاءٍ وَاِذَا وَجَدَ صَاحِبُ الرُّؤْيَا نَفْسَهُ فِى
وَسْطِ الْوَلِيمَةِ وَهُوَ يَاْكُلُ عَلَى السِّمَاطِ بَيْنَ النَّاسِ يَجْمَعُهُمْ
وَاِنْ كَانَ صَاحِبُ هَذِهِ الرُّؤْيَا اَعْزَبَ تَزَوَّجَ وَاِنْ كَانَ

مُزَوِّجٌ دَخَلَ عَلَيْهِ الْفَرْحَةُ وَالسُّرُورُ وَاَمَّا اِذَا اَبْصَرَهَا نَائِحَةً
دَائِرَةً عَلَى النَّاسِ تَجْمَعُهُمْ اِلَى الضِّيَافَةِ فَاِنَّهُ يَدْخُلُ فِي اَمْرٍ
يُورِثُهُ النَّدَمَ وَالْمَلَامَ لِاَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ اَلَمُ
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي اَنِّي اَطْعَمُ عِبَادَكَ وَلَوْ يَوْمًا
وَاحِدًا قَالَ مَا تَقْدُرُ يَا سُلَيْمَانُ عَلَى ذَلِكَ وَهُمْ عِبَادِي
قَالَ يَا رَبِّ لَقَدْ سَئَلْتُكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اَفْعَلُ فَجَمَعَ
الطَّعَامَ بَيْنَ دِمْيَاطَ وَاسْكَنْدَرِيَهْ حَتَّى جَمَعَ شَيْئًا عَظِيمًا فَاَمَرَ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ الْبَحْرَانِ اَنْ يَضْطَرِبَ فَخَرَجَ مِنْهُ دَابَّةٌ اَكَلَتْ جَمِيعَ
مَا وَضَعَهُ سُلَيْمَنُ عَلَيْهِ اَلَمُ ثُمَّ وَقَفَتْ وَقَالَتْ يَا سُلَيْمَانُ
تَمِّمْ رِزْقِي فَقَالَ لَهَا مَا شَبِعْتِ قَالَتْ وَاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ مَا
جُعْتُ اِلَّا مُنْذُ خَلَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ سِوَى هَذَا الْيَوْمِ فَنَدِمَ

سُلَيْمَانُ عَلَى فِعْلِهِ هَذَا وَقَالَ اِلَهِي وَسَيِّدِي اِغْفِرْ لِي
وَلَا تُؤَاخِذْنِي فَاِنَّهُ مَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ سِوَاكَ اَنْتَ
الرَّزَّاقُ وَاَنْتَ الْمُتَكَفِّلُ بِاَرْزَاقِ الْعِبَادِ فَعَاتَبَهُ
اللهُ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا سُلَيْمَانُ مَا
تَعْلَمُ اَنَّ الرِّزْقَ مَا يُقَدِّرُهُ غَيْرِي اَنَا الرَّزَّاقُ اَنَا الْخَالِقُ
اَنَا الْحَيُّ اَنَا الْقَيُّومُ اَنَا اُحْيِي وَاُمِيتُ وَاَنَا عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ فَبَقِيَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَلُولًا نَهَارَهُ
سَاجِدًا لَا يَرْفَعُ رَاْسَهُ حَيَاءً مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقِّهِ
النَّدَمُ وَاَمَّا اِذَا اَبْصَرَ نَفْسَهُ كَاَنَّهُ جَالِسٌ عَلَى سَطْحٍ اَوْ عَلَى
سَرِيرٍ اَوْ عَلَى مَصْطَبَةٍ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ يَاْكُلُونَ فَاِنْ
كَانَ مِنْ اَهْلِ الصَّلَاحِ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى الشَّفَقَةِ عَلَى خَلْقِ اللهِ

تعالى وحسن سيرته وان كان للولاية اهل تولي
وان كان فقيرا دل على توقف الرزق عليه ولا بد
من يسر لانه في انتظار الرزق واما اذا ابصر في نومه
كان انسان يضرب بالعود فانه يسمع كلام قبيح فان ابصر
كان العود يضرب به في بيته يخشى على ذلك البيت
من المعصية او من بدعة او مصيبة او مغيبة
واما الزمر فانه نائحه من ابصر في مكان دخل ذلك
المكان حزن الا اذا ابصر معه جند فانه خير يبشر به
فان ابصر كان ملك اعطاه من مرها دقال ولايه
وان كان للولاية اهل وان يكن لها نال فرحة وسرور
واما الطبل من ابصر كانه يطبل فانه بطال وايما

وايما رجل ابصر في نومه كان الطبل غلق في عنقه
فان صاحب هذه الرؤيا من اهل العدالة والرياسة
والنجاة والحشمة ووجد ذلك في عنفه وهو يضرب
به او لا يضرب فان كان في منصب عزل وان كان
تاجرا خسر في تجارته وان كان من اهل الديانات
فقد اطلع على منكر ولم ينكر وسكت عنه
او سمع الغيبة والنميمة او شارك اصحابها فيبادر
الى التوبة والاستغفار واما الدف فهو مصيبة
الا اذا ابصر الاعرب كانه يضرب به في منزله او في جاريته
دل على التزوج لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعلنوا
النكاح واضربوا عليه بالدف واما السماع فمن ابصر

نفسه في سماع وهو واقف بين الناس يتفرح نالة
فرحة وسرور وبشارة ويدل ايضا على راحة القلب
واذا وجد نفسه بين الرقاصين وهو يرقص ويجهد
في نفسه فرؤياه تدل على انه خالط اقوام جهال
لا عقول لان الرقص نقص وهو نوع من انواع
الجنون وهو تعب قال الامام الشافعي رضي الله عنه
يا ويح من يلعب في دينه وقد ضيع العمر بلهو ولعبه
واما الشطرنج فمن ابصر كانه يلعب بالشطرنج فانه
يصيب ولاية ان كان لها اهل فان ابصر في نومه شطرنج
موضع وليس احد يدنو منه ولا يلعب به دلت رؤياه
على عزل بعض الولاة في ذلك المكان واما اذا ابصر نفسه يلعب

بالشطرنج والناس يمضون الى الصلوة او الحج ويتضرعون
الى الله تعالى وهو مشغول باللعب دل على انه قليل الدين
تارك فرايض الله تعالى الا ان الامام الشافعي رضي الله عنه
نهى عن اللعب بالشطرنج ان يلعب به او يشتغل به وقد
اسقط شهادته في التنبيه واما الرند فمن وجد نفسه
يلعب بالرد فانه يصيب تجارة ويكون فيها معصية فان
كان جماعة يلعبون بالرد دل على وقوع قتال ومنازعة
في ذلك البقعة واما الادريس فمن ابصر كانه يلعب بالادريس
دلت رؤياه على انه يقع بينه وبين احد من اصحابه وقع
بينهما فرقة فان ابصر احدا انه يلعب بالشطرنج او الادريس
او الرد دلت رؤياه على خلاصه من السجن واما الطابة وهي
اللبتة فمن ابصر نفسه كانه يلعب بين الصبيان بالطابة وهو

يعدوا خلفها وهم يعدون خلفها فانه قد دخل في
امر يحتاج فيه او يقع فيه وفي خير او قد خالط اقواما لا عقول
لهم واما الطيب فمن ابصر في نومه كانه يرش عليه ماورد
واما ماء زهر او ماء قرنفل فان كان مريضا فيعجل اليه
التوبة والرجوع الى الله تعالى فقد قرب اجله وان كان معافا
دل على صحة جسده وراحة قلبه قال الحسن اذا وجد الانسان
رائحة طيبة دل رؤياه على سيرته والرجل لتنا الحسن عليه واما
العنبر فمن وجده اصاب مال من جهة رجل جليل القدر وربما
كان شريف وان كان تاجرا ربح واما المسك فمن ابصره
في نومه دخل على سيرته والثناء الحسن عنه فان اصاب
منه كثيرا واصاب كسب ومال وربح في تجارته فان ابصر كان
انسانا يصيب له مسك في شربه او في اناء او في شيء من المشروب

فهو بشارة له بخاتمة الخير قال الله تعالى ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون واما الكافور
فهو ثناء حسن على صاحب الرؤيا واما الزعفران فمن اصاب
منه قليلا او كثيرا فانه يصيب تجارة بقدر ما وجد
ما لم يمسه بيده فان اخذ منه شيئا يخشى عليه المرض واما
الخمر فمن شرب منه شيئا في نومه اكل مال حرام فان ابصر
كانه شرب واسقى الناس فان كان تاجرا دل على انه قد
اكل الربا واجتمعت المفسرين على ان الخمر مال حرام ان شرب
او اخذ او اباع وكل ذلك حرام فان ابصر من هو معود لشربه
انه يشرب في مكان منفردا او مع جماعة دلت رؤياه على وقوع
فتنة في ذلك المكان فان ابصر كانه يعصر خمرا دل على انه

قد خان امانته فان ابصر كانه يبيع خمرا فقد اعشر احدا من
الناس اما في قول او فعل شهد زورا او في دين فان ابصر كانه
حامل خمر الى مكان فقد ترك فرضا من فروض الله عز وجل
فان ابصر كانه يشرب في مكان وقد علقوا عليهم باب ذلك
المكان فان كان صاحب هذا الرؤيا تاجرا فقد منع حق الله تعالى
من ماله وان كان فقيرا يقع في هم او حزن او اطلع على
هول او معصية او تكرر شرب الخمر في نوم ابن ادم واختلاطه
بالخمر هو واصحابه في النوم يدل على قلة الخير ويدل على الغفلة
وعلى قلة الدين والامانة والنضج بخلق الله عز وجل واما
العبير وهو يسمى الحشيشة فمن وجد نفسه في النوم وهو
سكران فقد دخل في امر وهو جار فيه فيدل على انه

تارك الفرائض وان كان تاجرا فقد منع الزكوة واكل الربا
فيبادر الى التوبة واما اذا وجد نفسه سكران ولا يدري
ما يصنع وهو يمي نفسه الى الارض يدل على ان صاحب
هذه الرؤيا جائر في امور ويدل على انه تارك الفرائض وان
كان تاجرا دل على منع الزكوة ويدل على كثرة الهموم
من جهة الدنيا واما اذا ابصر كان اناس يحرون ويسجون
على سبيل الغضب ثم سقوه خمرا فانه قد اختلط اقوام
ليس لهم دين ولا امانة فيحتبهم والافساد دينه قال
مسلم صاحب الصحيح صاحب هذه الرؤيا قد اغتاب
الناس والغيبة اكبر الذنوب وقد جاء في بعض الاحاديث
ان غيبة رجل مسلم اشد من ثلثين زينة في الاسلام

الباب التاسع والعشرين

في الكسوة واختلاف ألوانها قال الاستاذ محمد بن سيرين رضي الله
عنه الكسوة اربعة انواع للرجال ونوع واحد للنساء فالاول
قطن وهو كسوة للحي والميت الثاني كتان الثالث الصوف
والرابع الشعر الخامس الحرير فمهما وجد الانسان في نومه
من قطن وكتان وصوف وشعر فهو مال حلال ويعجل
اليه واما الحرير فهو مال حرام ينال صاحب الرؤيا القول
النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من منزلة وبيده قطعة
من حرير وقطعة من الذهب قال حرمت هذين على رجال
امتي واحل لنسائهم يعني في الملبوس واما اذا اصاب
حلة حرير او غزل فهو مال يبدأ بعون الله تعالى بالكتة

اولا بالرأس من وجد نومه على رأسه عمامة كبيرة مليحة
دلت رؤياه على زيادة في رأس ماله وقوة جاهه وحسن عاقبته
او وجد الانسان انها راحت او حفظت واحترقت فهذا
نقص في رأس المال واذا وجد انسان جليل القدر بعيمه
فان كان للولاية اهل تولى لان بعض الخلفاء ابصر في
نومه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة
حمراء فكورها على رأسه اشبر وعشرين ذكومة فقص
رؤياه على بعض المفسرين قال هي ولاية اثنان وعشرون
سنة فكان الامر كذلك واما القلنسوة والطرور
اذا وجدهما الانسان على رأسه فهما سفر ولاصحاب
الديانات قوة في دين صاحب الرؤيا واما الطيلسان

اذا وجد انسان على رأسه وسائر جسده فاذا كان اسود
مليح خليفي دلت رؤياه على الولاية ان كان لها اهل وان كان
ابيض دلت رؤياه على انه حكيم في نفسه ذو هيبة
ووقار قال مسلم صاحب الصحيح كلما زاد على رأسه زاد
في رأس ماله وكلما نقص عنه نقص من رأس ماله
واما القميص اذا لبسه الانسان فان كان اعزب تزوج
وان كان متزوج يحصل له الخير لقوله عز وجل اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا ويدل القميص الجديد
المليح على صحة البدن والخروج من الهموم والعافية
من المرض والقميص الوسخ المقطوع خلق يدل على نقص
في رأس المال له وعلى الفقر وان كان صاحب الرؤيا تاجرا
البشاة

فقد منع الزكوة وليس له صدقة وخسران في تجارة
واما الفرجية فقد قال الامام محمد بن سيرين اذا ابصر
في المنام يأخذ التفسير من الالفاظ اذ قال قائل لبست
في المنام فرجية فيها لفظ فرج يدل على فرج يدل على
صاحب الرؤيا وهي بشارة للاعزب بامرأة واما القباء
فلبسه في المنام فوق وفرج لانه مفروج الصدور وبضم
لانه ملبوس اهل الحرب ويدل على ولايته ان كان صاحب
الرؤيا اهل توالي واما الجبة للاعزب يدل على التزوج
وللمزوج خير يلقاه وللتاجر زيادة في بضاعته واما
الدراعة فلبسها شرف ورياسة لصاحب الرؤيا واما
السراويل فلبسها يدل على امرأة يتجدد له او جارية

أو خادم أو خادمة قال الله تعالى هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن وأما الرداء الأبيض المليح فهو عز وجاه
ونقطعه فقر لصاحب الرؤيا وأما الصوف فلبسه ينال
صاحب الرؤيا نال من جهة امرأة وإذا أبصر الإنسان
كأنه أحرق صوف دل على قلة دينه وأما الثياب الخضر
للحي قوة وزيادة عبادة وللميت حسن حاله عند الله تعالى
لأنه لباس قال الله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا وأما
الثياب الحمر مكروهة تدل على فتنة وحرب وقتال وأما
الملحفة المضربة والمخدة والفرش فكل ذلك يدل على
راحة القلب وللأعزب تزويج وأما الثياب الصفر مكروهة
ولبس ثوب أصفر أو جبة صفراء يدل على مرض وأما الثياب

لمن اعتاد لبسها بشارة ونضرة وسرور لأنها ثياب الخلفا
ولمن لم يعتد لبسها على حزن وتدل على كثرة الهموم
ولبس الخفين يدل على السفر وأما الزنبور فمن لم يعتد
لبسه في الحضر فلبسه في نومه حصل له السفر ولبس
الخفين إذا رأى الإنسان أنه قد لبسهما في نومه وكان
ذلك في أيام الشتا يدل على السرور ويدل أيضا
على الزواج الوصيعان ابن آدم وإذا رأى في نومه
زر موجية أو خفة أو زربولة في النوم يدل على أنه مقيم
في ذلك المكان لبس له سفر ويدل على راحة قلب
صاحب الرؤيا لأنه إذا أخذ يده من رجليه حصلت له
الراحة وأما إذا وجد الإنسان نفسه ينزع على حكيم

انه ليس عليه شئ يوازي سوءته فقد تجد ذلك عدوا
ويحسده لان آدم عليه السلام لما حاربه ابليس عليه اللعنة
وعاداه وامر زوجته ان يأكل من الحنطة وتطعم
آدم فلما اكلا منها نشا قطط اثواب آدم عليه
السلام وبقي عريانا ليس عليه شئ يستره قال ابن المقدسي
من وجد نفسه واقف بين يدي الناس دلت رؤياه
على قلة عمل الخير وانه ليس له حسنات يلقاه الله تع
بها يوم القيامة وقد منع الزكوة او ترك الفرايض
وان كان فقيرا دل رؤياه على كثرة الهموم والفقر وان كان
له صنعة دل على كسادها واما اذا وجد الانسان كان ثيابه
قد اشتعلت بالنار ادركه غيض قال اخرون دل على انه قد اكل

شئ من الحرام فيبادر الى الصدقة والى التوبة والا عجلت له
العقوبة واما لبس الجديد قال الامام محمد بن سيرين
رضي الله عنه من ابصر في نومه كان عليه ثياب من حرير
فان كان من اهل الخدمة نال ولاية وسرور ورفعة
وزيادة في خيله وماله وجاهه وان كان تاجرا
او مكتسبا فقد اكتسب مال حرام او اكل الربا
فيبادر الى التوبة والرجوع عن الذنب والا عجلت
له العقوبة واما المرأة اذا ابصرت ثيابها من حرير قد
تجددت في النوم يتجدد له فرح وسرور ويزيد في راس
مالها وراس مال زوجها واما الحرير المختلط في نسخة
بالكتاب مثل ثياب العنابي وغيرها من القصص بالكاب الذي

هـ مُبَاحَة لُبْسُهَا لِلرِّجَالِ وَالنِّسْوَانِ فَمَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ
كَانَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ يَجِدُ لَهُ نِعْمَةً وَسُرُورًا وَرَاحَةً
ع قَلْبِهِ وَزِيَادَةً فِي رَأْسِ مَالِهِ قَالَ مُسْلِمٌ صَاحِبُ الصَّحِيحِ
كُلَّمَا زَادَ فِي مَلْبُوسِ ابْنِ اٰدَمَ زَادَ فِي رَأْسِ مَالِهِ

الباب الثلثون

فِي رُؤْيَةِ السَّلَاطِينِ وَالْمُلُوكِ وَحِشْمَتِهِمْ وَخَدَمِهِمْ وَاَعْوَانِهِمْ
وَالْقُضَاةِ وَالشُّهُودِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ قَالَ الْاِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
اِعْلَمْ بَارَكَ اللّٰهُ فِيكَ اَنَّ الْمُلُوكَ تَنْقَسِمُ عَلَى نَوْعَيْنِ مَلِكٌ عَادِلٌ
وَمَلِكٌ ظَالِمٌ وَالْمَلِكُ الْعَادِلُ يَاْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
فَاِذَا اَنْظَرَ اِلَيْهِ اَرْبَابُ دَوْلَتِهِ وَهُوَ عَلَى هٰذَا الْحَالِ لَمْ يَعْمَلْ اَحَدًا
اِلَّا بِالْخَيْرِ وَبِالْعَدْلِ وَبِالْاِحْسَانِ فَيَظْهَرُ الْعَدْلُ فِي ذٰلِكَ الْاِقْلِيمِ

فَيَكُونُ ذٰلِكَ مِنْ كَرَمِ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ وَقَدْ وَرَدَ
فِي عَدْلِ الْمُلُوكِ وَظُلْمِهِمْ وَذٰلِكَ سَائِرُ الْحُكَّامِ فَمَنْ اَبْصَرَ
فِي نَوْمِهِ سُلْطَانًا عَادِلًا دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى رِضَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى
عَلَى الْعَبْدِ اِذَا رَاٰهُ رَاضِيًا عَنْهُ مَا لَمْ يَرَاهُ سَاخِطًا اَوْ غَضْبَانَ
اَوْ يَسْمَعْ مِنْهُ ضَرْبًا اَوْ حَبْسًا اَوْ صَلْبًا فَاِنَّ ذٰلِكَ دَلِيلٌ
عَلَى رِضَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ اِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا
مَكِينٌ اَمِينٌ وَاِنْ كَانَ صَاحِبُ هٰذِهِ الرُّؤْيَا تَاجِرًا
رَبِحَ وَاِنْ كَانَ صَاحِبَ مَعِيشَةٍ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْخِدَمِ
نَالَ رِفْعَةً عِنْدَ مَخْدُومِهِ وَمَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ سُلْطَانًا
وَهُوَ مَرِيضٌ فَدَلَّ عَلَى ظُلْمِ السُّلْطَانِ وَكَذٰلِكَ اِنْ اَبْصَرَ
وَجْهَهُ مَشْوَرًا يَدُلُّ عَلَى ظُلْمِ السُّلْطَانِ لِرَعِيَّتِهِ فَاِنْ اَبْصَرَ

فَمَنْ اَبْصَرَ فِى نَوْمِهِ اَنَّهُ قَدْ صَارَ قَاضِيًا فَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ
الْعِلْمِ نَالَ رِفْعَةً وَسُرُوْرًا وَاِنْ كَانَ لَمْ يَكُنْ كَذٰلِكَ مِنْ اَهْلِهَا
اَصَابَ مَرَضٌ وَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ قَاضٍ وَهُوَ يَحْكُمُ بَيْنَ
النَّاسِ نَوَى اَمْرٍ تَجْرِيْفِيْهِ نَعْبٌ وَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ وَاقِفٌ
بِبَابِ قَاضٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْقَضَا فَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ
نَالَ رِفْعَةً وَسُرُوْرًا فَاِنْ لَمْ يَكُنْ كَذٰلِكَ فَقَدْ
شَهِدَ بِالزُّوْرِ اَوْ خَلَطَ فِى الْبَاطِلِ وَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ قَدْ حَبَسَ
فِى مَكَانٍ وَادَّعَى اَنَّهُ قَاضٍ فَقَدْ عَمِلَ عَمَلًا فِيْهِ ظُلْمٌ
اَحَدًا مِنَ النَّاسِ اَوْ ظُلْمٌ نَفْسِهِ اِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ اَوْ
الْجَهْلِ لِاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَعَلَ قَاضِيًا فَقَدْ
ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّيْنٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَاهِدُ الزُّوْرِ تَقْتُلُ

فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّ السُّلْطَانَ دَخَلَ اِلَى حَانٍ اَوْ مَحَلَّةٍ وَهُوَ
رَاكِبٌ وَجُنُوْدُهُ وَخَدَمُهُ وَخُيُوْلُهُ حَوْلَهُ يَدُلُّ
تَعَبُ اَهْلِ ذٰلِكَ الْمَكَانِ كَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى اِنَّ الْمُلُوْكَ اِذَا
دَخَلُوْا قَرْيَةً اَفْسَدُوْهَا وَجَعَلُوْا اَعِزَّةَ اَهْلِهَا اَذِلَّةً
وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ وَاَمَّا اِذَا اَبْصَرَ السُّلْطَانَ الظَّالِمَ
فِى نَوْمِهِ وَكَانَ مَسْرُوْرًا اَوْ غَضْبَانَ نَالَ تَعَبًا وَاَدْرَكَهُ
غَيْضٌ فَاِنَّ كُلَّ نَقْصٍ رَاْسِ مَالِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ
فَاِنْ اَعْطَاهُ شَيْءٌ دَلَّ عَلَى اَنَّهُ كَسَبَ شَيْءٍ حَرَامٍ وَاَكَلَ اَكْلَ شُبْهَةٍ
قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِىِّ رُؤْيَةُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ فِى النَّوْمِ بَشَارَةٌ
وَرِفْعَةٌ وَسُرُوْرًا وَرُؤْيَةُ الْمَلِكِ الظَّالِمِ فِى النَّوْمِ اِنْ
كَانَ مَسْرُوْرًا اَوْ غَضْبَانَ مَكْرُوْهٌ وَاَمَّا رُؤْيَةُ الْقَاضِى

ثلاث نفسه والشاهد له والشاهد عليه فان ابصر في
نومه قاضيا معروفا وهو يجور في حكمه فان اهل ذلك
البقعة يخونون في الموازين والمكاييل فان ابصر كانه
واقف بباب قاضي وهو مغلوب مع خصمه دل على
ان عليه دين وقد عجز عن وفاه اوله عياله وقد عجز عن
كد في المعيشه فان كان من اهل المال يدل فقد منع
حق الله عز وجل منها ووقوف المريض بباب القاضي
يحتشى عليه قرب الموت فيبادر الى الصدقة ومحل الخير
فمن ترجح المريض على خصمه عوفي واما اذا ابصر القاضي
كانه في مكسبه دنى في مثل خدمة خيل سايس او صفة
جمال او صنعة دبنه مثل حارس او شاحه او صنعة

دلت رؤياه على عزله واما خصم القاضي فمن ابصر في
نومه كانه خصم القاضي موكل به وهو جار
فقد صادق رجل او حال لا امانة لهم وهم قوم حرثة
لان خصم القاضي والجنديات الولاه ليس لهم امانة
وهم خونه وكذلك اذا ابصر انه صار خصم قاضي
او وكيل قاضي او جندار والي فقد خان في امانة
فيبادر الى التوبه مما جرا منه ويستغفر الله عز وجل فكل
ذلك موعظة لصاحب الرؤيا قال ابن المقدسي
جميع اهل المناصب في مناصبهم لا بد ان يدخل عليهم
الخطايا من جهة الحكم فمن ابصر نفسه في منصب
فقد عمل عملا ظلم نفسه في ذلك العمل ويستغفر الله

وَاَمَّا الشُّهُودُ فَمَنْ اَبْصَرَ نَفْسَهُ كَاَنَّهُ فِي مَكْثِ الشُّهُودِ
وَهُوَ بَيْنَهُمْ اَوْ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ فَاِنْ كَانَ كَذَلِكَ اَهَّلَ
دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى اَنَّهُ مُحِبًّا لِلْحَقِّ مُحَافِظٌ عَلَى الْفَرَائِضِ الشَّرْعِيَّةِ
بِبَعْضِ الْبَاطِلِ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّ الشُّهُودَ قَدْ مَشَكُّوا
وَتَعَلَّقُوا وَهُمْ يَسْحَبُونَ فَهٰذِهِ الرُّؤْيَا تَدُلُّ عَلَى الشُّهُودِ
ثَلٰثَةِ اَشْيَاءَ اِمَّا اَنْ يَكُونَ قَدْ تَرَكَ الْفَرَائِضَ وَهُوَ غَافِلٌ
عَنْهَا اَوْ قَدْ اِرْتَكَبَ ذَنْبًا وَاَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ اَوْ ضَعْفٍ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَاَمَّا الْجُنُودُ حَوْلَ الْوَلَاهِ فَقَدْ كَرِهَهُمُ النَّاسُ
وَهُمْ يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيُرَغِّبُوهُمْ وَيَخُوفُوهُمْ
فَمَنْ خَافَهُ اَحَدٌ اَمِنَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ فَمَنْ اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ
اَنَّهُ جُنْدَارٌ وَالْعَصَا بِيَدِهِ فَقَدْ اَكَلَ الْحَرَامَ اَوْ ظَلَمَ

اَحَدًا مِنَ الرَّعِيَّةِ مِنْ خَلْقِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ
وَالرُّجُوعِ عَنِ الذُّنُوبِ وَاِلَّا عُجِّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ وَمَنْ اَبْصَرَ
كَاَنَّ الْجُنُودَ مُوَكِّلِينَ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ قَدْ عَمِلَ
ذَنْبًا اَوْ قَذَفَ مُحْصَنَةً اَوْ اَكَلَ الرِّبَا اَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ
فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَالصَّدَقَةِ وَالرُّجُوعِ اِلَى الذَّنْبِ
وَاِلَّا عُجِّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ بِالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْمُقَدِّسِيِّ
مَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ بَيْنَ اَعْوَانِ الظَّلَمَةِ فَقَدْ اَكَلَ
مِنَ الْمَكَاسِينَ وَاَمَّا الشُّرَطِيُّ مِثْلُ وَالِي الْمَدِينَةِ
فَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ وَالٍ عَلَى بَلَدٍ وَهُوَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ
دَلَّ عَلَى حُسْنِ سِيَاسَتِهِ لِعِيَالِهِ كَاَنَّهُ يَخُونُ فِي حُكْمِهِ
فَقَدْ كَرِهَ الْعِيَالُ وَتَعِبَ فِي مَؤُونَتِهِمْ وَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ وَالِي

عليه الباب والناس حوله غضب عليه السلطان وكذلك
إن ابصر كأنه والي في نومه كان الفرس قد فتر به
وربماه وبقي ملقا في الطريق دلت رؤياه على رؤياه
على عزله قال الحسن من ابصر كان الفرس فتر به
إن كان والي عزل والا يخشى عليه المرض

الباب الحادي والثلثون

في رؤية الاسلحة والحرب والقتل والصلب والاسر
والحبس وما يتصل به قال الاستاذ محمد رضي الله
عنه رؤية الحرب في المنام تدل على ثلثة اشياء يكون
بين السلاطين فتنة او بين الملوك واعدائهم او بين الرعية
ومن ابصر في نومه جنود مجتمعة دل على هلال المتطلبين

واهل ذلك البلد ما فتنته فقد اكل الحرام ويدل على انه
يعتاب الناس واذا ابصر كان الاهل البلد يرجمونه
بالحجارة فهذه الرؤيا يدل على اربعة اشياء الاول
انه خائن والثاني تارك فرايض الله عز وجل والثالث
قد اطلع على منكر ولم ينكره والرابع قد دخل
في امر عظيم وليس له به طاقة واما اذا ابصر في نومه
كانه والي المدينة يعمل صنعة الطباخية في الاسواق
او صنعة من بعض الصنايع دل على عزله من الولاية
وقال ابن المقدسي رضي الله عنه من ابصر في نومه
كانه قصاب دل على ظلمة الناس واكل اموالهم واخذ
اعراضهم فان ابصر كانه والي ودخل البيت وغلق

في ذلك القعة قال بعض المعبرين رؤية العسكر
في المنام الشتا يدل على وقوع المطر واما الاعلام فمن ابصر
في نومه علما فانه يبصر رجل عالم وان كان له غايب
يقدم قال بعضهم لحيه خير ويدل على الفرج و
السرور والاعلام الكبير يدل على الشارة لصاحب الرؤيا
وادخال السرور والفرج عليه قال الامام محمد بن
سيرين من ابصر في نومه اعلام كثيرة حمر مجتمعة
في مكان بدلت رؤياه على وقوع فتنة في ذلك المكان
او بالقرب منه فان ابصر كانه بيده علما احمر فانه يقع
في منازعة او محاكمة وينتصر على خصمه واما الاعلام
السود الخليفتيه المكتوب عليها بالبياض سطور لا اله الا الله

في ايام صح

محمد رسول الله فمن ابصرها في نومه دلت رؤياه على
بشارة وفرح وسرور فان اراها منصوبة في مكان
وهو جالس تحتها فان كان من اهل الولاية تولي
ولاية يجد فيها خيرا وان كان في اشهر الحج رزقه الله
عز وجل الحج الى بيت الحرام وان ابصر كان بيده علم
اسود وكان في محاكمة انتصر على خصمه وان اخذ
علم اسود مما ذكرنا وبسطه على الارض ونام
ونام نومه فهو تارك لفرايض الله عز وجل الله عز وجل
او شئ منها واما السيف فقد قال الله عز وجل و
انزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع فمن قلد
بقلد ولاية وزيادة في راس المال ونصر لصاحب

الرؤيا قال الامام محمد بن سيرين من ابصر في نومه
كان في يده سيف مسلول كان او عمده دلت
رؤياه على نصرته على اعدائه وان كان بامرأة جمل
رزقه الله تعالى ولدا ذكرا والسيف في عمده
نطر وجاء في البيت يدل على البيت
ومن ابصر كانه بيده سيفا وهو مسلول وهو
يلعب به بين الناس به بين الناس ولا يضرب به
احدا يدل على طول لسانه على الناس فان ابصر كانه
يلعب بالسيف في الاسواق وفي الشوارع وفي باطن
المدينة او ظاهرها دل على انه يغتاب الناس ويكذب
الحديث معهم ويتكلم في اعراض الناس فيبادر

الى التوبة والرجوع عن الذنب والاعجلت
له العقوبة واذا ابصر نفسه بين اقوام جماعة
كثيرة او قليلة فله اعداء بقدرهم واذا كان
بايديهم سيوف مسلولة واذا كان جميعهم معهم
السيوف ومعه سيف دلت رؤياه على مكايد تر
في معيشته ان كان من اصحاب الصنايع وان كان
من التجار يحصل له سفر او يحصل له منه تعب
ونصب واذا ابصر كانه ابتلع انسان تاول له سيف
مليحا محكما مسقط بالفضة او بذهب دلت
رؤياه على انه يرزق الله تعالى ولدا صالحا
وكسر السيف في عمده يخشى على موت الصبي

في بطن امه وهو كسر جاه الرجل وان كان للولاية
اهل ولي وعزل او تاجر خسر فان ابصر كان
الصوف قد اصطفت ويعمل بينهم دلت رؤياه
على وقوع الغلاء في ذلك البقعة فان ابصر نفسه
بين الصفين يدل على كثرة الاعداء والحساد
وان ابصر كان الصوف اقتتلوا وهو خارجا عنهم
دلت رؤياه على راحة قلبه وخروجه من الهموم
واما الريح فمن ابصر في نومه كانه راكب على فرس
وبيده ريح يدل على قوة جاهه وخلاصه من الاعداء
وانكسار الريح عزل صاحبه وموت في اقاربه
ووقوعه من يده يدل على نقصه في راس المال و

وكسر الريح ورميه على الارض يدل على موت
الملك او الخليفة او الوالي او القاضي ومن ابصر
كان بيده ريح مليح صقل وله سنان يلمع
دلت رؤياه على قوة جاه الرجل ونصرة على الاعداء
وهو لاصحاب الولايات ولاية قال الامام محمد بن
سيرين من ابصر بيده ريحا رزقه الله عز وجل
ولدا صالحا وانتصر على اعدائه فان ابصر كان
بيده ريحا وهو في الازقة والاسواق والشوارع
وكلما وخز جماعة طعن بعضهم او كلهم دل على انه
كثير الغيبة والنميمة فيبادر الى التوبة من ذلك
وان كان صاحب هذه الرؤيا تاجرا فانه يعامل

النَّاسَ وَيَأْكُلُ الرِّبَا وَأَمَّا الْعَكَّازُ وَالْمِزَاقُ فَهُمَا
فِي التَّفْسِيرِ مِثْلُ حُكْمِ الرِّيحِ وَأَمَّا الْقَوْسُ فَهُوَ لِلْأَعْزَبِ
امْرَأَةً وَلِلْمُزَوَّجِ وَلَدٌ ذَكَرٌ وَمَنْ أُعْطِيَ فِي نَوْمِهِ
قَوْسًا رَزَقَ سَفَرًا وَأَخْذُ الْقَوْسِ لِأَصْحَابِ الْوِلَايَاتِ
وِلَايَةً وَانْكِسَارُهُ عَزْلٌ وَدَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ الرَّاعِي
وَإِنْ كَانَ فِي مُحَاكَمَةٍ غَلَبَهُ خَصْمُهُ وَأَمَّا النُّشَّابُ فَمَنْ
أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّ نُشَّابَهُ وَصَلَتْ إِلَيْهِ فَخَرَجَتْ
أَوْ لَمْ يَخْرُجْ وَصَلَهُ كَلَامٌ قَبِيحٌ يُؤَدِّي وَرُبَّمَا وَقَعَ فِي
خُصُومَةٍ فَإِنْ سَالَ مِنْهُ دَمٌ أَكَلَ عَلَقَةً مِنْ مَالِهِ
وَمَهْمَا خَرَجَ مِنْ جَسَدِ ابْنِ آدَمَ فِي نَوْمِهِ مِنْ دَمٍ
فَهُوَ نَقْصٌ فِي رَأْسِ مَالِهِ فَإِنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ

بِيَدِهِ قَوْسًا وَأَخَذَ سَهْمَهُ وَرَمَاهُ السَّهْمُ فَإِنْ كَانَ قَدْ عَزَمَ
عَلَى أَمْرٍ فِي الْيَقْظَةِ يُبَادِرُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَنَالُهُ بِعَوْنِ اللَّهِ
وَإِرْسَالُ السَّهْمِ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ رَسُولٌ إِلَى الَّذِي يَصِلُ
إِلَيْهِ السَّهْمُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ وَاقِفًا فِي مَكَانٍ
فَوَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَهْمٌ فَإِنَّ خَيْرًا يَصِلُ مِنْ غَائِبٍ بَشَّرَ
وَإِذَا أَبْصَرَ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سِهَامًا كَثِيرَةً وَحَمَلَهَا وَدَلَّ
عَلَى قُوَّةِ صَاحِبِهِ الَّذِي رَأَى وَنُصْرَتِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ
وَإِنْ كَانَ فِي خِدْمَةِ سُلْطَانٍ حَسُنَ حَالُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ
وَكَثُرَ نَصِيبُهُ مِنْهُ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ إِذَا أَخَذَ
الْإِنْسَانُ جَعْبَةً وَفِيهَا نُشَّابٌ فَإِنْ كَانَ أَعْزَبَ حَصَلَ
لَهُ امْرَأَةٌ تَكُونُ وِلَادَةً وَيُرْزَقُ مِنْهَا وِلَادَةً وَيَكُونُوا

ذكورًا والبيت الملان الشباب رأس مال يصل
الى الثراي في تعب والله اعلم بغيبه واما المجحفة فمن حملها
تزوج وان كان متزوج انتصر على عدوه ويدل على
ان صاحب هذه الرؤيا له رزق في مال رجل غني
ان كانت المجحفة من حيتان البحر وان كانت من جلود
البقر فقوة ونصرة واما الدبوس فمن اخذ في
نومه دبوس يحصل له صاحب يكون شفيق وبيض
على اعاديه وان ابصر كان بيده دبوس وارماه
من يده فارق صديقه وان كان في محاكمة انتصر
عليه خصمه وان ابصر كان بيده دبوس وبيده
او سيف وكل واحد رما بيده خرجت العداوة

بينه وبين اعدايه والله اعلم واما الدرع وسايره
الدروع مثل الجوشن والزردمات والقرقل و
الجود من ابصر كانه لبس شيء من ذلك دلت
رؤياه على انه امن من جميع الاعداء منتصر على
من يعاديه ويحاربه وان كان صاحب هذا له
وصلة بالسلطان وهو من اهل الخدم تولي ولاية
ويكون منصور فيها على من يعاديه فان كانه لابس
شيء من هذا الدروع ثم وصل الى بيته فخلع ذلك
ولبس ثيابه دلت رؤياه على ثلثة اشياء احدها انه
قد كان في تعب وقد زال عنه ذلك التعب وصار
امره الى راحة والثاني قد كان له عداوة فخلصه الله تعالى

بمنه والثالث يدل على كذب في طلب الرزق
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد على عياله
كالمجاهد في سبيل الله تعالى وان ابصر السلطان
في نومه كانه لابس شيء من ذلك دلت رؤياه
على شيء قد قرب منه ظهور عدوله والمحاربة
بينهم ويدل على نصرة صاحب الرؤيا والله اعلم
بغيبه واما القتل فان ابن سيرين اتت اليه امراة فقالت
يا ابن سيرين البارحة قتلت روحي في النوم قال لها
حملتيه على اثم قالت نعم فمن ابصر كانه قتل انسان
معروفا فقد قتل وحمله على اثم فان قتل انسان
مجهولا ولم يعرفه فقد اغتاب احدا من المسلمين واما

اذا قتل انسان من مشركا فقد خرج من الهموم لقوله
تعالى اخبارا عن موسى عليه السلام لما قتل المشرك
في مصر قال الله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم والقتل هو الظلم ومن قتل نفسا
فقد ظلم انفسا وقال بعض المفسرين من ابصر
كانه طرح لحمه ثم اخرج من جيبه او من على
وسطه سكين ثم ذبح ذلك المطروح فان كان
من الصلاح فقد ظلم زوجته وان كان من اهل
الفساد فقد زنا والذابح ليس هو على طريق الحق
فمن ذبح في نومه فقد عمل عملا لا يرضي الله عز
وجل فيبادر الى التوبة والرجوع عما هو فيه والاعجلت

العقوبة واما اذا ابصر الانسان في نومه كان انسان
ضربه فقتله ثم ان الضارب وقع ميتا من ساعته
فهذا المنام يدل على اربعة اشياء احدها ان صاحب
الرؤيا قد افتقر ولم يبقى له شيء من الدنيا فان
كان غنيا وله مال فقد ضيع حقوق الله تعالى او
بعضها الثاني انه قد ترك ما انزل الله به من الفرايض
الشرعية ولم يعترف بها ولم يكون شاكرا وقد كفر
بنعمة الله تعالى الثالث فقد عمل شيء من المكايد
فعاقبه الله تعالى في النوم فيبادر الى التوبة والصدقة
والتقرب الى الله عز وجل والا عجل له العقوبة واما
فقد حكي ان قتادة راى في نومه كانه مصلوب

فاصبح فزعان وحضر الى عند الامام محمد بن سيرين
ولم يعرف ابن سيرين انه قتادة فقال ابن سيرين
صاحب هذه الرؤيا له شان عظيمة وذكر شرف
وهو مطاع في امره قال ابن المقدسي الاصح عندي
في هذا النوع ان صاحب هذا الرؤيا ترتكب ذنب
لان الصلب لا يكون الا على ذنب عظيم وقد اخبر الله
تعالى عن الشجرة لما سجدوا حين راوا عصا موسى عليه
السلام وقد صابت ثعبان عظيم فلما ابصروا ذلك
سجدوا قال فرعون لاصلبنكم في جذوع النخل
قال صاحب التفسير كانوا اولا سحرة فلما ابصروا
الحق سجدوا واشكروا الله تعالى فكان لهم ذنوب فتابوا

فنجاهم الله تعالى من المحاوف قال الحسن الصلب
في النوم بشارة للمصلوب ان كان من اهل الخير
وان كان من اهل الشر فليحذر فمن ابصر في نومه كانه
قد صلب فقد عمل ذنبا فيبادر الى التوبة والرجوع
عن الذنب والاعجلت له العقوبة واما القيد فقد
حضر الانسان الى الامام محمد بن سيرين وقال رايت
في النوم كان في رجلي قيد فقال له اشكر الله
عز وجل اذا انت بخير ثم حضر اليه انسان غير ذلك
فقال رايت كان في رجلي قيد فقال له ارتكبت ذنبا
عظيما فقالوا له جلسائه لم لا قلت للثاني مثل ما
قلت للاول قال الامام اني رايت على الاول اثر العبادة

والديانة فقلت له القيد ثبات في الدين والثاني
رايت عليه اثر الصوصية فخوفته ان يمتلكوه الدولة
فيفعلوا به كما ابصر واما الغل فمكروه فمن ابصر
كان في عنقه غل فقد عمل ذنبا عظيما وقد
نبذ الاسلام وراء ظهره فيسارع الى الصلاة والصدقة
والتوبة والرجوع عن المظالم والذنوب والاعجلت
له العقوبة قال الله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم
صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فا
سلكوه فهذا الراي قد اوراه الله عز وجل العذاب
في نومه والله اعلم بغيبه

الباب الثاني والثلثون

في اصحاب الصنايع والحرف قال الاستاد محمد بن سيرين

رضي الله عنه اذا ابصر الانسان في نومه كانه يعمر الحيطان
وهو ينافقه يكون كثير عمل الخير وهو يصلح بين
الناس ويجمع بينهم على خير فان ابصر كانه يطين
الحايط ويملسه بطين فانه يمشي في مصالح الناس
ويساعدهم في قضاء حوايجهم فان ابصر انسان
كانه يعمل الكلس فانه رجل منافق في الكلام
واذا قال قولا يصدق فيه فيبادر الى التوبة عن الكذب
فان ابصر كانه اوقد نارا لعمل الكلس ثم اخذ انسان
فالقاه في النار فقد حمل نفسه على البر المعاصي فيبادر
الى التوبة والصدقة واما اذا ابصر كانه نجار فانه رجل
يوذب الناس ويدلهم على عمل الخير واما اذا ابصر كانه

حداد ويعمل صنعة الحديد فانه رجل صاحب
هيبة وقوة وتجارة فان كان فقيرا فهو يقهر اعداءه
ويغلبهم وربما كان تحت يده من تمثيل او امراة قال
ابن المقدسي رضي الله عنه صاحب هذه الرؤيا يدل
على صلاحه لان عمل الحديد لداود عليه السلام وان
كان صاحب هذه الرؤيا له صنعة بالخدم تولي
ولاية يصيب فيها خير وعز وجاه لان السندان
تحت يده والسندان ملك وكذلك لو وجد احد الجند
او الامراء يتسند ان اخذ المملكة واحد وزارة الملك
او حكم على ملك قال الله تعالى وانزلنا الحديد
فيه باس شديد ومنافع للناس واما اذا ابصر انه صار

خبازا فانه يصيب خصبا ونعيما ان كان من اهل
المعاش وان كان من اصحاب الخدم او القضا او من
اهل الفقه فذلك دليل توقف احوالهم لانهم ليس
باهل لذلك ويدل على عزل القاضي والوالي والشاهد
واما اذا ابصر كانه خياط فانه يكون خياطا ساعيا في
الصلح بين الناس ويحب الاجتماع على خير لانه يسعد
في ايصال القماش المقطع فان ابصر كانه معلم خياطه
والصناع حواليه وهو جالس لا يعمل شيئا فانه يحكم
على قوم طالبين الخير صالحين. قال ابن المقدمي من ابصر
كانه خياط دلت رؤياه على ضعف حاله واما القماب
فمن ابصر في نومه كانه اخذ السلتين من قصاب مرض

فان ابصر في نومه كانه قصاب وقد ذبح ما لا يحل اكله
فقد ظلم فيبادر الى التوبة عما جرا منه فان ابصر كانه
اخذ من قصاب لحما ناله رزق فان ابصر كانه اكل
لحما وما يعلم من اين هو فانه قد نمع الغيبة او قالها
فيبادر الى التوبة وجميع الذي اذا حملها الانسان في
النوم فهي غيبة وحديث فيما لا يعني قال الله تعالى
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واما اذا ابصر كانه طباخ فانه رجل له راى على نفسه
وعلى الانسان والناس ويحب التفقه على العيال والسعي
على العيال في مصالحهم ومن ابصر انه في دار طباخ
دل على ادخال السرور والفرحة على اصحاب الدار

وان كان صاحب هذا في المنام اعرب تزوج والله اعلم
بغيبه واما اذا ابصر الانسان كانه سمان وهو في بيع
وشرى وهو بين الموازين والعلب والقطارمين اتسع
عليه رزقه وكثر خيره وزاد رأس ماله واما اذا ابصر
كانه ندّاف وهو ينتف القطن فهذا منام اصحاب
الخصومات اذا لم تكن صنعته وان كانت صنعته
فالمنام اضغاث احلام واما اذا ابصر كانه راعي يرعى
غنم دلت رؤياه على بشارة فان كان للولاية اهل
تولي وان لم يكن لها اهل حكم على اقوام بقدر الغنم
فهم يسمعونه ويطيعونه في جميع اوامره ويدل ايضا
على زهد صاحب الرؤيا في الدنيا واما راعي الابل صاحب

ولاية وربما كانت ولايته على اقوام اعاجم قال ابن
المقدسي صاحب هذا الرؤيا مطاع في امراة مسموع
في كلامه صاحب راي وتدبير ومن ابصر كانه يرعى
الوحش فهذا بشارة له لانه قد قهر جميع اعدائه
قال بعض اصحاب التفسير يدل على انه زاهد في الدنيا
واما اذا ابصر كانه صايغ دلت رؤياه على حسن معيشة
للناس وربما اكل الربا ودخل عليه شيء من الحرام
لان الصايغ يختلط الفضة بالنحاس والذهب بالفضة
وهذا غش واما اذا ابصر كانه طبيب فانه خداع
مكار صاحب حيلة ومكر لان الحكيم يقول ما ينفع المريض
وما لا ينفعه ويقول لصاحب المريض انا اريد بكيت

وكيت هذا تلفيق الحديث قال صاحب هذا الرؤيا
متعرض على الله عز وجل لأن الحكيم يقول أنا أبرتك وما
يعلم أن الله عز وجل هو المعافي فيبادر الى التوبة وأما صاحب
المركب فمن أبصر في نومه فانه يخوض في البحر فانه
يخوض بين الناس فيما لا يعنيه قال الامام محمد بن
سيرين رضي الله عنه من أبصر كأنه راكب في سفينة
البحر أو في نهر فان كانت السفينة تجري في الماء دل
على نفاق المعيشة والصنعة وان كانت واقفة دل على الكساد
والله أعلم بغيبه

الباب الثالث والثلثون
في تأويل رؤيا البهائم

قال الاستاذ الامام محمد بن
سيرين عفا الله عنه الأولى تقديم البهائم في النوم

بالخيل اتباعا لكتاب الله تعالى قال الله تعالى والخيل و
البغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة فمن أبصر في
نومه كأنه راكب فرسا مليحة مسروجة ملجومة
فهذا الرؤيا تدل على ثلثة أشياء أحدها تدل على حسن
حاله عند الله تعالى والثاني تدل على ولاية لأصحاب
الولايات مثل القضا والولاية والأمر المطاع قال
الامام الفرس الثالث يضره على الأعداء قال ابن المقدس
الفرس للرجل الأعزب امرأة وللمزوج السنه وهو
نفاق التجارة وزيادة في رأس المال فان أبصر كأنه راكب

فرس فازمنه وهرب منه يخشى عليه ان يمرض ويخاف
عليه ان يفارق بعض اصدقاءه وان كان في محاكمة
انتصر عليه خصمه والخيل الكثير النصرة والعز والجاه
والخروج من الهموم واما البغل فهو رفيق شفيق
اذا كان الانسان راكبه وهو مطاع له ويدل على الجديد
نعمه لصاحب الرؤيا ويدل على انه يتجدد له صديق
شفوق واما الحمار فمن ابصر في نومه انه ملك حمارا ملئ
سمينا فانه يكون له صاحب شفوق كنوم الستر وان
هرب منه فارق صديقه ومن ابصر كانه رافق حمير
كثيرا ليس معهم احد فانه يصاحب اقواما جهالا واما
الثور فمن ملك في نومه ثورا او اخذ اليه نال ولاية ورفعة

فان كان الثور يحاربه ويناطحه او معاديه فان له
عدوا من اكابر الناس فليحذر الثور لا يقوى احد لمحاربته
واما البقرة والبقران فهي السنه والسنوات لقوله
عز وجل سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف فقد
اخبرنا الرب عز وجل عن البقر انهم السنين وكثرهم
خيرا عظيما وضعفهم محل وسمنهم خصب واما
البغل فمن ملكه في نومه رزقه الله عز وجل ولدا
ذكرا فان لم يكن متزوج كانت سنه مباركة عليه
واما الجمل فمن ابصر كانه راكب جمل وهو مطاع
له فانه سلغ مراده وان رماه يخشى عليه والجمل وساير
الدواب قائمة في التفسير مقام بني ادم وكل واحد في مقام

رَجُل فالجمل قائم في التفسير في مقام رجل جليل القدر
صاحب جاه ويروه فان ملك جمال كثير ملك اقوام
كثيرة واكل لحوم الابل اكل مال حلال فان ابصر
كان جمل يعاديه او يبغضه والله اعلم واما الناقة
فمن ابصر كانه راكب ناقة ان كان اعزب تزوج
وان كان متزوج يرزق خيرا من جهة امراة ويدل
على حسن سيرته مع وحسن سيرته وسيرت زوجته
معه وان ابصر كانه يسوق نوق كثيرة فانه يكون له
حض من جهة النساء واما الغنم فغنيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نشواهو اشين في شاه فمن ملك في بيته
اغنام كثيرة فله البشارة ويكون سنه مباركة عليه

وان كان للولاية اهل تولي واما النجعة الواحدة امراة
ان كان صاحب الرؤيا عزب وان كان متزوج يكون
سنة مباركة له ويقوى راس ماله لان فيها اسم
راس غنم والنجعة امراة والله اعلم فان ابصر كان
قد دخل الى دار والى بيته غنم كثيرة فانه يدخل
اليه خير كثير واما المعز فقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثروا من دواب المعز فانهم من دواب
اهل الجنة فحكمهم في التفسير والله اعلم واما
اولادهم مثل الخروف والجدي والعنور فمن ابصر
كانه يرعاهم فانه يعاشر اقواما لا عقول لهم و
يصيب منهم خير كثير فان احضرهم الى بيته يعين له رزق

جيد وان اخذ واحد منهم ان كان ذكر تحصل له
ذكرا وان كان انثى فانثى وان كان تاجرا رخ ومن
رعاهم يدل على حسن سياسته لاولاده واهل بيته
ويدل على حسن سيرته مع الناس فان ابصر كانه
مختلط بمواشي كثيرة في البريه وهو لا يعرف ماهم
يدل على انه قد عاشر اقواما ما هم من درجته ولا يعرف
ما اصولهم واكثرهم يعادونه في الباطن قال بعض
المفسرين التاجي في النوم يدل على قوة امانته في ليقضه
وهو امين الشئ قال ابن المقدسي من ابصر كانه يرعى
في البريه فقد تقلد امانه وهو حاملها واما اذا ابصر
كانه يرعى مواشي لا تحل اكل لحومهما مثل الكلاب

والخنازير والذيب والدب والذيب والنمر والفهد
فانه قد يختلط بمن لا دين له وبمن لا امانة له وانه
قد صاحب اقوام بدعة قال ابن المقدسي صاحب
هذه الرؤيا قد حضر عليه فهم منه خايفون
والله اعلم بغيبه

الباب الرابع والثلثون

في تاويل الوحوش والسباع قال الاستاد رحمة
الله نبدا في هذا الباب بعون الله بتقديم ملك الوحوش
وهو الاسد قال الامام محمد بن سيرين الاسد
ملك الوحش وولده ولد ملك الوحوش فان ابصر
كان اسد وثب عليه فان له عدو فليحذر فان هرب
من الاسد غلبه عدوه وان هرب الاسد منه غلب

عدوه

فان ابصر كان اسد وثب على جماعة فان السلطان
يحوز على رعيته ويقهرهم ومن قطع راس اسد نال
فايدة من قبل السلطان ومن راى انه اكل من لحم اسد
اكل من مال عدوه شيء فان ابصر كانه اختلط بقوم
ظلمة دل على ظلم الراي فان ابصر كانه راكب اسد
انتصر على عدوه فان ابصر كانه قد هرب من الاسد
ووقع في حفيرة او في جب فانه يهرب من السلطان
او من امير ويخلص من شره واما اللبوة فهي بنت ملك
وهي زوجة ملك ومن ابصر كانه ملك اللبوة فان كان
اعزب تزوج بامراة من اصل جيد فان كان يحاربها
في النوم فقد تزوج ممن كان او لا يعاديه او يحاربه

واما الذيب فعدو كذاب وهو لص خداع مكار فمن ابصر
كانه جالس عند ذيب يصادق لصا ولم يكن
يعرف انه لص فان ابصر كانه قد دخل دار ذيب
فيحصل لها لص فان اخذ الذيب شيء من دار اخذله
بعض اللصوص شيء فان ابصر كان قد دخل ذيبا
كثيرة من ابصر كانه قد ضرب ذيبا فانه يقهر
عدوه وان ذيبا في محاكمة انتصر على عدوه ومن ابصر كانه
اكل من لحم ذيب فقد اكل من مال الحرامية
ومن ابصر كانه قد حمل ذيبا على كتفيه فقد
اطلع على بعض اللصوص ولم يعلم به احد وكتم ما ابصر
واما الذيب فانه عدو احمق لص فمن ابصر كانه قهر ذيبا

فقد غلب عدوه وان غلبه الدب انتصر عليه فان ابصر
كانه جالس عند باب كبير فقد اختلط باقوام جهال
ومن ابصر كانه وطئ دبه فقد ارتكب ذنب من جهة
محنث والله اعلم واما الخنزير فان ابن سيرين جاء اليه
انسان فقال يا امام رأيت البارحة كاني نايم في الفراش
وانا معانق خنزير فقال له نطا امراة يهودية وركوب
الخنزير اخذ مال من رجل قليل الدين واكل لحمه اكل مال
حرام فان ابصر كانه جالس في جماعة خنازير فانه مايل
الى اقوام يهود لان الله تعالى مسخ من اليهود اقواما فجعلهم
قردة وخنازير واما الضبع فانه عدو ظالم مخفي فان
عليه صاحب الرؤيا غلب وان غلبه الضبع عليه عدوه

ومن ابصر كانه راكب ضبعة نال شرفا وسلطانا
وغلب اعاديه ومن ملك ضبعة واحضرها في دار
تزوج بامراة مكارة ساحرة ومن اكل لحم ضبعة
في نومه اكل من مال رجل خداع او ساحر ومن ابصر
كانه بين ضباع كثيرة فقد اختلط بين اقوام ملكن
اصحاب حيل واما القرد فهو من الممسوخات وهو رجل
مرتكب الكبائر فان الله عز وجل مسخ قوما من بني
اسرائيل فجعلهم القردة فمن ابصر كانه يصارع قردا
يخشى عليه ان يمرض ومن اصطاد قردا حصل له مال
من قوم سحرة ومن ابصر كانه ينكح قردا وقردة فقد
ارتكب ذنبا عظيما قال بعض المفسرين صاحب هذه

وقع منه ذنب مع امراة يهودية يبادر الى التوبة والرجوع
عن الذنب واما النمس فهو عدو ظالم وهو ظاهر العداوة
وسلطان ظالم فمن ابصر كانه راكب نمرا نال سلطانا
فان ابصر كان النمر راكبه اصاب مكروه من جهة
السلطان ومن ابصر كانه اكل لحم النمر في النوم اصاب شدة
ومن ابصر كانه نكح نمرا او نمرة فان قارب امراته اعداؤه فان كان
اعزب تزوج بامراة ويكون اكثر اهلها اعداؤه ومن ابصر كانه
قد وثب عليه نمر يخشى عليه من السلطان او من بعض الامراء
في راس ماله بعد مشقة ومن وجد نفسه بين نمور كثيرة فانه
يخالط قوم ظلمة وان كان من اهل الخدم فان مخدومه ظالم او
جماعته فيباعده على الظلم ومن ابصر كانه اخذ جلد النمر او ذنبه

فانه قد حمل رسالة ارجل لا دين له ولا امانة او اصاب شيئا
من ماله والله اعلم واما الفهد فرجل بكتم العداوة لا يظهرها
ولا يبديها لاحد فانه صاحب عداوة ومن ابصر كانه ملك
فهدا فانه له صاحب يكتم له العداوة ويظهر له الصداقة
وكذلك ان ابصر كانه واقف بين فهود كثيرة فيكون
اعداؤه كثيرة واما الكلب فهو عدو دني ضعيف
ومن ابصر في نومه كان الكلب وثب عليه فانه له عدو
دني خسيس فان عضه او نهشه او ركب عنقه او
اخذ شيئا من بعض اثوابه فله عدو سحر عليه على ما ذكر
واما الكلبة فهي امراة سليطة ذات سر رديه على زوجها
ولا يقاربها احد فمن ملك كلبة وربطها او اخذها

الى دارِهِ الى مكانِهِ الذي هو فيهِ فانَّ امرأتهُ على هذا الحالِ
او جاريتهُ او احدٌ من دارهِ ممن يكوذبهِ على هذا الحالِ واكل
لحمِ الكلبِ في النومِ اكلُ رزقٍ حرامٍ او من مالٍ خبيثٍ
مثلِ الربا وكلُّ ما بالتقسيمِ او مالٍ حرامٍ فليجتنبْ صاحبُ
هذهِ الرؤيا الحرامِ ليسَ عندهُ بشيءٍ فليبادرْ الى التوبةِ والاعجلتْ
لهُ العقوبةُ واما الثعلبُ فصاحبُ رؤياهُ يأكلُ الشبهاتِ
لانَّ الثعلبَ يأكلُ الحشراتِ والثعلبُ رجلٌ كذابٌ خداعٌ
مكارٌ فمن ابصرَ كانهُ ملكَ ثعلبٌ فانهُ يصادقُ رجلٌ
كذابٌ خداعٌ مكارٌ ومن مسَّ ثعلبٌ في نومهِ بيدهِ يخشى
عليهِ من الجنِّ ومن عالجَ ثعلبٌ في نومهِ اصابَ من عدوهِ
شدةً ومنازعهُ ومن اكلَ من لحمِ الثعلبِ اكلَ من مالِ

عدوٍ شيئاً كذلكَ ان اخذَ شيئاً من جلدهِ فانهُ ينالُ شيئاً
من جلدهِ فانهُ ينالُ شيئاً من مالهِ من مالٍ يعاديهِ او من تجارتهِ
واما الارنبُ فامرأةٌ فمن مسكَ ارنباً واخذها في نومهِ
اصابَ امرأةً ان كانَ اعزبَ تزوجَ امرأةً فنوعهُ وان
كانَ اصابَ من قبلِ امرأةٍ خيراً وان كانتْ امرأتهُ حاملهُ
تجبُ لهُ بنتٌ والله اعلمُ واما السنورُ واسمهُ في اماكنَ
كثيرةٍ وفي مواضعهِ وهو خادمٌ وحارسٌ وهو
لصٌّ فمن عالجَ سنوراً وجدَ منهُ مشقةً ووقعَ بينهُ وبينَ
عدوٍ كذلكَ من ابصرَ السنورَ وهو نائمٌ دلتْ رؤياهُ
على راحةِ القلبِ لصاحبِ الرؤيا وخلاصهِ من الهمومِ
ومن ابصرَ كانهُ سنوراً دخلَ في عنقهِ او خرجَ فانهُ ينقصُ

شئ من مال صاحب الرؤيا وان راى سنانير كثيرة
في مكان فاهن ذلك المكان عندهم لصوص ويدل
على ان قد عدم من ذلك المكان شئ واما حمار
الوحش فرؤيته بعيد يدل على عدو بعيد واخذه
يدل على تعب في الرزق وربما كان ذلك الرزق في
سفر واما الضبيه وهي الغزال فحاربه حسنا واحذها
للاعزب تزوج امراة اصيلة او يخدع امراة مليحة
ويتزوجها وان كانت امراته حامل رزق ولد ذكر
قال الاستاد صيد الوحش جميعه غنيمه ومال حلال
وجود مشقه واما الفيل فهو من الممسوخات وهو
عدو ظالم ومن مراكب الملوك وحضر رجل عند ابن

سيرين فقال يا امام رايت في منامي كاني راكب فيل
فقال له الفيل ليس من مراكب المسلمين واراك على غير
الاسلام فنهض الرجل قائما وقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله قال الامام ذهب عنك
ما كنت فيه من الشك ومن راى كانه راكب
فيل وهو مطيع له فان كان تاجرا ربح في تجارته وان
كان اعزب تزوج بامراة من اصحاب الاموال ومن وجد
نفسه بين افيله كثيرة فانه قد خالط اقواما لا دين لهم
ولا امانه وان كان بين فيلين فله عدو وهو ظالم وان
ابصر كان المدينة جميعها ملانة افيلة دل على ان ذلك
المدينة اكثرهم قليلي الدين ومن ابصر كانه قد لطمه

قيل اوعظه فقد انتصر عليه خصمه والله اعلم واحكم بغيبه

الباب الخامس والثلثون

في رؤية الطيور الوحشية وذوات الاخنة قال
الاستاذ ابو سعيد بدا بعون الله عز وجل وحسن توفيقه
في هذا الباب يذكر سباع الطير واولاهن تقديم الذكور
من البزاة اعلم ان الباز ملك واكل لحمه احد رزق
من مال ملك ومن ابصر ومن ابصر كان قد دخل الى بيته
بارفاته يدخل اليه لص فان مس الباز ظفره اللص وان
هرب منه الباز هرب منه اللص فان ابصر كان الباز
اخذ من البيت شيء او اكل منه شيء اخذ اللص من بيته
شيء واما الشاهين مسلطان ظلوم لا وفا له فان ابصر
كان قد وثب عليه شاهين حصل له تعب من جهة
سلطان وكذلك الصقر واما الباشق فهو دون الشاهين
واما العقارب فهو في التفسير واما العقارب رجل لا يأمنه
صديقه ولا عدوه فمن ابصر كانه على حائط او على باب
دار فان ملك الموت وان كان في موضع لا بد له ان يموت
في ذلك احد واما البوم فهو ممسوخ وهو لص لا يرافق
احد من الناس وليس له حند فمن ابصر كانه مسك لص
رافق حرامي ولا يعلم انه حرامي وكذلك ان ابصر كانه
دخل الى دار فدخل اليه لص واما القيسه فمن مسكها
ان كان اعزب تزوج بامراة فتوعه عفيفة ذات دين وان
كان متزوج حصل له بنت كذلك واما اليسر فهو اقوى

من جميع الطيور وارفعها في الطيران واحذرها نظرا واطولها
اعمارا فمن ابصر كانه راكب على نسر فطاريه فدخل
السما فانه قد يمرض فان رجع من السماء الى الارض فانه
يشرف على الموت ويتعافا ومن ملك نسرا نال رياسته
قال بن المقدسي من ابصر كانه ونسور قد حملوه فطاروا
به حتى ارتفعوا به في الهوى فانه في شك في دينه فيبادر
الى التوبة والرجوع عن الذنب فهذا افعال عمرو بن
كنعان واما القطاة فمن اصاب واحدة في نومه
اصاب امراته ذات دين ويكون معها في عيشه في احسن
عيش وان القطاة في التفسير نساء ونبات وحوار وخلام
واما النعامة فمن ابصر نعامة واحدة يتجدد له نعمة

والنعامتين ثلاث نعمات فهو دليل الموت لانه فيه
اسم مات والنعمات الكثيرة مال وجاه وسلطان
اذا دخل واما البلبل فمن ابصر في نومه دخل على احسن
حاله وطيب عيشته وكثر راحته وهو للغريب
امراة وللمزوج ولدا صالحا واما الزرزور فمن مسته
بيده دل على ضعف حاله ويدل على زهده واما الخطاف
قالوا رؤيته اخذ منه مال حرام لانه خطف والكثير منه
مال حلال واما الغراب الابقع مال حرام وغراب الزرع
وهو اسود مال حلال واما الغراب الكبير الاسود الساكن
في الخراب فمن مسته بيده يخشى عليه فراق من تحبه
واذا مسته المريض في نومه يخشى عليه في ذلك المرض

التي هو فيها واذا كان على اعلاء الدار واعلاها يدل على فقر
صاحب الرؤيا واما الفاختة في التفسير امرأة للأعزب
وللمزوج ولد واما الدلم والورشان وهما على صفة
الحمام فمن مسك شيئا منهما جاءه خبر غريب يبشر به وهو مال
حلال واما الهدهد فمن ابصر في نومه او مسك شيئا منه
لابد ان يرد عليه كتاب يبشره به او يسمع خبرا من مكان
بعيد واما الكركي فمن ابصر في نومه حصل له
سفر ومن مسكه دل على قناعة صاحب هذه الرؤيا
وزهده في الدنيا ويدل على ان صاحب الرؤيا يحب العزلة
وعن الناس ولا يختلط بهم ولا تكون لهم حظ في الغنم
ولا في الخلطة واما الديك فمن مسكه في نومه دل

على انه رجل بطل شجاع ويدل على كثرة ذكر الله تعالى
ويحب الطاعة والصلاة فان نقراه في راسه يخشى عليه
من سلطان او من رجل واما الدجاجة فهي امرأة حسنة
واكل لحمها استفادة مال من قبل امرأة وافراخها
رزق صالح ومسكها للغريب انه يتزوج وللمزوج انه
ان كان يأمرانه وضعت بنت والله اعلم واما
الحمام فمن مسك شيئا منهم حصل له رزقا صالحا
حلال فان ابصر احد من اصحاب المناصب انه في بيبار
حمام وهو في ذلك البيبار وبيده قصبه او زبرد
على عزلة وان ابصر ذلك احد من التجار فقد اختلط
الى ماله مال حرام او اكل الربا من ابصر كانه بين

حمام وهو مستانس اليه فانه قد اختلط باقوام من
اهل الغيبة والنميمة واما اذا ابصر بين طيور كثيرة
مختلفة الاجناس رد على انه عنده حلم وعلم والله اعلم

الباب السادس والثلثون

في رؤية النخل والزنابير والفراش والذباب والجراد
وما اشبه ذلك قال الاستاذ محمد بن سيرين رحمة الله
من ابصر كانه اخذ شيئا من النخل نال رياسة وجاها
وحصل له رزقا حلالا وان كان للولاية اهل تولى فان
اخذ من خلايا النحل خلية او اكثر تولى على بلاد لان الخلية
محصونة كالمدينة والقرية والحصن وفيها خلق وفيهم
ملك ولهم باب يدخلون منه ويخرجون منه فان ابصر

كان العسل خرج من خليه او كانه ياخذ عسل من
خلية اصاب رزق حسن واما الزنابير فمن اخذ شيئا منهم اصاب
خصومة من اقوام ظلمة جهال واما الفراش فمن ابصر شيئا
منهم او دخل الى داره شيء منهم دلت رؤياه على ضعف
حال صاحب الرؤيا وان كان تاجرا ضعف راس ماله
ويدل على انه لا يزكي ماله ولا ينفق على عياله واما الذبان
فمن ابصر كانه ياكل وحوله ذبان وهم يزفون عليه
دل على انه يعاشر السفله والاراذل ومن ابصر كانه ياكل
ذبانا فانه قد اكل الربا او شيئا من الشبهات او شيئا من الحرام
واما الجراد فمن ابصر في نومه قد نزل جراد كثير فانه خير ينزل
في تلك البقعة فان ابصر كان الجراد قد نزل على قرية او على بلد

فعطاه دل على انه يقع عليهم عذاب من جهة سلطان
فان ابصر كان الحراد الكثير في داره دل على فقره وضعف
حاله وان كان غنيا نقص من ماله شئ والله اعلم واحكم بغيبه

الباب السابع والثلثون

في رؤية الهوام والحشرات والحيات والثعابين قال
الاستاذ محمد بن سيرين رحمة الله الثعبان اذا ابصره
النائم من بعيد او قريب ولم يخافه دل على قوة صاحب
الرؤيا فان وثب عليه او لهشه اصاب من عدو مكر
وتعب فان قتله في نومه انتصر على عدوه واما الحية
فهي عدو ابن ادم في القصه فمن ابصر في نومه كانه
قتلها انتصر على عدوه وان وثبت عليه او لهشته انتصر عليه

عدوه فان ابصر كانه ذبحها وشرها من دمها فانه
فانه قد اكل الحرام فان ابصر نفسه بين حيات كثيرة او
ثعابين كثيرة دل على كثرة اعدائه وحساده لان
الحية حسدت وعادت ادم عليه السلام فاخرجها
الله تعالى من الجنة وكذلك ابليس واما العقرب
فهي عدو بني ادم وهي جارية في التفسير مثل الحية وهي
من الممسوخات فمن قتل عقربا في نومه قتل عدوه
ومن ابصر كان في جيبه او في حجره عقرب فانه
قد صادق صديق خبيث حسود يكتم العداوة واما
الهامة وقليل ان احد يراها الان اكثر في حزائن البحر
لعظمها وكبرها والصغير منها يطول ابن ادم ثلث

مرات

وَاَقَلَّ وَاَكْثَرَ فَمَنْ اَبْصَرَهَا فِي يَوْمِهِ دَلَّ عَلَى اَنَّهُ قَدْ عَمِلَ
ذَنْبًا عَظِيمًا وَاَوْقَفَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَوْلِ الدَّابَّةِ
الَّتِي تَخْرُجُ فِي اٰخِرِ الزَّمَانِ وَهِيَ مِنْ دَلَائِلِ قِيَامِ السَّاعَةِ فَيُبَادِرُ
اِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنْ ذَنْبٍ قَدْ عَمِلَهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَاَحْكَمُ

الباب الثامن والثلثون

فِي رُؤْيَةِ السَّمَاءِ وَالْهَوِي وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَ

الْقَمَرِ وَالْكَوْكَبِ وَالْخَسْفِ وَالزَّلَازِلِ وَالرَّعْدِ
وَالْبَرْقِ وَقَوْسِ قُزَحَ وَالسَّيْلِ وَالْبَرَدِ وَالثَّلْجِ وَالسَّحَابِ
قَالَ الْاِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الصُّعُودُ اِلَى السَّمَاءِ
شَرَفٌ مَعَ تَاَسُّفٍ عَلَى مَا فَاتَ وَالنُّزُولُ مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى
مَرَضٍ وَمَنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ صَعَدَ اِلَى السَّمَاءِ وَلَمْ يَصِلْ

اِلَيْهَا نَالَ رِفْعَةً فِي الدِّينِ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الدِّينِ
وَاِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ اَهْلِ الدِّينِ حَصَلَ لَهُ تَوْبَةٌ يُدْرِكُهَا عَاجِلًا
فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ اِرْتَفَعَ اِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ حَصَلَ لَهُ مِنْ اَخْذِ دَيْنٍ
اَوْ بَنَاصِيَتِهِ رَمَاهُ اِلَى الْاَرْضِ فَاَنَّهُ عَمِلَ ذَنْبًا عَظِيمًا
فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنِ الذَّنْبِ وَاِلَّا عُجِّلَ لَهُ الْعُقُوبَةُ
وَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ التَّوْبَةِ لِاَنَّ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا بَدَا مِنْهُ الذَّنْبُ
بَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَرَّ بِنَاصِيَتِهِ فَرَمَاهُ
اِلَى الْاَرْضِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذٰلِكَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَعَصَى اٰدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ
وَهَدَى فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ اِرْتَفَعَ اِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهَا
فَقَدْ حَصَلَ لَهُ مِنْ كَذِبٍ عَلَيْهِ وَهِيَ سِيرَةُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ

الى السماء فخلصه من اعدائه فان ابصر كانه ارتفع الى
السماء ودخل اليها ونزل منها الى الارض دلت رؤياه
على خاتمة الخير فان النبي صلى الله عليه وسلم رفع الى السماء
ونزل الى الارض وقال بعض المعبرين يعجل التوبة صاحب
الرؤيا فقد قرب الرحيل والقدوم على الله تعالى واما
الليل فمن ابصر في نومه كانه في الليل والظلمة نال السلوان
وراحة القلب فان ابصر كانه قايم في الظلمة وهو
جاير لا يدري اين يتوجه دل على انه في ضلالة في دينه
فيبادر الى التوبة وحسن الظن بالله تعالى والا عجل الله العقوبة
والظلمة القوية التي يراها الرجل في الليل ويقرع منها
يدل على ظلم الرجل لنفسه او لغيره فان ابصر كانه في بلد

او قرية وقد التبسها الظلمة فان الملك يظلم اهل
ذلك المكان ويتعب الرعية في ذلك واما ضوء النهار
ومن ابصر كانه في ضوء النهار فانه في نور الهداية
واما اذا ابصر كانه في اخر الليل وقد طلع عمود الفجر
فانه قد كان في ذا ضيقة وانفرجت عنه قال مسلم
صاحب هذا الرؤيا قد عمل ذنبا وتاب منه لان
ادم عليه السلام لما نزل الى الارض وكان في اول النهار
فلما سرت الشمس وغربت ظن انه وقع في عقوبة لما
طلعت الظلمة فلما انفجر الفجر وطلع الضوء سجد
شكر الله تعالى واما الشمس فمن ابصر كانه واقف
في حر الشمس وهو منادى منها فانه يجور عليه السلطان

أَوْ جَارٍ عَلَيْهِ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ اصْفَرَّتْ حَتَّى عَلَيْهِ
أَنْ يَمْرَضَ وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ فِي نُورِ الشَّمْسِ وَهِيَ مُشْرِقَةٌ
مَلِيحَةً أَصَابَ رِزْقًا وَسُقُوطُ الشَّمْسِ إِلَى الْأَرْضِ عَزْلُ
السُّلْطَانِ أَوِ الْمُتَوَلِّي أَوْ صَاحِبِ حُكْمٍ فِي الرَّعِيَّةِ وَكَذَلِكَ
إِنْشِقَاقُهَا وَمَنْ أَبْصَرَ وَمِسْ كَأَنَّهُ مُسْوَدَّةٌ أَوْ مُصْفَرَّةٌ أَوْ حُمْرًا
أَوْ عَلَى غَيْرِ حَالِهَا فَهَذَا الرُّؤْيَا مَوْعِظَةٌ لِصَاحِبِ الرُّؤْيَا
وَيُقَدِّمُ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ يَلْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَمَنْ أَبْصَرَ
كَأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ تَزَعْزَعَتْ وَخَرَجَتْ مِنْهَا شُعَاعٌ أَوْ
شِرَارٌ أَوْ نَارٌ أَوْ وَقَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فَإِنَّهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ
كَثِيرَةٌ فَهَذِهِ مِنْ دَلَائِلِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا الْقَمَرُ قَالَ الْإِمَامُ
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ الْقَمَرَ سَقَطَ إِلَى

إِلَى الْأَرْضِ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى عَزْلِ بَعْضِ الْمُلُوكِ أَوِ الْأُمَرَاءِ
أَوِ الْحُكَّامِ فَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَعَاصَ فِيهَا مَاتَ
بَعْضُ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ أَوْ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ أَوْ عَالِمٌ كَبِيرٌ
مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالْقَمَرُ فِي التَّفْسِيرِ هُوَ السُّلْطَانُ وَهُوَ
الْمَلِكُ وَالْوَزِيرُ وَهُوَ الْعَالِمُ وَهُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَإِنْ أَبْصَرَ
كَأَنَّ الْقَمَرَ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ
فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْوِلَايَةِ أَهَّلَ تَوَلِّي وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَمْلَكَةِ
تَمَلَّكَ وَيَنَالُ رِفْعَةً مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ وَهَذَا الْمَنَامُ
مَنَامُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَبْلَ دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلًا تَاجِرًا فَإِنَّ
لَهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَكَانَ أَكْثَرُ سَفَرِهِ إِلَى الشَّامِ مُحْضِرًا إِلَى دِمَشْقَ فَرَأَى

في منامه كان القمر قد نزل من السماء الى الارض في حجر ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فاخذه ابو بكر بيديه وضمه الى صدره
وانبته وهو على هذا الحال وكان ابو بكر رضي الله عنه
نازلا في دار صاحبه فايقظه وقال له قد رايت هذا المنام هل
تدلني على من يفسر لي هذا المنام قال نعم واخذه واحضره
الى بعض المعبرين فقال ما اعرف تفسير هذا المنام وطافوا
دمشق على جميع من عنده علم فلم يفسره احد فقال له
ان اردت تفسيره فامض الى ساحل البحر عند ترابلس الشام
فان هناك رجل راهب يقال له اميليخا فانه عنده
علم وقد قرا الكتب فامض اليه فانه يفسره لك فسافر
ابو بكر رضي الله عنه حتى وصل ترابلس الشام واستدل

اميليخا الراهب فدلوه الى ظاهر المدينة فوجده في صومعته
فحضر عنده فقال له الراهب ما حاجتك قال له
ابي بكر الصديق رضي الله عنه اني رايت منامًا
واتى الملوك قد رغب منه قالوا وما هو قال
رايت كان قمر السماء قد نزل الى الارض في
حجري فاخذته الى صدري وانتبهت على هذا
الحال قال له الراهب من اين انت يا اخي قلت من الحجاز
قال صنعتك قال تاجر فضحك الراهب وقال يا اخي
العرب ان في منامك هذا بشارة عظيمة لك
فان اردت تفسيرها اعطني جايزتك على هذا التفسير
فاخرج ابي بكر رضي الله عنه اثني عشر دينارا ذهب

وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ أَمْلِيخَا اعْلَمْ يَا أَخِي الْعَرَبِ أَنَّ
الْقَسَمَ الَّذِي نَزَلَ لَيْكَ هُوَ بَنِي آخِرِ الزَّمَانِ سَيَظْهَرُ
آخِرَ الزَّمَانِ عَنْ قَلِيلٍ وَتَكُونُ أَنْتَ وَزِيرُهُ فِي حَالِ حَيَاتِهِ
وَخَلِيفَتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَأَبْشِرْ يَا أَخِي بِذَلِكَ فَبِاللَّهِ
عَلَيْكَ يَا أَخِي الْأَعْرَبِي إِنْ أَدْرَكْتَهُ وَأَنَا فِي حَالِ الْحَيَوةِ
فَأَرْسِلْهُ إِلَيَّ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ مُتُّ فَأَعْلِمْهُ أَنِّي مُسْلِمٌ
وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ أَعْطِنِي خَطَّكَ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ
عَلَى مَا ذَكَرْتَ فَلَكَ عِنْدِي فَاتِهُ دِينَارٍ حُمْرٍ أَوْ حَمْلَيْنِ
يَحْمِلُكَ إِلَى عِنْدِي إِلَى مَكَّةَ فَكَتَبَ لَهُ أَمْلِيخَا
كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ أَمَّا

أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا كِتَابِي مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَتَى فَخَافَهُ
الْمَكِّيَّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلِكِيِّ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ
التَّهَامِي هِيَ آخِرُ الزَّمَانِ فَإِنَّكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنَا أَمْلِيخَا الرَّاهِبُ وَقَدْ حَضَرَ
إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ فَسَّرَ عَلَيَّ مِنَّا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَزِيرُكَ
فِي حَالِ حَيَوتِكَ وَخَلِيفَتُكَ بَعْدَ مَمَاتِكَ فَإِنْ
أَدْرَكْتَهُ جَاهَدْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنَا أَمُتُّ قَبْلَ
مَبْعَثِكَ فَلَا تَنْسَانِي يَا مُحَمَّدُ وَهَذَا خَطِّي شَاهِدٌ فَلَا
تَنْسَانِي يَا مُحَمَّدُ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَاشْفَعْ لِي عِنْدَ
رَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ وَهَذَا خَطِّي شَاهِدٌ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ وَكِيلٌ
قَالَ وَكَانَ عَدَدُ أَسْطُرِ الْكِتَابِ اثْنَيْ عَشَرَ سَطْرًا

فاخذ ابي بكر الكتاب وحضر الى مكة
شرفها الله تعالى فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
وطلع على جبل ابي قبيس وقاك في ظلمة الليل اجيبوا
داعي الله وقولوا لا اله الا الله قال وكان ابي بكر
رضي الله عنه نايم على شريم في الليل فلما سمع هذا
الكلام قال لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
النبي الامي الذي اخبرني اميليخا الراهب وكان ذلك
بعد ان كتب الكتاب بعد اثني عشر سنة فلما كان
بعد ذلك ايام وجد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا ابا بكر لو خبت الى الاسلام فقال له ابي بكر لو كنت
نبيا لابد لك من اتباعه فاسنده النبي صلى الله عليه وسلم

وحضره حتى اجهده وقال يا ابا بكر ما يكفيك
الاية التي في بينك من مدة اثني عشر سنة والرؤيا التي
رأيتها في مدينة دمشق وراحلتي اميليخا الى
عند بلس وانه قد اودعك وداعه وعاهدك عهدا
فبلغ العهد فلذلك مدة اثني عشر سنة ودفعت
والكتاب الذي كنت معك اثني عشر سطر
والذهب اثني عشر دينار واوعدته انك اذا حصل
لك ما قاله تعطيه مائة دينار خمر وكل ذلك
قد اعينته وطلعت عليه فلما سمع ابي بكر الصديق
هذا الكلام جميعه عرف الحق وقال انا اشهد ان
لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله النبي الامي القرشي

اليهامي المكي المدني الأبطحي الذي اخبرني عنك الراهب
أمليخا وكان سبب اسلام ابي بكر رضي الله عنه هذا
المنام فالقمر في التفسير هو الملك واما سائر الكواكب
فمن ابصرها مليحة منظومة مشرقة دل على راحة
الرعية من جهة السلطان ودل ايضا على صاحب
الرؤيا على راحته واما اذا ابصر كان النجوم تساقطت
او اسودت دل على تعب قلوب الرعية وظلم بعضهم
من جهة سلطانهم او ملكهم او ولاهم واحكامهم
ويدل على ان صاحب هذه الرؤيا قد عمل ذنبا فاوراه
الله عز وجل اقتراب الساعة فان ابصر كانه نجم واحد
نزل من السماء الى الارض دلت رؤياه على عذاب فيبادر

صاحب الرؤيا الى التوبة واما الرماح فان ابصر كان
معها شاهد خير من نور رضيا فهي بشارة وان كان
معها غبار وعجاج وصواعق دليل على ذهاب
البركة التي بالبقعة ويدل على تغير احوال ونقصان
من راس مال صاحب الرؤيا واما الرعد فمن سمع
من نومه وسمع صواعق ووجد منه خوفا عظيما
وهو قاصف دل على غضب الملك على الرعية وان
كان لطيف ملي ومعه ندى او قليل مطر فهو بشارة
له لصاحب الرؤيا ولاهل الذي هو فيه واما البرق
فاذا كان الانسان يراه وهو يخطف البصر ويجد له
الما عظيما فهذه الرؤيا موعظة لصاحب الرؤيا

لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ ذَنْبًا عَظِيمًا فَعَاقَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي النَّوْمِ
وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُرْسِلَ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ
يَشَاءُ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ
وَأَمَّا رُؤْيَةُ الْخَسْفِ وَالزَّلَازِلِ فَإِنَّهَا دَلِيلٌ عَلَى عَذَابٍ
مِنَ السُّلْطَانِ عَلَى الرَّعِيَّةِ أَوِ الْوَالِي أَوِ الْقَاضِي أَوْ صَاحِبِ
أَمْرٍ فَإِنْ أَبْصَرَ كَانَ الزَّلَازِلُ يَقْلَعُ الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا
وَتَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا دَلَّ عَلَى هَلَاكِ الْجَبَّارِينَ مِنْ بَنِي
وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الرُّؤْيَا مُرْتَكِبُ ذَنْبٍ عَظِيمٍ
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ دَلَائِلِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا قَوْسُ قُزَحَ فَلَا أَحْضُرُ
مِنْهُ دَلِيلٌ عَلَى الْأَمْنِ وَسَنَةٍ مُبَارَكَةٍ عَلَيْهِ مُقْبِلَةٍ وَيَدُلُّ
عَلَى بَسْطِ الْعَدْلِ مِنَ السُّلْطَانِ فِي الرَّعِيَّةِ فَإِنْ أَبْصَرَ كَانَ

قَوْسُ جَمِيعِهِ أَخْضَرَ دَلَّ عَلَى مَرَضٍ يَعْتَرِي النَّاسَ
فَإِنْ أَبْصَرَ كَانَ الْقَوْسُ جَمِيعُهُ أَحْمَرَ دَلَّ عَلَى سَفْكِ دَمٍ فَإِنَّ
الْقَوْسَ جَمِيعُهُ مَلِيحٌ دَلَّ عَلَى خِصْبِ السَّنَةِ وَطِيبِ
الزَّمَانِ وَيَدُلُّ عَلَى رَاحَةِ قَلْبِ صَاحِبِ الرُّؤْيَا وَأَبْصَرَ
كَأَنَّ النَّاسَ جَمِيعَهُمْ أَوْ بَعْضَهُمْ مُعَلَّقِينَ بِالْقَوْسِ
دَلَّ عَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ فِي ذَلِكَ الْبُقْعَةِ وَأَمَّا الْبَرَدُ
فَإِذَا أَبْصَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ بَرَدًا كِبَارًا أَوْ
صِغَارًا مُزْعِجٌ فَإِنَّهُ يَقَعُ فِي ذَلِكَ الْبُقْعَةِ عَذَابٌ مِنْ
جِهَةِ السُّلْطَانِ وَإِنْ كَانَ بَرَدٌ صَغِيرٌ مُخْتَلِطٌ بِمَطَرٍ
وَنُزُولُهُ عَلَى سُكُونٍ كَانَ ذَلِكَ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ وَدَلِيلٌ
عَلَى خِصْبِ السَّنَةِ وَكَثْرَةِ خَيْرِهَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ

الصيف فجور من السلطان واما الثلج اراه الانسان
في النوم في ايام الصيف دليل على وقوع عذاب وجور
من جهة السلطان في الرعية ومن ابصر كان الثلج
يقع عليه وحده ظفر به عدوه واما اذا ابصر وحده
يقع عليه وايام الشتا فرزق يصل اليه في مشقة وتعب
ويدل على خصب واما المطر من راى في ايام الشتا
وهو يقع معتدل النزول يدل على رحمة وخير
من الله تعالى على العباد دليل على خصب السنه ورزق
يتجدد لصاحب الرؤيا قد عمل عملا وندم عليه وان
ابصر كان السما مطرت نارا او جمانة دليل على عذاب
من جهة السلطان يقع في ذلك المكان ونزول الجمانة

من السما تدل على ان اهل ذلك البقعه مرتكبين ذنوب
عظيمة او فيهم من يأكل الربا الا ان اكل الربا في
غضب الله تعالى قال بعض المعبرين وقوع المطر
على الارض في اي وقت كان يدل على رحمة من الله
عز وجل على عباده بدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا مطرا قواما فقد رحموا ونزله المطر المعتدل
في نزوله على سكون والراي ينظر اليه وليس عنه منه خوف
ولا فزع دليل على رزق يتجدد له وخير للناس لقوله عز وجل
فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت ان الذي احياها
لمحي الموتى انه على كل شيء قدير واما الغمام فمن ابصر
كان عليه غمامة بيضا وهو يجد نفسه في امن وراحة

وَانشراح فهذا المنام يدل على حسن حاله عند الله ويختم
له بخير فان ابركانه هارب من الغمامة وهو خارجا
وهو خائف فهذا حذرا دليل على عمل الذنوب ومن
ابركان على نفسه غمامة يظله من الحر فهذا المنام
بشارة ويختم له بخير ويدخل يوم القيامة في شفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم والغمامة الكثيرة على بلد يدل على
خير يصل اليهم من جهة الله تعالى وزوال الظلمة عنهم
لان الله عز وجل قال وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم
المن والسلوى واما اذا ابركان السماء انشقت
او تقطعت او وقعت فان صاحب هذا المنام قد عمل
الخطايا واطلعه الله على هول من اهوال القيامة

الباب التاسع والثلثون

في تاويل الارض وجبالها وتلالها وترابها وبلادها ودورها
وقصورها وابنيتها وحماماتها واسواقها وخوانيتها وبحورها
وبيعها وصوامعها وكنايسها قال الاستاد الارض
تختلف باختلاف احوالها فان ابركانه في ارض منبعة
دل على انبساط الدنيا عليه ومن ابصر الارض طويت
دل على انقضاء اعمار ذلك البقعة ومن ابركان
انشقت الارض وخرج منها شيخ دل على خصب السنة
فان ابركانها انشقت ولم يخرج منها شيء دل على
حادثة تحدث في ذلك البقعة من الله عز وجل فان ابصر
كان الارض كلمته بخير دل على خير ينالها وان سمع منها

شرا فهو كذلك فان ابصر كان الارض انشقت
ونزل صاحب الرؤيا فى ذلك الشق قرب اجله فان دخل
فى الشق وخرج منه مرض وتعافا فان ابصر كان الارض طويت
دل شئ من ذهاب ماله واما الجبل فهو ملك ملك ثابت
منيع فان ابصر كانه ارتقا على جبل واستوى على
ظهره نال ولاية ان كان لها اهل وان كان تاجرا رزق فان
اكل على ظهر الجبل شئ نال رزق من جهة سلطان
فان اذن او صلى او سجد على ظهر الجبل ظفر الله عز وجل
على اعدائه والهبوط عن الخيل دليل على العزل وان ابصر
كانه سيف جبل طال عمره والقعود فى ظل الجسد
عيش عيش هنى فى ظل سلطان او امير او وزير فان ابصر

كان جبل سقط او احترق مات بعض الملوك او
بعض السلاطين او الوزراء او حاكم من حكام المسلمين
واما التل فهو فى التعبير هو دون الجبل وحكمه فى نيل
حكم الجبل واما الرمل فالقليل منه مال والكثير
منه هم يدخل على ابن ادم واما الحصا فمن حمل منه
شيئا فقد حمل اوزارهم واما الحجارة فمن ابصر كانه حمل
حجارة او نقلهم او حولهم من مكان الى مكان دليل
على تعب صاحب الرؤيا فى الدنيا وتحصيلها ان كان
تاجرا وان كان فقيرا دل على كد فى تحصيل مونة
العيال واما المدينة فمن ابصر كانه دخل مدينة
دل على حسن دينه ودخول السرور على صاحب الرؤيا

وامن من المخاوف فان ابصرها من بعيد فانه يعاين رجلا
عالما لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي
بابها فان ابصر كانه خارجا من مدينة هارب منها دل
على خوف صاحب الرؤيا ثم ينتصر على علة لان موسى
عليه السلام خرج خائفا من مصر من فرعون ثم رجع
وانتصر عليه وخراب المدينة دليل على السلطان
وموته او العالم وعمارة مدينة جديدة دليل على
تجديد رجل عالم او فقيه او حدها نه فان ابصر كان
مدينة خسف بها دل على ان اهلها ظلمة او منهم من
يأكل الربا واما القرية وسمي ضيعة فمن دخلها صاب
ولاية ان كان لها اهل وان ابصر كانه خرج من قرية

فقد خرج من قوم ظلمة لقوله عز وجل ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واما الدار الجديدة المحكمة
اذا ابصرها النائم انها له وملكها نال دولة وسرورا ورفعة
وان كان تاجرا رخ واتساع الدار في نومه تدل على
سعة العيش والضيقة تدل على ضيقة العيش ومن
ابصر كان على سطح دار نال رفعة وانهدام دار السلطان
دليل على عزله والوالي والقاضي والعمال دليل على العزل
فاستواء الدار استواء حال صاحبها وانهدامها دل
على سوء حال صاحبها وهي للتجار نقص في رأس الاموال
وتدل على موت ومن ابصر كان داره قد خسف بها او دار
غيره دل على ان صاحب الرؤيا قد عمل ذنبا قال ابن المقدسي

رضي الله عنه واكل الربا ان كان صاحب مال واكل الحرام
لان قارون خسف الله به وبداره الارض وصاحب
هذه الرؤيا يستغفر الله تعالى ويتصدق ان كان من
اهل المال ومن ابصر كانه دخل الى دار ثم انسد
بابها ولم يجد منها مخرجا دل رؤياه على ثلاثة اشياء
احدها انه قد ضاق ما بيده من جهة راس المال
والثاني يقع في ضايقه الثالث انه قد قرب اجله
فيجتهد على فعل الخير واما البيت فدخوله للاعزب يدل
على التزويج وللمزوج امن واتساع البيت واتساع الخير
على صاحبه وضيقه على ضيق العيش ومن ابصر كانه
دخل الى بيته ولم يجد منه مخرج يخشا عليه من الوقوع

في هم وتخشى عليه في خصومة بينه وبين زوجته
وانهدام البيت دليل على صاحب الرؤيا واما القبة
فهي قوة وحسنها حسن دين واما اللبن فالمعمول
منه اذا لم يستعمل فهو اصابة دراهم ودنانير ومن
ابصر كانه يضرب لبن يرزقه الله اولادا كثيرة ولكسير
اللبن المعمول نقص في راس المال واما الحايط فاستواه
استواء حال صاحب الرؤيا وانهدامه انهدام صاحب
الرؤيا ومن اصاب في نومه كان حايط سقط الى الارض
اصاب كنزا لقوله تعالى وكان تحته كنز لهما فان ابصر
كانه متعلق فانه يتعلق برجل جليل القدر ويحصل
له منه فايدة فاذا ابصر كان الحيطان تساقطت الى الارض

دَلَّ عَلَى أَنَّ أَهْلَ ذٰلِكَ الْمَكَانِ مُتَكَبِّرِينَ ذُنُوبٌ وَأَمَّا الْعَرْفُ
وَهِيَ تُسَمَّى الْعُلْيَا فَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ فِي عَرْفٍ فَإِنْ كَانَ أَعْزَبَ
تَزَوَّجَ وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجٌ دَلَّ عَلَى حُسْنِ حَالِهِ عِنْدَ اللهِ وَمَنْ أَبْصَرَ
عَرْفَهُ مِنْ بَعِيدٍ يَنَالُ رِفْعَةً وَسُرُورًا وَإِنْ دَخَلَ عَرْفَةَ
عَرْفَهُ أَمِنَ مِنْ عَذَابِهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ
آمِنُونَ وَالْعَرْفَةُ فِي التَّفْسِيرِ طِيبُ الْعَيْشِ وَحُسْنُ الْحَالِ
وَإِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ قَاعِدًا أَوْ مُتَّكِئًا وَأَمَّا الطَّاقَةُ
الْكَبِيرَةُ الْمَلِيحَةُ الْوَاسِعَةُ دَلِيلٌ عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ لِصَاحِبِ
الرُّؤْيَا وَحُسْنِ خُلُقِ زَوْجَتِهِ لِأَنَّ الطَّاقَةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَرْأَةِ
وَإِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مُتَّكِئًا فِي طَاقَةٍ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى
النَّاسِ فَدَلِيلٌ عَلَى حُسْنِ خُلُقِ زَوْجَتِهِ إِنْ كَانَ مُتَزَوِّجٌ وَإِنْ كَانَ

أَعْزَبَ دَلَّ عَلَى رَاحَةِ قَلْبِهِ وَالطَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ إِذَا وَجَدَ
نَفْسَهُ فِيهَا فَقَدْ دَخَلَ فِي ضَائِقَةٍ وَيَخْرُجُ مِنْهَا وَإِنْ
كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَعَاشِ دَلَّ عَلَى ضِيقِ مَعِيشَتِهِ وَأَمَّا
الْمَكَانُ الضَّيِّقُ إِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ
أَوْ بَيْنَ حَيْطَيْنِ أَوْ فِي مَكَانٍ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَخْرُجُ مِنْهُ
دَلِيلٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ فَإِنَّهُ
تَارِكُ الزَّكَوٰةِ مَانِعُ حُقُوقِ اللهِ تَعَالَى فَقَدْ حَاسَبَهُ اللهُ تَعَالَى
فِي نَوْمِهِ وَحِينَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ فَقَدْ تَرَكَ
الْفَرَائِضَ عَمَدًا وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ جَائِرٌ فِي طَلَبِ
الرِّزْقِ وَأَمَّا الْحِصْنُ فَمَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي الْحِصْنِ فَهُوَ شَرَفٌ لَهُ
وَرِفْعَةٌ وَخَلَاصٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَطِيبُ الْعَيْشِ وَأَمَّا الْقَلْعَةُ

قال الامام محمد بن سيرين رحمة الله احسن ما رأى
الانسان نفسه في القلعة ودخولها ورؤيتها من بعيد
انقلاع من الهموم ودخولها اصابة رزق وامان من الاعداء
فان ابصر كان الرأى على باب القلعة او حفة حندق
او في بابها ثم منع من الدخول اليها فانه يدرك صاحب
الرؤيا فزع وخوف فان ابصر كانه كان في قلعة ونزل
منها فانه دخل في هم وخرج منه واما الحمام فهي بيت
الشيطان فان دخل الحمام دخل في هم من جهة النساء
فان لم يكن نساء دخل عليه هم من جهة قوم فسد فان
ابصر كانه دخل الحمام وصب عليه الماء واحضر اليه
المنشفة ونشف جسده ولبس ثيابه وخرج من الحمام

فانه يخرج من الهموم فاذا وجد نفسه في حمام وهو
قاعد يجد الحر، وابنه على ذلك فانه في هم وغم فان
ابصر كان دار تحولت حمام يدخل عليه خصام وهم
ونم كان من جهة النساء ومن ابصر كانه يعمر
حماما لنفسه فقد عمل عملا وندم عليه فان وجد
نفسه في حمام وهي ثلثة ناس وليس عليهم ميارز
فقد اختلط باقوام وليس لهم امانة ولا مودة واما
السوق فمن كان من اهله ووجد نفسه فيه دل على
ثلثة اشياء الاول دل على حرص على تحصيل الدنيا
وجمعها والثاني يدل على تعب نفسه في الكسب
ويدل على الشره ومن لم يكن من اهل السوق ووجد نفسه

في حانوتٍ من بعض الحوانيت وهو يبيع ويشتري
فقد عمل ذنبًا وضعه بين الموازين لأن بعض الصالحين
وقف على جبل عرفات فقال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم رأيت في النوم كأن القيامة قد قامت ورجل
قد حضر للحساب وعليه مطالبين بقدر أهل هذا الجبل
فأهل الشوق على حظ عظيم وأما الحانوت الواحد
المفرد يراه الرجل وهو من وهو من سكارز وهو معمور
بالقماش أو بالحوائج العطر أو السمانة فإن ذلك رزق
يصل إليه وخطه وهدمه ضعف حال صاحب
الرؤيا فإن كان صاحب مال دل على فقره من الحسنات
وقلة صدقته ومن أبصر كأنه جالس في حانوته وليس أحد

في الشوق غير دل على أنه تارك الفرائض الشرعية وليس
من أهل الزكوة كأن محمد عبد الرزاق دل على ارتكاب
الذنوب ومن أبصر كأنه قد فتح دكانه وليس أحد
فتح حانوته وأنه قد صادق رجل لا دين له ولا أمانة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليتحذر رأيته عند أول
من يفتح الشوق وهو رجل الذي يبادر إلى فتح دكانه
قبل الناس ومن وجد نفسه كأنه يكنس حانوته يدل
على انتقاله من حال إلى حال ويدل أيضًا على سفر يحمد
لصاحب الرؤيا وأما الطرق فمن أبصر كأنه يسلك
طريقًا مستقيمًا ليس فيها أعوج دل على صحة اعتقاده
في دينه واتباعه الرسل وشرائع الإسلام فإن أبصر كأنه

يَسْلُكُ طَرِيقًا ثُمَّ يَحْرِفُ عَنْهُ وَيَاهُ قَارِبُهُ فِي شَكٍّ فِي أُمُورٍ مِنْ
نَفْسِهِ وَهُوَ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ فَيُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ وَيُحْسِنُ ظَنَّهُ
بِاللهِ تَعَالَى فَإِنَّ أَبْصَرَكَأَنَّهُ فِي مَكَانٍ وَحَوْلَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ لَا يَدْرِي
أَيَّتِهَا يَسْلُكُ فَإِنَّهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى أُمُورٍ وَهُوَ مُتَحَيِّرٌ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا
الْحَبْسُ فَمَنْ أَبْصَرَكَأَنَّهُ فِي سِجْنٍ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ فَقِيرٌ مِنَ الدُّنْيَا
فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَحْتَالُ مُقِرٌّ عَلَى عِيَالِهِ فَإِنْ أَبْصَرَ
كَأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ مَكَانٍ وَدَخَلَ حَبْسًا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ
عَزَمَ عَلَى أَنَّهُ يَعْمَلُ ذَنْبًا ثُمَّ تَرَكَهُ وَلَمْ يَعْمَلْهُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَخْبَارًا عَنْ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ قَالَ الْإِمَامُ السِّجْنُ هُنَا عَنِ ابْنِ آدَمَ ذُنُوبٌ كَمَا يَكُفُّ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ الذُّنُوبَ عَنِ الْمَرِيضِ فَمَنْ أَبْصَرَكَأَنَّهُ فِي سِجْنٍ فَقَدْ عَمِلَ

ذَنْبًا فَيُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا
وَإِلَّا عُجِّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ وَمَنْ أَبْصَرَ الْمَحَابِيسَ وَهُمْ فِي الْحَبْسِ
فَإِنَّهُ يَزُورُ الْمَقَابِرَ فَإِنْ أَبْصَرَكَأَنَّهُ سَجَّانٌ عَلَى بَابِ الْحَبْسِ
وَبِيَدِهِ مَفَاتِيحُ السِّجْنِ فَإِنَّهُ يَحْتَالُ فِي نَفَقَتِهِ عَلَى عِيَالِهِ
مُقْتِرٌ عَلَيْهِمْ فِي النَّفَقَةِ وَإِنْ أَبْصَرَكَأَنَّهُ سَجَّانٌ وَهُوَ يُنَاوِلُ
مَتَاعَ الْمَحَابِيسِ فَإِنَّهُ قَدْ ظَلَمَ زَوْجَتَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ
وَالسُّنَنِ وَأَمَّا الْبِيعَةُ وَالْكَنِيسَةُ فَغَيْرُ مَحْمُودَةٍ فِي التَّأْوِيلِ
وَمَنْ أَبْصَرَكَأَنَّهُ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى أَنَّهُ
فِي بِدْعَةٍ وَهُوَ مُرْتَكِبُ ذَنْبٍ عَظِيمٍ فَيُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ
وَالرُّجُوعِ عَنِ الذُّنُوبِ وَإِلَّا عُجِّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ وَمَنْ أَبْصَرَ
كَأَنَّهُ فِي كَنِيسَةٍ وَجَدَ فَإِنَّهُ قَدْ صَادَقَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا

وهو يخوض معهم في دينهم قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يحشر المرء يوم القيامة على دين
خليله فلينظر احدكم من يخالل واما الصنم
والنار والصورة التي في الحيطان فمن سجد لشيء منهم
فقد احتمل اثما وبهتانا عظيما وعمل ذنبا عظيما
فيبادر الى التوبة والرجوع عن الذنوب فمن سجد
لغير الله فقد كفر قال عليه السلام ويل لمن سجد
لغير الله ومن ابصر في النوم انه مع يهودي فقد صادق
في البقصه يهودي وكذلك ان ابصر نفسه مع يهودي
قال الامام من ابصر نفسه مع يهودي او نصراني في النوم
فقد خان امانة او ضيع حقا من حقوق الله تعالى او عمل

ذنبا عظيما فان ابصر كانه ياكل مع اليهودي او النصراني او
السامري او احد من عباد الشمس فقد اكل مال فيه
شبهة او حرام مثل الربا او مال اليتيم او من مال المكاسين
فليتب الى الله وان كان صاحب مال فانه قد منع الزكوة
الا وان مانع الزكوة لا يزال في سخط الله عز وجل لانه منع
حق اليتيم والفقير والمسكين واكل ما امر الله عز وجل
ان يدفعه اليه والله اعلم

الباب الاربعون

في تاويل رؤيا الذهب والفضة والحلي والجوهر
وما يستخرج من المعادن مثل الحديد والقلعي والزجاج
والفلوس قال الامام الاستاذ محمد رضي الله عنه
نبدا بعون الله وحسن توفيقه اولا بالذهب فمن وجد ذهبا

كثيرا فلا تحمد لانه اصفر والصفرة في جميع الاشياء
مرض
في النوم تدل على وامّا الذهب فاسمه يعني عن السؤال عنه
لانه ذهب فيه اسم ذهاب واما الدنانير المنقوشة
المليحة المنقنه المحكمه فهي رزق صالح لاهلها والدينار
الكشوري الذي عليه الملك وعلى راسه التاج فهو
اصلح من الاسلامي لان الاسلامي مكتوما عليه ضرب بالبلد
الفلاني فهو ضرب بالكلام ذكره بعض المفسرين
الدينار الواحد المفرد لان فيه اسم نار والكبير
منها حسن حال قال بعض المعبرين الدنانير الكثيرة
حمل امانات وشهادات واما الفضة فمن وجد
منها حجرا او سنانك كثيرة او بيت ملان دل ذلك على اصابة

امرأة صالحة ويدل على صفاء العيش وراحة القلب واما
الدراهم الكسروي الذي عليه الملك والتاج اذا وجده
الانسان في المنام فهو اخير من الدرهم الاسلامي لان الكسروي
عليه ملك وعليه تاج والدرهم العربي مكتوب عليه ضرب
بمدينة كذا وكذا والدراهم الجملة اذا وجدها الانسان
في النوم دليل على عمل الخير واذا وجد درهما واحدا
منفردا واذا اصابه الانسان وحضره اليه في النوم دل
على هم لان اسمه دراهم اخر اسمه هم واما التاج فهو
شرف وسرور ورفعة في المملكة وهو لاصحاب الحرب
ولاية وسلطان قال الامام محمد بن سيرين رضي الله عنه
من لبس تاج وليس هو من اهل الحكم تزوج وان كانت امرأة

تزوجت فان كان احدهما مزوج قارفعة
وسرور وسرفة واما الحلي فالذهب اخيره من الفضة
لقوله تعالى تحلون فيها من اساور من فضة فجميع من
ياخذ النايم في نومه من الحلي فهو مليح وفرحة وسرورا
وخاتمة الخير واما المحنقه فلبسها للرجل هم وللمراة
جمال وزينة وسرورا وزيادة في راس مالها او راس
مال زوجها واما القلادة تقليد ولاية وامانة وهي
زينة للراحة وانشراح واما المعضد اذا وجدها النايم و
لبسها في عضده فان كان اعزب تزوج وان كانت امراة
تزوجت فان كانت المعضد مرضعة بفصوص
وجواهر فان كان صاحب الرؤيا له وصله بالسلطان

نال ولاية ورفعة وان كان تاجرا رخ في تجارته ويحصل
رزق خفي وما يطلع الا الله تعالى وصاحب الرؤيا
ربما اصاب رزقا من جهة امراة واما المنطقة
ويسمى حياصة فمن ابصر كانه وجد حياصة
واخذها وشد وسطه بها فانه قد مضى من عمره
بضعفه وان كان صاحب الرؤيا له وصلة بالسلطان
نال رفعة وولاية فان ابصر كان شد وسطه بحبل
او بشئ خشن على انه قد سمع النميمة او قالها وكذلك
المراة لقوله عز وجل وامراته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد واما الخلخال اذا وجد الرجل في نومه
ولبسه فانه مرض وللنساء زينة وزيادة في راس مال

زوجها وقوة لها وسرور وبشارة فان لبسه امرأة عجوز
وكانت بلا زوج تزوجت وكذلك البيت واما
اللؤلؤ فمن ابصر في نومه كانه اخذ عقدا منضوما
محكما كاملا فانه يقرأ القران ويتعلم علما نافعا
واخذ اللؤلؤ الكثير يتجدد لصاحب الرؤيا رزق
ومكسب صالح او يريه الله عليه شيء لو لم يكن
له به علم فان اللؤلؤ مخفي عن اعين الناس يا
ابحر قال ابن المقدسي رحمة الله اللؤلؤة الواحدة
خير مليح يصل الى صاحب الرؤيا وان كانت امراته
حامل وضعت بنت فان ابصر كان انسان يعطيه
لؤلؤ ونقده بشارة صالحة في الاخرة لقوله ولؤلؤ

ولباسهم فيها حرير كذلك اذا وجد الانسان
عليه حلة منسوجة باللؤلؤ دليل على الاخرة الصالحة
والله اعلم واما جميع الجواهر اذا وجدها اذا اخذها
الراي في نومه لابد ان يحصل له رزق صالح من غير
تعب ولا نصب واما الرصاص فمن وجد منه شيء في
النوم اصابهم وهن بما حصل له في مال شبهه من جهة
كافر واما الحديد فمن وجد منه شيء اصاب قوة ورفعة
ونصرة على الاعداء لقوله عز وجل وانزلنا الحديد فيه
باس شديد ومنافع للناس قال الحسن من اخذ في
نومه شيء من الحديد نال رزق من جهة سلطان وان
كان في خدمة سلطان ناله منه رفعة ورزقا صالح

وَاللهُ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ بِغَيْبِهِ وَأَمَّا الْكُحْلُ فَمَنْ أَصَابَهُ فِي
نَوْمِهِ كُحْلٌ أَصَابَهُ مَالٌ فَإِنْ أَصَابَ مُكَحَّلَةً وَفِيهَا كُحْلٌ
أَصَابَ امْرَأَةً فَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَتِهِ
خَيْرًا قَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ أَصَابَ مُكَحَّلَةً وَكَانَ أَعْزَبَ
تَزَوَّجَ وَأَمَّا الزِّئْبَقُ فَمَنْ أَصَابَ فِي نَوْمِهِ شَيْئًا مِنْهُ
أَصَابَهُ هَمٌّ ثُمَّ انْصَرَفَ وَرُبَّمَا كَانَ صَاحِبُ هَذَا الرُّؤْيَا
مُخَادِعًا لِلنَّاسِ فِي أُمُورِهِمْ وَأَمَّا الْفُلُوسُ فَالْمَشْتُونَةُ
فِي نَكِيشٍ دَلِيلٌ عَلَى قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَالْمَكْشُوفَةُ دَلِيلٌ
عَلَى خُصُومَةٍ وَهَمٍّ وَإِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانُ فَلْسًا وَأَخَذَ
دَلِيلٌ عَلَى ضَائِقَةٍ وَيَفْرُجُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ هَذِهِ
الرُّؤْيَا لَهُ دَلَّ عَلَى قِلَّةِ الصَّدَقَةِ وَالْبِرِّ وَاللهُ أَعْلَمُ بِغَيْبِهِ

الباب الحادي والاربعون

فِي رُؤْيَا الْبَحْرِ وَأَحْوَالِهِ وَالسَّفِينَةِ وَالْغَرَقِ وَالْأَنْهَارِ
وَالْآبَارِ وَالْمِيَاهِ وَالسَّيْلِ وَالْحَوَابِي وَالْكِيزَانِ
وَالْجِرَارِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْمِيَاهِ قَالَ الْأُسْتَاذُ
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ وَاللهُ أَعْلَمُ
أَنَّ الْبَحْرَ مَلِكٌ وَكَمَا أَنَّ الْمَلِكَ أَعْظَمُ الرِّجَالِ كَذَلِكَ
يَدُلُّ عَلَى نَيْلِ الْمَطْلُوبِ وَحَوْضُهُ يَدُلُّ عَلَى الدُّخُولِ
فِي عَمَالَةِ السُّلْطَانِ وَالشُّرْبُ مِنْهُ يَدُلُّ عَلَى إِصَابَةِ
رِزْقٍ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ وَالِاغْتِسَالُ بِمَائِهِ يَدُلُّ عَلَى
الْخُرُوجِ مِنَ الْهُمُومِ وَالْبَوْلُ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى ارْتِكَابِ ذَنْبٍ
وَرُؤْيَتُهُ مِنْ بَعِيدٍ مَعَابَتُهُ هَوْلٌ فَإِذَا أَبْصَرَ الْإِنْسَانُ

كانت البحار وغيره من الأنهار فاض حتى دخل البيوت
والأسواق وأشرف الناس على الغرق وقع في ذلك
المكان فتنة قال ابن المقدسي رحمة الله تعالى فحور السلطان
على أهل ذلك المكان فإن البصر كانت الدنيا كلها قد بقيت
نحرة ماء فإن أهل ذلك البقعة من تكبين الذنوب والخطايا
لأن نوح عليه السلام لما عاد إلى قومه كان ذلك من كثرة
المعاصي فأعرفهم الله تعالى قال صاحب التاريخ لما نزل
نوح عليه السلام من السفينة وسار في الأرض ينظر
ما جرا على الأرض من الغرق فوجد رجل حوله مضارب
كثيرة وخيام قوم كثير وعندهم خيل كثيرة وجمال
واغنام وله في وسط المضارب خيمة ورجل شيخ جالس

فيها قد تأمنه نوح عليه السلام وسلم عليه فرد عليه السلام
قال له نوح أنتم من الجن أم من الإنس قال الشيخ لا إله
إلا الله محمد رسول لا إله إلا الله وحده لا شريك له نحن
من خيار الإنس قال نوح عليه السلام وأين كنتم
وقت الطوفان قال الشيخ وما هو الطوفان قال
أرسل الله عز وجل الطوفان فمات جميع من كان فيها
قال الشيخ وما كان سبب ذلك قال لأنهم عصوني
قال ومن أنت قال أنا نوح قال صدقت قال الشيخ
أنت الداعي عليهم قال نعم قال كيف دعوت عليهم
قال قلت رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا
قالت صدقت لو أنني أنا وهذا القوم من الكافرين ما كنت

منا مي في هذا المكان احد لكن نحن من المؤمنين ونحن
من الطايعين قال نوح عليه السلام فالذي رايت وقت
نزول الماء من السماء قال سمعت منادي ينادي ياشيي
بابن فلان ابن فلان اقسم هذه البقعه التي انت فيها
اربع قسم وارعاد وابك ودواب اهلك كل عشرة ايام
في بقعة ففعلت ذلك وها انا في البقعه الرابعة قال
نوح فكيف رايت الماء قال رايته دابر حول هذه البقعة
كمثل السيور قال نوح فما كنت تصنع قبل هذا الزمان من
الخير حتى صرف الله تعالى عنك الغرق قال كنت اذا حال الحول
اخذت زكوة الاموال من جميع هذه القوم واقسمه ثلاثه
اثلاث ادخر عندي ثلث وافرق على ضعفاء هذا الفريق الثلث

واخذ الثلث الثالث واحمله على ظهر وسيي هذا الى
المدن اصرفه على فقراء الناس والثلث الذي ادخره
عندي يكون فمن يفتقر او ينكسر او يحتاج الى شيء فيجي
فيسالني فاعطيه من ذلك فقال نوح عليه السلام سبحان
ربي ما اكرمه يدفع عن العبد بالصدقة سبعين
نوعا من البلاء ثم ان الشيخ ضيف نوح عليه السلام واكرمه
وطلب الدعا منه قال صاحب التاريخ اختلفوا في
الطوفان كم وقف الماء على الارض فمنهم من قال
وقف ثمانية اشهر ومنهم من قال ستة اشهر
ومنهم من قال اربعة اشهر ومنهم من قال شهرين ومنهم
من قال اربعين يوما ومنهم من قال عشرة ايام

لِأَنَّ السَّفِينَةَ لَمَّا اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَرَاحَ الْمَاءُ كَانَ يَوْمَ الْعَاشُورَا
يَرْجِعُ إِلَى تَمَامِ التِّسْعِينَ قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَأَمَّا السَّفِينَةُ
فَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ فِي سَفِينَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَجِّيهِ مِنَ الْغُمُومِ
وَالْأَحْزَانِ وَهِيَ تِجَارَةٌ وَنَجَاةٌ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ فِي سَفِينَةٍ
وَهِيَ وَاقِفَةٌ عَلَى الْمَاءِ فَإِنْ كَانَ تَاجِرًا دَلَّ عَلَى كَسَادِ التِّجَارَةِ وَإِنْ
كَانَ صَاحِبَ صَنْعَةٍ دَلَّ عَلَى كَسَادِ التِّجَارَةِ وَالصَّنْعَةِ فَإِنْ
أَبْصَرَ كَأَنَّهَا انْكَسَرَتْ وَسَلِمَ وَخَرَجَ عَلَى نُوحٍ فَإِنَّهُ يَمْرَضُ وَيَسْلَمُ
مِنَ الْمَرَضِ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّ السَّفِينَةَ انْكَسَرَتْ وَانْفَتَحَ الْبَحْرُ وَنَزَلَتْ
بِأَصْحَابِهَا دَلِيلٌ عَلَى مَوْتٍ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّ سَفِينَتَهُ مَوْضُوعَةٌ
عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَاءٌ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى أَنَّ أَهْلَ ذَلِكَ
الْبُقْعَةِ فِي ذُنُوبٍ وَخَطَايَا لِأَنَّهُ لَمَّا عَمِلَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَطَهَّرَهَا

عَلَى الْأَرْضِ يَتَوَعَّدُ الْكُفَّارَ بِهَا فَإِنْ قَرُبَ مِنْهَا وَهِيَ عَلَى
الْأَرْضِ دَلَّ عَلَى أَنَّ لَهُ عَدُوًّا كَثِيرًا وَيَنْتَصِرُ عَلَيْهِمْ
قَالَ بَعْضُ الْمُعَبِّرِينَ مَنْ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ إِنْ كَانَ فِي بَحْرٍ
أَوْ عَلَى غَيْرِ بَحْرٍ يَدُلُّ عَلَى طُولِ عُمُرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِغَيْبِهِ
وَأَمَّا النَّهْرُ الْكَبِيرُ فَرُؤْيَتُهُ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ رُؤْيَةُ بَعْضِ
الْأُمَرَاءِ وَالْحَوْضُ فِيهِ حَوْضٌ فِي عَمَلِهِ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ أَوِ الْوُزَرَاءِ
فَمَنْ أَبْصَرَ نَفْسَهُ عَلَى نَهْرٍ وَهُوَ يَعْرِفُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ دَلَّ
عَلَى حُسْنِ حَالِهِ وَطِيبِ حَيَاتِهِ وَحُسْنِ سِيرَتِهِ وَرَاحَةِ
بَنَالِهَا فِي عُمُرِهِ فَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ دَخَلَ إِلَى بَلَدٍ يَدْخُلُهَا
رِزْقٌ صَالِحٌ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ دَخَلَ الْبَلَدَ وَهُوَ عَكِرٌ
أَحْمَرُ مُتَغَيِّرُ لَحْمِهِ أَوْ سَوَادٌ وَهُوَ مُزْعِجٌ وَقَدْ مَلَأَ الشَّوَارِعَ

والاسواق والدور فان ذلك يدل على ظلم يقع من السلطان
في ذلك المكان قال ابن المقدسي في ذلك المكان قوم
فسقه ظلمة فصاحب هذه الرؤيا ينذر الفسقه والظلمة
حتى يتوبوا الى الله تعالى فان ابصر صافي مليح غير مزعج فهو
عدل السلطان في ذلك البقعة فاذا ابصر كان هذا
دخل الى بيته فرزق صالح ينال صاحب الدار قال
بعضهم يدخل ذلك البيت رجل جليل القدر ويكون
سنة صالحة لصاحب الدار واما البير فمن ابصر كانه
يحفر بيرا فان كان اعزب تزوج بامراة موسرة فان كان
متزوج فقد عمل خيرا فان ابصر كان مدلايا في بير فانه
يسرق من ماله شيء او قد راح له شيء والوقوع في البير وقوع

في امر مشكل او وقوع في هم ومن وجد نفسه يسقي
من بير دل على كده في المعيشة وتعبه في تحصيل الرزق
ويدل على انه كثير من عمل الخير ومن ابصر كانه وقع
في بير ثم انسد باب البير عليه دل على قرب اجله ودل
على وقوعه في هم فيبادر الى الصدقة والى فعل الخير
والا عجلت له العقوبة واما السياقة وهي القناة الجارية
على وجه الارض فانه كلما جرا من المياه على وجه الارض
مشبه الى عين ابن ادم لعصها بالدموع وبسما جارية
مليحة باسم امراة قول القائل جارية ساقيه وساقيه
جاريه فمن ابصر كانه جالس على ساقيه فان كان اعزب
تزوج وان كان متزوج دل على رزق صالح ينالها ويدل

على راحة قلبه وان كانت امرأته حامل رزقه الله تعالى
بنت وان كان من اهل الاموال اشترى جاريه او اخذ
جارية ويرزق منها خيرا كثيرا والله اعلم واما الماء الملح
فهو هم ينال صاحب الرؤيا ان شرب منه او حمل منه
شيء واما الخابية فمن ملك في قومه خابية تزوج جارية
مليحة وان كان متزوج حصل عنده رزق في بيته فان
ابصر كان الخابيه انكسرت وراح منها الماء نقص
من رأس ماله شيء وكسر الخابيه موت امراة واما الجرة
فاذا وجدها وشرب منها اصاب مالا حلالا واذا هي للاعزب
امراة وكسرها تشويش لاهل الدار وقال بعضهم موت
الامراة واما الكيزان فكلما وجد الانسان منهم شيئا فهم

اولاد وجوار وخدام وكلما وجد منهم مكسرين او بلى
اذان فكل ذلك نقص في الاولاد والله اعلم بغيبه

الباب الثاني والاربعون

في تاويل رؤيه النار وادواتها من الحطب والفحم
والكانون والسراج والشمع والقنديل وما اشبه
ذلك فنقول والله اعلم ان النار الكراية في الارض وزنها
ينتقم ممن عصاه في دار الاخرة فهي سيف نقمه
يبيض الله عز وجل بها ممن عصاه ومن كفر وطغى
وظلم ومن ابصر في نومه نار موقودة ذات لهب وشرب
دل على فتنة يقع في ذلك البقعة فان ابصر كان السماء
مطرت نارا دل على قحط السنة ويدل على وقوع فتنة

في ذلك المكان فان ابصر نارا موقودة في ملا وليس عندها
احد دل على حرب يقع في ذلك الاقليم واما اذا وجد
النار في بيت او في حانوت او في مسجد وهو جالس اليها
يتدفا بها ولم يجد لها شررا ولا لهبا ولا يخافها فانه يدرك
خوفا ثم يامن من ذلك الشرار وشرار النار اذا طار
الى انسان فهو كلام قبيح يصل اليه ومن احترقت ثوبه
ادركه غيض قال بعضهم وهو نقص في راس
المال ومن اخذ بيده نارا وخرج بها الى مكان ادركه
غيض او خصومة يقع فيها واذا ابصر النار وقعت
من السماء دلت على ان اهل ذلك المكان ظلمة او فيهم
من ياكل الربا او مال اليتيم ويدل على هلاك القوم متكبس

المعاصي فان ابصر بلدة معينة احترقت دلت على ظلم
اهلها فان ابصر كان النار وقعت في محفل او في
بستان او في دار دل على ارتكاب الذنب فيبادر صاحب
الرؤيا الى التوبة وصاحب المكان فان ابصر ان ادمان
بعض قماشه قد احترقت او شاشه او شيء مما على جسده
لحقه غيض او نقص شيء من راس ماله فان ابصر كانه
متروع والنار تطلبه ومعلقه في جسده فيبادر الى التوبة
والرجوع عن الذنوب والمعاصي ويتصدق على الفقراء
والمساكين فانه قد عمل ذنبا عظيما ويستغفر الله تع
ونعوذ بالله من غضب الجبار واما الدخان فهو هول
من اهوال الاخرة وعذاب لقوله تعالى يوم تاتي السماء

بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَنْ أَبْصَرَ
كَانَ بَلْدَةً أَوْ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً قَدْ عَلَاهَا دُخَانٌ وَالتَبَسَهَا
دَلَّ عَلَى ظُلْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَدَلَّ عَلَى ظُلْمٍ نَالَ أَصْحَابَ
ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنَ السُّلْطَانِ فَإِنْ أَبْصَرَ إِنْسَانٌ
أَنَّهُ أَوْقَدَ نَارًا ثُمَّ طَفِيَتْ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ظَلَمَ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَبْصَرَ دُخَانًا عَالِيًا وَوَجَدَ لَهُ
مَشَقَّةً عَظِيمَةً أَصَابَهُ هَمٌّ وَغَمٌّ وَخَلَّصَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مِنْهُ قَرِيبٌ وَمَنْ أَبْصَرَ دُخَانًا مَلَأَ الدُّنْيَا فَهُوَ عَذَابٌ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِأَهْلِ ذَلِكَ الْبُقْعَةِ بِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ أَبْصَرَ
شَجَرَةَ دُخَانٍ عَالِيَةٍ عَلَى دَارٍ أَوْ مَحَلٍّ فَإِنَّ صَاحِبَهَا أَكْلُ حَرَامٍ
أَوْ مَالَ الْيَتِيمِ وَأَكْلُ الرِّبَا فَلْيُبَادِرْ إِلَى التَّوْبَةِ وَأَمَّا الْفَحْمُ

فَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ رِزْقٌ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ وَمَنْ أَبْصَرَ كَانَ
بَيْتُهُ مَلَانَ فَحْمًا وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ شَيْءٌ غَيْرُهُ فَرُؤْيَاهُ
نَدِيرٌ لَهُ وَأَمَّا الْحَطَبُ فَأَخَذَ بِنَمِيمَةٍ وَحَمْلُهُ نَمِيمَةٌ لِأَنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ دَمَّ زَوْجَةَ أَبِي لَهَبٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَمْشِي عَلَى
النَّمِيمَةِ قَالَ بَعْضُ أَخْذِ الْحَطَبِ فِي النَّوْمِ يَدُلُّ عَلَى غَيْضِ
يَلْحَقُ صَاحِبَ الرُّؤْيَا وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّ حَطَبًا كَثِيرًا مَجْمُوعًا
فِي مَكَانٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عِنْدَهُ فَإِنَّ لَهُ عَدُوٌّ وَهُوَ مَنْصُورٌ
عَلَيْهِ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا عَادَهُ النَّمْرُودُ وَجَمَعَ لَهُ
حَطَبًا فِي الْأَرْضِ الْخَرَابِ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَهُ وَكَانَ بِجِيبِهِ وَيَحْضُرُ
عِنْدَ الْحَطَبِ فَيَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَبِّي عَظِيمٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُوَ نَاصِرِي عَلَيْكَ يَا مَمْدُودُ وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ حَطَبًا
مِنْ شَجَرٍ ثُمَّ يَجْعَلُهَا جُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ فَإِنْ كَانَ صَاحِبَ
هَذَا الرُّؤْيَا غَنِيٌّ فَقَدْ حَمَلَ الْأَوْزَارَ عَلَى ظَهْرِهِ وَإِنْ كَانَ
فَقِيرًا دَلَّ عَلَى كَدٍّ فِي مَعِيشَتِهِ وَتَعَبِهِ وَإِنَّهُ أَكَلَ الْحَلَالَ
لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْفَأْسَ وَالْحَبْلَ
يَحْطِبُ ثُمَّ يَتَصَدَّقُ عَلَى عِيَالِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ
وَأَمَّا الْكَانُونُ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي بَيْتِهِ فَإِنْ كَانَ أَعْزَبَ تَزَوَّجَ
وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا فَإِنَّهُ يَأْمَنُ مِنَ الْخَوْفِ وَأَمَّا السِّرَاجُ فَمَنْ
أَبْصَرَ كَأَنَّهُ فِي نُورِ سِرَاجٍ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي ضَوْءِهِ فَإِنَّهُ بِشَارَةٌ
لَهُ لِأَنَّهُ فِي نُورِ الْهِدَايَةِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُحِبٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اللهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا

وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَإِذَا أَبْصَرَ
فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ فِي ضَوْءِ سِرَاجٍ وَقَدْ انْطَلَقَا وَبَقِيَ
فِي ظُلْمَةٍ لَا يَجِدُ نُورًا فَقَدْ عَمِلَ ذَنْبًا عَظِيمًا وَكَسْرُ
السِّرَاجِ وَطَفْيُهِ يَخْشَى عَلَى مَوْتٍ أَوِ الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ
فِيهِ وَالسُّرُجُ الْكَثِيرَةُ الْمُوقَدَةُ فِي مَكَانٍ دَلِيلٌ عَلَى
الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَالسِّرَاجُ الْوَاحِدُ فِي يَدِ الرَّجُلِ دَلِيلٌ
فِي الْأَزِقَّةِ وَالشَّوَارِعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى
عَنِ الْمُنْكَرِ وَإِنْ كَانَ بِامْرَأَةٍ حَمَلَ رَزَقَهُ اللهُ تَعَالَى وَلَدًا ذَكَرًا
وَأَمَّا الْقِنْدِيلُ الْمُعَلَّقُ الْمُوقَدُ وَالرَّجُلُ جَالِسٌ تَحْتَهُ فِي نُورِهِ
وَيَدُلُّ عَلَى مَحَبَّتِهِ فِي طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى وَكَسْرُهُ يَدُلُّ أَنَّ صَاحِبَ
الرُّؤْيَا قَدْ عَمِلَ ذَنْبًا أَوْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَمَنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ بِيَدِهِ قِنْدِيلٌ

وهو موقود وهو حامل لها بسلسله دل على انه في طاعة الله ورسوله
وان كان بامرأته حمل رزقه الله ولدا ذكرا واما الشمعه
فمن وجد في بيته شمعة وهي موقودة او بلا وقيد رزقه الله تعالى
ولدا صالحا فان لم يكن له زوجه يجدد له صديقا والشمع الكثير
الموقود في مكان دليل على فرحة وسرور وحسن حال
وحسن دين وكثرة الشمعة دليل مرض وطفيها موت
والله اعلم ومن ابصر كانه اخذ شمع قالب كبيرا او قليل
فقد اخذ رزق فيه شبهه لان الشمع تجمعه النمل من
اشجار ورهق والله اعلم

الباب الثالث والاربعون

في تاويل رؤية الاشجار المثمرة والتي لا تثمر والبستان والكرم
والحديقه والحقل وما اشبه ذلك قال الاستاذ رحمه الله تعالى

رؤية الحديقه تدل على كثرة الاستغفار ومن وجد
نفسه في حديقه وهي مثمرة مليحة ذات فاكهة واعناب
دلت رؤياه على رزق صالح يأتيه من غير تعب ولا نصب
ويكون سنة صالحة لصاحب الرؤيا وهذا المنام بشارة
له ويدل على كثرة الاصدقاء والاصحاب لان كل شجرة
قائمة في التفسير مقام رجل ويدل على رجل عالم وقطع
الشجرة عمل ذنب لقول الله عز وجل ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
واما الكرم فهو شريف لطيف ودخوله اليه اصابه
سرور وفرحة سيما اذا كان فيه الثمر فمن دخله في
وقت حمله نال رزقا صالحا شريعا وان كان اعزب تزوج

بِامْرَاةٍ مُوسِرَةٍ وَانْ كَانَ فِي اَيَّامِ الشِّتَاءِ تَزَوَّجَ بِامْرَاةٍ قَدْ ذَهَبَ
مَالُهَا وَقَطْفُ الْعِنَبِ مِنَ الْكَرْمِ رِزْقٌ يَحْصُلُ لَهُ مِنْ
رَجُلٍ كَرِيمٍ اَوْ رَجُلٍ صَاحِبِ اَصْلٍ لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى مَدَحَ
الْكَرْمَ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ حَدَائِقَ وَاَعْنَابًا وَالْعِنَبُ
الْاَسْوَدُ فِي وَقْتِهِ رِزْقٌ وَفِي غَيْرِ وَقْتِهِ هَمٌّ وَالْعِنَبُ فِي
اَيَّامِ الشِّتَاءِ رِزْقٌ يَنَالُ صَاحِبُ الرُّؤْيَا بَعْدَ مُدَّةٍ لِاَنَّ الْكَرْمَ
لَيْسَ عَلَيْهِ فِي اَيَّامِ الشِّتَاءِ ثَمَرٌ قَالَ ابْنُ الْمُقَدَّسِيِّ الْكَرْمُ امْرَاةٌ
وَالْقَطْفُ مِنْهُ اَحَدُ مَالٍ مِنِ امْرَاةٍ وَاَخْذُ عُنْقُودٍ وَاحِدٍ
يَدُلُّ عَلَى اَلْفِ دِرْهَمٍ وَيَدُلُّ عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ لِاَنَّهُ عُنْقُودٌ
فِيهِ عَقْدٌ قَالَ بَعْضُهُمْ اَخْذُ الْعُنْقُودِ اَخْذُ مَالٍ مِنْ سُلْطَانٍ
فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ اَخَذَ عُنْقُودًا وَعَصَرَهُ وَشَرِبَ مَاءَهُ

فَقَدْ اَكَلَ رِزْقًا فِيهِ شُبْهَةٌ وَاَمَّا الزَّبِيبُ فَاِنَّهُ عَلَى
اَيِّ نَوْعٍ كَانَ وَاَخْذُ الْاِنْسَانِ فَاِنَّهُ رِزْقٌ صَالِحٌ وَخَيْرٌ
يَنَالُ صَاحِبَ الرُّؤْيَا وَلَا نَضْرَةَ حُمَّةٍ وَلَا حُمُوضَةَ فَمَنْ
وَجَدَ فِي بَيْتِهِ زَبِيبًا كَثِيرًا فَهُوَ بِشَارَةٌ لَهُ وَيَكُونُ سَنَةً
مُبَارَكَةً عَلَيْهِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَاَمَّا التِّينُ فَقَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ
مَا يَنَالُ صَاحِبُ الرُّؤْيَا عَاجِلًا عَلَى قَدْرِ صَالِحٍ مُبَارَكٍ
غَنِيٍّ بِقَاعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ وَقَدْ اَقْسَمَ اللّٰهُ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ
تَعَالَى وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ فَمَنْ وَجَدَ
فِي نَوْمِهِ اَصَابَ خَيْرًا كَثِيرًا وَالْوُقُوفُ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ
التِّينِ وُقُوفٌ بِرَجُلٍ صَالِحٍ يَحْصُلُ لِصَاحِبِ الرُّؤْيَا مِنْهُ
نَفْعٌ وَاَمَّا الزَّيْتُونُ فَاِنَّ اِنْسَانًا حَضَرَ عِنْدَ الْاِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

وقال يا امام انا مريض من كذا وكذا وقد رأيت
في منامي قايل يقول ان اردت ان تبرأ من مرضك
هذا فخذ لا ولا وكله فانك تبرأ من حبسك
ومرضك وما اعلم تفسير هذا الكلام فقال له الامام
القايل الذي قال لك خذ زيتون وكله فانك
تبرأ من مرضك لان الله تعالى مدحه فقال وهو اصدق
القايلين زيتونة لا شرقية ولا غربية وشجرة الزيتون
يدل على التزوج بامرأة صالحة واخذ الزيتون الكثير
يدل على الثروة والرزق الصالح فان ابصر كانه في مكان
يعصر فيه الزيتون وهو يجتهد في عصره يدل على اجتهاده
في طلب الرزق وتعبه والله اعلم واما التفاح فلأهل

فلأهل الولايات ولاية ولأهل المعايش معاش جيد
ولأهل الصلاح سرور ورفعة فمن اخذ شيئا منه حصل
له رزقا حسنا صالحا قال هشام ابن عبد الملك رأيت
في منامي قبل ان تحلف كانني قد اخذت
تسعة عشر تفاحة ونصف تفاحة فقص رؤياه
على المفسرين فقالوا هي ولاية تسعة عشر سنة
ونصف فورخوا ذلك فكان الامر كما قالوا على هذا
الحال والتقاطه من تحت شجرة يدل على كثرة
الاصحاب والاصدقاء وهذا المنام كله بشارة مالم
ياخذ الثمر يهمه في النار او يضرب به وجه احد من الناس
او يرميه في بير او يدوسه برجله فان فعل شيء من ذلك

فقد تكفر بنعمة الله عز وجل واما الكمثري فهو مال يصيب
صاحب الرؤيا الأن اسمه مثري يثري له نعمة فان
ابصر كأنه يقطف كمثري من شجرة حصل له رزق
صالح وتجددت له نعمة من الله تعالى وشجرة كمثرى
صعب مراسيها قال بعضهم استخراج مال من جهة
رجل صاحب شوكة لأن فيها شوك واما العناب يدل
على اصابة ولاية لأن الله عز وجل قال الذي جعل لكم من
الشجر الأخضر نارا وهي شجرة العناب والنارخ والترنج
فمنهم من قال ان صفرتها تدل على مرض وقال الإمام
محمد بن سيرين رحمه الله من وقف تحت شجرة الأترنج وقطف
منها شيئا او اكل من ثمرها او حمل منها شيئا او وجدها

في مكان فاخذ منها حبة او اكثر دلت رؤياه على قوة ايمانه
وحسن سيرته واتباعه الحق لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن مثله كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها
واما النارخ فقد كن بعض المعبرين لما في اسمها
نار جايه قال النار هي عيض قالوا حدة هم يسير ويزول
سريعا والكثير منه مال ورزق يحصل واما
المشمش واخذه من الشجرة يدل على مرض وصفرته
فان اخذها من الشجرة يدل على مرض وصفرته فان اخذها
من الشجرة واكلها انفق مال في مرض واما اليابس اذا
وجد منه الانسان وحضر اليه ينال رزق واذا
وجد منقوع وهو يأكل منه ويشرب من ماه وهو يجد

مِن ذَلِكَ رَاحَةٌ وَيَتَلَذَّذُ بِهِ فَرُزْقٌ يَنَالُهُ وَإِنْ كَانَ وَقْتَ
أَكْلِهِ مُنْكَرٌ يَدُلُّ عَلَى مَرَضٍ وَأَمَّا السَّفَرُ جَلًّا فَكَثِيرَةٌ تَدُلُّ عَلَى
مَرَضٍ قَالَ الْحَسَنُ السَّفَرُ جَلًّا الْكَثِيرُ إِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانُ حَصَلَ
لَهُ سَفَرًا يَتْعَبُ فِيهِ لِأَنَّ اسْمَهُ سَفَرٌ جَلًّا سَفَرٌ وَجَلًا وَالتَّاجِرُ
إِذَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي نَوْمِهِ رَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَمَّا الْعَبِيرُ وَهِيَ
الْمِسْكُ فَمَنْ وَجَدَ أَصَابَ مَالٍ فَإِنْ أَخَذَهَا وَأَكَلَ مِنْهَا
وَسُكِرَ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَكَلَ حَرَامٍ أَوْ مِنْ مَالٍ
حَرَامٍ أَوْ مِنْ مَالٍ أَخَذَ مِنَ الْمَكَاسِ أَوْ مِنْ مَالٍ فِيهِ مِنَ الرِّبَا
وَمَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ سَكْرَانُ مِنَ الْحَشِيشَةِ
أَوِ الْخَمْرِ فَإِنَّهُ قَدْ أَكَلَ الْحَرَامَ قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى مَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ سَكْرَانُ لَا تَسْتَطِيعُ

أَنْ يَرُدَّ جَوَابًا وَلَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَتَوَجَّهُ فَإِنَّهُ قَدْ عَمِلَ ذَنْبًا
عَظِيمًا وَقَدْ عَاقَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَوْمِهِ فَيُبَادِرُ إِلَى التَّوْبَةِ
وَالرُّجُوعِ عَنِ الذَّنْبِ وَإِلَّا عُجِّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ فِي الْقِصَّةِ
وَأَمَّا الْمَوْزُ فَمَنْ أَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ دَلَّ عَلَى حُسْنِ حَالِهِ عِنْدَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَعَفْوِهِ لِأَنَّهُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ إِنَّهَا الشَّجَرَةُ الَّتِي
سَتَرَتْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ مَعْصِيَتِهِ فِي الْجَنَّةِ
فَمَنْ أَكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ دَلَّ عَلَى قَنَاعَةِ وَحُسْنِ دِينِهِ وَأَمَّا
الْوَرْدُ فَمَنْ وَجَدَ وَهُوَ يَابِسٌ وَجَدَ مَالٍ فِي تَعَبٍ
وَمَشَقَّةٍ فَإِنْ أَبْصَرَ كَأَنَّهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَوْنُهَا فَإِنَّهُ
يُصَادِقُ رَجُلٌ غَنِيٌّ بِخَيْلٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَجَرٍ يَحْتَاجُ
ثَمَرُهَا إِلَى الْكَسْرِ بِطَرْقَةِ حَدِيدٍ وَاسْتِخْرَاجِ الْقَلْبِ مِنْ ذَلِكَ

مِثْلُ الْجَوْزِ وَالْفُسْتُقِ وَجَوْزِ الْهِنْدِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
وَأَمَّا الْفُسْتُقُ فَمَنْ وَجَدَ مِنْهُ شَيْئًا حَصَلَ لَهُ مَالٌ حَلَالٌ
وَشَجَرَةُ رَجُلٍ غَنِيٍّ مَنِيعٍ مُؤْمِنٍ لَكِنْ فِيهِ قَبْضٌ عَنِ الدُّنْيَا
فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ لِأَنَّ الْفُسْتُقَ فِيهِ شَيْءٌ لِلْحَبَّةِ مَشْقُوقَةٌ
وَقَلْبُهَا ظَاهِرٌ مِنْهَا وَفِيهَا شَيْءٌ مَا هُوَ مَشْقُوقٌ وَمَا يَخْرُجُ
الْقَلْبُ الْأَبْمَطَرَقَةٍ حَدِيدٍ وَأَمَّا جَوْزُ الشَّامِيِّ فَمَنْ أَصَابَهُ
أَصَابَ مَالًا مِنْ رَجُلٍ جَلِيلِ الْقَدْرِ رَفِيعِ الشَّأْنِ وَرَاءَهُ
أَصْلٌ كَرِيمٌ الْجُدُودِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْأَثَرِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ
أَنْ يَشُمَّ رِيحَ أَبِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْيَشُمَّ وَرَقَ الشَّامِ
وَجَوْزَهُ وَأَمَّا جَوْزُ الْهِنْدِ فَمَنْ كَانَ مِنْ بَلَدِ الْهِنْدِ وَأَصَابَ
نَوْمِهِ شَيْءٌ مِنْهُ أَصَابَ رِزْقٌ وَمَالٌ وَثَرْوَةٌ وَإِنْ

كَانَ مِنْ غَيْرِ بِلَادِ الْهِنْدِ وَأَصَابَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَ
مَالٌ فِي سَفَرٍ أَوْ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنَ الْهِنْدِ
إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ يُحْمَلُ مِنَ الْحِجَازِ إِلَى غَيْرِهِ وَأَمَّا النَّخْلُ وَالْوَاحِدَةُ
يَدُلُّ عَلَى وَلَدٍ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ يَدُلُّ عَلَى وِلَايَةٍ عَلَى قَوْمٍ
فِي أُصُولِهِمْ عَرَبٌ وَأَخْذُ الثَّمَرِ مِنَ النَّخْلَةِ أَخْذُ مَالٍ مِنْ رَجُلٍ
غَنِيٍّ مُؤْمِنٍ مُوسِرٍ وَمَنْ أَخَذَ عَنْقُودًا مِنَ النَّخْلَةِ فَإِنْ كَانَ
لِلْوِلَايَةِ أَهْلٌ تَوَلَّى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَالٌ أَصَابَ مَالًا حَلَالًا
وَرِزْقًا حَسَنًا وَإِنْ أَبْصَرَ امْرَأَةً حَسَنَةً جَالِسَةً تَحْتَ
نَخْلَةٍ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَدًا صَالِحًا مُبَارَكًا نَفَّاعًا لِلنَّاسِ
لِأَنَّ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمَّا وَضَعَتْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَتْ نَخْلَةً وَكَذَلِكَ إِنْ وَجَدَتْ نَفْسَهَا أَنَّهَا تَحْتَ نَخْلَةٍ

لا بد لها من ولد صالح والله أعلم قال بعض المفسرين
من أبصر في نومه نخلا كثيرا رزقه الله تعالى الحج الى بيت الله
الحرام ومن أبصر كان نخله كلمته أو قالت له كل
مني ختم له بخير لان النبي صلى الله عليه وسلم كلمته شجرة النخل
وأما الفواكه فكلها للتجار تجارة وللعوام غنا وأصابه
رزق ونجاح والله أعلم وأما الرمان فالواحدة تدل على
ولد وعلى صنعة فاخرة وللتجار تجارة والرمانة الواحدة
إذا أخذها الرجل في نومه حصل له مال أقله مائة درهم
وأوسطه ألف درهم وغالبه كثير لأنها كنز محصور
داخل القشر ومن أبصر كأنه ملك رمانا كثيرا في
نوم ثم ابتاعه في الحال الذي يملكه فانه راغب في الدنيا

والآخرة وقد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان
وشرب مائه يدل على نفقة العيال ومن أبصر كأنه
جالس تحت شجرة رمان وهو في ظلها فانه يصادق
رجلا غنيا كريما مباركا من أهل الدين والأمانة
فان أبصر كأنه قطع شجرة رمان أو أحرقها فقد نكث
أحدا من أهل الدين أو اغتابه ومن أبصر نفسه تحت
شجرة رمان أو شجرة كثير رمان وشجر كثير نخل دل ذلك
على خاتمة خير وإخوة صالحة قال الله تعالى فيهما فالهة
ونخل ورمان فهذا المنام بشارة له وأما الزعرور
فاخذه من شجرة يدل على مرض لانه أصفر ومن شجرته
بالليد يدل على خصومة بين صاحب الزوبا وبين رجل

صاحب شجر وقال بعضهم رزق يسير من رجل بخيل
لانه كل شجرة فيها شوك يدل على بخل واما القصب
فمن ابصر كانه بيده قصبة وهو متكي عليها فقد ذهب
اكثر عمره لانها مخوفة وكل شيء هو مخوف لا يقال
له قاء بعضهم قد ذهب نصف عمره قال ابن
المقدسي من ابصر نفسه في ظل قصب فقد صادق اقواما
مكروه ليس لهم امانة ولا ثروة واما الشوك فمن ابصر كانه
قطع شوكة فانه يخاصم رجل صاحب شر ويغلبه
فان ابصر كانه جالس عند شوك فانه قد صاحب
اقوام فسقه ذي شر او رافقهم او حضر معهم في
مكان واما الروضة الخضراء اذا ابصرها الانسان ورأى نفسه

ان كان جالسا في وسطها وكان ذلك المكان مليح فان
كان هذا الرؤيا في فصل الربيع واعتدال الزمان دل
على راحة قلب صاحب الرؤيا ولا بد ان يدخل عليه فرحة
وسرورا فان سمع قائلا يقول له هذه منزلك او هذه دارك
فذلك بشارة في الآخر وخاتمه خير والله اعلم واحكم بغيبه

الباب الرابع والاربعون

في رؤياء الحبوب والزرع والرياحين والبقول والروضة
وما اشبه ذلك فنقول والله اعلم ان الحنطة اشرف
الحبوب واعزها عند الله تعالى لان الله تعالى خلقها و
فضلها على سائر الحبوب وهي قيام النفوس ليجري الله تعالى
من اعزها واكل من اذلها فانها اذا عدمت لانتفع جميع المعادن

الا ترى لو كان ابن آدم في طريق وهو مسافر ولم يكن
معه شئ من الطعام غير ذهب او فضة او جواهر
لم ينفعه الا الاسبعة في الطعام والحفظة قال لقمان الحكيم
لابنه يا بني عليك بتحصيل قوتك تكون سلطان وقتك
فان لم يكن عندك مؤنتك فكن مسكينا من جملة المساكين
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا
في بدنه امن في سربه وعنده قوت يومه فقد ملك
الدنيا بحذافيرها فمن ابصر في نومه كانه ملك خمطه
في مخزن او في بيدر او في كوار او في مكان من بعض الاماكن
اصاب مالا وشرفا ورزقا وان كان وكان ذلك السنة
مباركة عليه فان ابصر كانه يزرع حنطة فانه يعمل خيرا

يرضي الله عز وجل وان ابصر السنبلة خضراء في نومه
دلت على حصب السنة والسنبلة اليابسة قحط ومن
ابصر كانه في حقل وهو يحصد الزرع دلت رؤياه
على كد في معيشته وان كان فقرا دل على انه ياكل
حلالا والله اعلم واما الشعير فمن اصاب هرى شعير او كوم
او كوار ملانه شئ منه رزقه الله تعالى مالا في صحة
بدنه لان الشعير هو زاد الصالحين والمتفق عليه
ان اكل خبز الشعير يصح الجسد وليس فيه ضرر عن انه
يصح البطن ويخرج الريح منه وهذا ضرر يسير ولذلك
ان ابصر كانه يحصد زرعا الشعير واما الرز فهو مال يصيبه
في مشقة والرز مال كثير العدد واكل طعام الرز في النوم

يدل على رزق وثوه وزيادة تجارة ويدل على راحة
قلب فان ابصر كانه راكب على المدق الذي يفتش به
الرزق يسمى الدلدل فان كان صاحب هذه الرؤيا
غنى دل على كثرة حطامه في الدنيا وتحصيلها من
اي وجه كانت وان كان فقيرا دل على لذته في معيشته
واكله حلال واما العدس فهو في التفسير مثل الرز
اذا كان يابسا واما الشمسم فهو مال حلال وكذلك
عصيره واما الباقلاء فالرطب منه هم واليابس مال
واما الحمص جميعه مال ورزق يابسه ورطبه وسائر
الحبوب رزق صالح اذا اخذ ابن ادم منه شيء واما
البطيخ فمن وجده اصفرا يدل على مرض ويدل على راحة

القلب قال الحسن من وجد نفسه في النوم وبين
يديه صنيته او طاسه او اناء وفيه بطيخ مسقوق وهو
تاكل منه دل على انه ينال سرور وراحة قلب وبلوغ
مراد واما القثاء يسمى فقوس اذا ابصر ابن ادم في منامه
في ايام اوانه فانه رزق لابقاله كلما كسب الانسان
شيء انفقه اولا باول وكذلك ذوات الشيوح
والحبار فحكمه حكم القثاء والعجور واما البصل فهو
رزق في تعب لان بني اسرائيل طلبوا من الله عز وجل
على لسان موسى عليه السلام قالوا ادع لنا ربك يخرج
لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها فامرهم الله عز وجل اهبطوا مصرا فلما هبطوا

مصر فلم يجدوا شيئا الا بالعمل فامرهم الله عز وجل
ان يعملوا في البساتين والزراعة فعملوا فوجدوا
واما الرياحين جمعها يحمد في التاويل لقوله عز وجل
واما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة
نعيم وقد مدح الله تعالى الريحان وهو جميع كل شيء
له رائحة طيبة من ورد ونرجس ومنثور وبنفسج وياسمين
وما اشبه ذلك فمن وجد نفسه في روضة خضراء
ومنها ريحان وورد ونرجس او شيء مما ذكر دل على
راحة القلب وعلى حسن الثناء الحسن على ابن ادم فمن وجد
في نومه انه قد اخذ شيء من الريحان وهو يبيعه في السوق
يدل ذلك على صفاء معيشته وان كان من اصحاب الاموال

يدل على حرصه في تحصيل الدنيا ورغبته فيها وله الثناء الحسن
عليه والله اعلم واحكم

الباب الخامس والاربعون

في رؤية القلم والدواة والمداد والورق والكتابة وما
يتصل به من ذلك قال الامام محمد بن سيرين رحمة الله
تعالى من اصاب في نومه قلما اصاب علما لقوله تعالى
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم قال ابن المقدسي من اصاب في نومه
قلما فان كان للولاية اهل تولى وان لم يكن لها اهل
نال ولاية ورفعة وان كان بامرأته حمل رزقه الله
تعالى ولدا ذكرا والاقلام الكثيرة اذا وجدها الانسان
في نومه يتجدد له اصحاب كثيرة واخوان وكسر القلم

في النوم إن كان للولاية وهو فيها وإن كان في محاكمة
انتصر عليه خصمه وحرق القلم في المنام فقد
عمل صاحبه ذنبا لأن الله تعالى قد جعل له شرفا وذكرا
قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون وأما الدواة
فمن أبصر في نومه دواة مليحة محكمة مرة أصاب
امرأة صالحة ذات حسن ودين قال بعضهم من أصاب
دواة في نومه رزقه الله تعالى حكمة في نفسه
ومال وأهل فمن أبصر كأنه أحرق دواة أو داسها
برجله أو رماها في موضع نجس فقد عمل ذنبا وأتى
امرأة لا يحل له وطيها وهي ذات محرم فيبادر إلى التوبة
وأما الكتاب فهو ينقسم على نوعين أحدهما الكتاب

المجلد المكتوب فيه القرآن وكتب الحديث
والكتاب المطوي المختوم وهو كتاب الرسائل من بلد
إلى بلد أو مكان إلى مكان فالمصحف من وجد في نومه
نال حكمة ونال علما وكانت سنة صالحة وهو بشارة
له قال بعضهم من وجد مصحفا فقد حمل أمانة
أو وصية أو عهدا فيوفي بذلك وأما إذا أبصر كأنه
سرق مصحفا فإنه يتجنب الفواحش ويحسن سيرته
عند الله عز وجل فإن أبصر كأنه أحرق في نومه فإنه
قد عمل ذنبا فمن أبصر كأنه يتلقف مصحف أو يحدث
في الهوى أو يستهزئ به فإن صاحب هذه الرؤيا قد نبذ
الإسلام وراء ظهره وأنه قد صبا إلى غير دين الإسلام فيبادر

الى التوبة والرجوع عن الذنب والا عجلت له العقوبة فاذا
في بيته مصاحف كثيرة نال حكمه ورياسه ورفعة
وان كان من اهل الولاية اهل توليّ واما الكتاب المنشور
يتناوله فهو بشارة له وان اخذ بيده اليمنى فهو بشارة
له وان اخذ بيده اليسري فهو حذر لقوله عز وجل
فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وقد مدح الله تعالى من يأخذ الكتاب باليمين وذم من
يتناوله بشماله فاخذ الكتاب باليمين بشارة في الدنيا
والاخرة واخذ الكتاب بالشمال يدل على ان صاحب
كثير الذنوب فان سمع قائل يقول خذ هذه الكتاب وهو
منشور من السلطان فان كان للولاية اهل توليّ وان لم

يكن امن من جميع اعدائه وان كان في مخاصمة انتصر على
مخاصمة واما الكتاب المختوم فمن وجد في نومه دخل
عليه فرح وسرور وان كان له غايب يقدم عليه قريبا
وان كان من اصحاب الاموال حصل له دين كان قد
انس منه واما الكتاب الابيض الخالي من الكتابة اذا وجد
الانسان في نومه دل على قلة عمله الخير والصدقة واما
الكتاب المسود فهو حذر وما يدل على كثرة
الذنوب واما اذا ابصر الانسان ان السماء انفطرت
وتطاير منها صحف كثيرة فان في ذلك المكان قوم يريد الله
تعالى ان يهلك المتسلطين من اهل ذلك البقعة فيعتبر
صاحب الرؤيا بنفسه ان كان على الحق سلم وان كان متبع الباطل

فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالَّا عَجَّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةَ
وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

الباب السادس والاربعون

فِي رُؤْيَاءِ الصَّنَمِ وَاَهْلِ الْمِلَلِ وَالْبِرْدَةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِذٰلِكَ

قَالَ الْاُسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اللّٰهُ الْمُسْتَحَقُّ
لِلْعِبَادِ هُوَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ عَبَدَ غَيْرَهُ خَابَ وَخَسِرَ فَاِذَا رَاَى
مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللّٰهِ اَوْ سَجَدَ لِغَيْرِهِ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى شَرٍّ وَفِتْنَةٍ
وَخُسْرَانٍ فَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ ذٰلِكَ فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ
عَنِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَالَّا عَجَّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ وَمَنْ اَبْصَرَ فِي
نَوْمِهِ كَاَنَّهُ سَجَدَ لِصَنَمٍ دَلَّتْ رُؤْيَاهُ عَلَى اَنَّهُ مُتَّبِعُ الْبَاطِلِ
وَلَا يُصَدَّقُ فِي الْقَوْلِ وَاَمَّا اِذَا اَبْصَرَ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّهُ قَدْ دَخَلَ
اِلَى كَنِيسَةٍ وَسَجَدَ لِلصَّنَمِ اَوِ الصُّورَةِ اَوْ صَلَّى مَعَ النَّصَارَى

اَوْ مَعَ الْيَهُودِ فَاِنَّهُ قَدْ كَفَرَ بِنِعْمَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدُلُّ
اَيْضًا عَلَى اَنَّهُ قَدْ نَبَذَ الْاِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَيَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ
قَدِ اخْتَارَ دِينًا غَيْرَ الْاِسْلَامِ فَيُبَادِرُ اِلَى التَّوْبَةِ وَحُسْنِ الْعَوْدِ
وَالَّا خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ وَاِذَا اَبْصَرَ كَاَنَّهُ صَلَّى اِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ
فَاِنَّهُ مَالَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ فَاِنْ اَبْصَرَ كَاَنَّهُ صَلَّى اِلَى الْغَرْبِ
فَقَدْ صَادَقَ يَهُودِيًّا وَاِنْ صَلَّى اِلَى الشَّرْقِ صَادَقَ نَصْرَانِيًّا
وَمَنْ عَاشَرَ اَقْوَامًا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ الْاِسْلَامِ فَقَدْ خَاطَرَ
بِنَفْسِهِ وَخَالَفَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِاَنَّهُ قَالَ يُحْشَرُ الْمَرْءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ اَحَدُكُمْ
لِمَنْ يُخَالِلُ

الباب السابع والاربعون

فِي رُؤْيَةِ الْبِسَاطِ وَالْفَرْشِ وَالْاَسِرَّةِ وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ

والله اعلم ان البساط ذنبا لصاحب الرؤيا وبسطه بسط
الدنيا على صاحب الرؤيا وسعته رزق وطيه طي الرزق
والنعيم فمن ابصر كانه على بساط انبسطت له الدنيا
ونال رفعة وسرورا ونعيما وسلامة قال ابن المقدسي
من ابصر كانه على بساط حكم على الارض وصارت
ملكه ومن وجد بسطا كثيرا في نومه حصل له مال
من جهة صالحة ومن وجد نفسه في مكان مثل بيت
او قصر او قبة وعلى باب ذلك المكان بساط مثل الستارة
التي يكون على ابواب الملوك والامراء فان كان للولاية
اهل تولي وان كان التجار رخي وان كان فقيرا افقده الله
عليه من امور كانت قد بدت منه لم يفضحه الله تعالى

لان اسمه ستر واما الفراش فانه للاغرب امرأة وللمزوج
راحة وسرور ومن ابصر كانه على فراش وهو على باب
السلطان نال ولاية والفراش الجديد المليح امرأة مليحة
ومن ابصر كانه ملك فرشا كثيرة وكثر رأس ماله ويدل
على راحة قلبه ومن ابصر كان فراشه احترق فان كان
متزوجا وقع بينه وبين زوجته وان لم يكن متزوجا حتى
عليه من عمل الذنوب فيبادر الى التوبة وكذلك ان ابصر
كانه في النوم ونار نزلت على فراش وصاحبه نائم فاحترق
مع الفراش فان ذلك ارتكب ذنبا من جهة الوطي
فيبادر الى التوبة ويقصر عما هو فيه والا عجلت له العقوبة
واما السرير والتخت فمن ابصر كانه على احدهما فانه يعود

اليه شئ قد ذهب عنه لقوله عز وجل والقينا على كرسيه
جسدا ثم اناب والانابة هي الرجوع عن الذنوب
ومن ابصر كانه حامل على راسه تخت او سرير فان كان في
ولاية يخشى عليه العزل واما النعش ومن ابصر كانه على نعش
وهو في حال الحياة فنشاله ذكر بين الناس لانه اسم نعش
فان ابصر كانه على نعش والنار تعمل في ذلك النعش
فان له ذنوب كثيرة فيبادر الى التوبة والرجوع عن الذنوب
والا عجلت له العقوبة واما اللحاف فمن ابصر في نومه
كان عليه لحاف دل على امر حاطر وراحة قلبه واحراق اللحاف
وهو الرجوع عن الطاعة الى المعصية وخروج اللحاف
والطراحة والمحن من البيت يدل على ثلثة اشياء اما على

خصومة بين الرجل وزوجته واما على ذهاب شئ من
راس ماله واما على نقب صاحب الرؤيا وذكر يحصل
له والله اعلم واحكم بغيبه

الباب الثامن والاربعون

في رؤية ادوات الركاب مثل السرج واللجام والتمام
فان الامام محمد بن سيرين من ابصر كانه راكب في سرج
مليح محكم فان كان اعزب تزوج بامراة حسنة مليحة
وان لم يكن اعزب نال رفعة وان كان من اهل الخدم
تجددت له خدمة فان كان من اهل الخدم ووجد السرج
قد انكسر واحترق دل على العزل واما اللجام فمن ابصر
كان بيده لجام دل على حسن سيرته وتواضعه بين الناس
فان ابصر كان في فيه لجام فانه مقصر عن الفواحش حابس لسانه

عن الغيبة والنميمة ومن ابصر كانه اخذ لجام واحدا او لجم
كثيرة لجمهما الناس فانه يتجدد له خشوع اكثر الناس فان ابصر
كان في فيه لجام وقد نالم لذلك اللجام او وجد نارا ونزل
من فيه دم فانه قد عرف الحق ولكن قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من علم علما نافعا وكتمه من اخيه المسلم لجمه الله
تعالى يوم القيامة بلجام من نار والله اعلم واحكم بغيبه

الباب التاسع والاربعون

في رؤية اواني البيت مثل الطشت والابريق والصندوق
والحصر وما اشبه ذلك فمن ملك في نومه طشتا اشترى
جارية والصندوق امرأة او جارية واما الابريق فمن ابصر
كان بيده ابريق يتوضأ منه دل على خير يصيب صاحب

الرؤيا فان ابصر بيده ابريقا وهو يريد الماذهب شيء
من رأس ماله فان كان يصب الماء على شجر او في جرار
او في كيزان انفق ماله على عياله فمن ابصر كانه ملك
سفرة عزم على سفر وينال فيه خيرا واما النخل والغرباء
فان ابصر كانه ملك منها شيئا يدل على خير والعرف

بين الناس الباب الخمسون

في رؤية النوم والاستلقاء والنعاس فمن ابصر في نومه
كانه ينعس فانه يأمن من الخوف واما النوم فمن ابصر في
نومه كانه خرج الى موضع ونام فيه فانه غافل عن امور
الاخرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا
ماتوا انتبهوا واما اذا ابصر كانه نائم على قفاه قوي امنه

وَاقبلت دَوَاته وَكَانَ فِي دَرَجَة الصَّالِحين لِأَن الْأَنْبِيَاء
عَلَيْهِم السَّلَام يستامون السَّمَاء بوجوههم انتظار الْوَحْي
قَالَ الْإِمَام مُحَمَّد بن سِيرِين من أبصر كَأَنَّهُ نَاهِض على ظَهره
مَلَك مَلَك أَرْض وَصَاحبه لَهُ ثروة لِأَن الْأَرْض تَحت يَدَيْهِ
وَتَحت ظفره وَالله أعلم وَأحكم بِغَيْبِهِ

الْبَاب الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

فِي رُؤْيَا العَطش وَالْجُوع وَالْأَكْل وَالشرب وَأكل اللَّحْم

الْمَطْبُوخ وَمَا أشبه ذَلِك قَالَ الْأُسْتَاذ مُحَمَّد بن سِيرِين من أبصر
كَأَنَّهُ عَطْشَانًا فِي النَّوْم دلت رُؤْيَاهُ على تهاونه بفرائض الله
تَعَالَى وَمن أبصر فِي نَوْمه كَأَنَّهُ جيعان يخَاف على شَيْء نَالَهُ
أَن يذهب وَأما إِذا أبصر كَأَنَّهُ بطيخ فِي نَوْمه فَإِنَّهُ قد عزم على أَمر

وَلَا بُد لَهُ من رزق ينَاله شرعا وَأما إِذا أكل لَحْمًا نيئا فَإِنَّهُ
قد اغْتَابَ النَّاس فليتب الله إِلَى الله تَعَالَى لِأَن الْغَيْبَة
أَشد من الزِّنَا فليبادر إِلَى التَّوْبَة وَأما اللَّحْم المطبوخ النَّاضِج
فَهُوَ رزق وسرور وَأما إِذا أبصر نَفسه على بير وَهُوَ يسْتَقِي
مَاء وَيُرِيد فِي الشرب دلت رُؤْيَاهُ على قلَّة عمل الْخَيْر
فَابْتَلَاهُ الله تَعَالَى بِالْعَطَشِ فِي نَوْمه لِأَن أهل الْقِيَامَة
أَكثر عقوبتهم الْعَطَش وَالْحر فَإِن أبصر كَأَنَّهُ يجد
تَعَب لخُرُوج المَاء من البير دل على تَعَبه فِي كسب الْمعيشَة
وَأما إِذا أبصر كَأَنَّهُ سقا مَاء طَعَامًا فَإِنَّهُ قد عزم على أَن
تهب شَيْئا ثمَّ رَجَعَ فِي وَهْبَته قَالَ رَسُول الله صلى الله
عَلَيْهِ وَسلم الرَّاجِع فِي وَهْبَته كالراجع فِي قيئه وَالله أعلم

بغيبه واحكم الباب الثاني والخمسون

في رؤياء البلايا كاليتيم والوجيع والكد والفرع والحبس
والعرى والقيد والرند والغل والسلسلة قال الاستاذ
محمد بن سيرين رحمة الله الاياس في النوم يدل على الخلاص
من الهموم قال الله عز وجل اخبارا عن اخوة يوسف
فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا واما اذا ابصر كانه
يتيم ذهب شئ من رأس ماله واما اذا ابصر كانه
قد نزع ببابه وهو عريان دل على انه قد تجدد له
عدو لان ابليس لما عاد ادم عليه السلام وجسده
سقطت اثوابه وبقي عريان قال الحسن من ابصر كانه
عريان وهو قائم بين الناس فقد حمل اثما عظيما فيبادر

الى التوبة واما اذا ابصر كان خلفه رجال يطردونه وهو
هارب منهم دل على كثرة اعدائه ويدل على
عمله السوء فيبادر الى التوبة والرجوع عن الخطايا والا
عجلت له العقوبة واما الحبس قال الامام محمد بن سيرين
رحمه الله تعالى من ابصر كانه في حبس فانه قد
عمل ذنبا في اليقضة يستحق العقوبة فصرف الله تعالى
عنه ذلك وحبسه في النوم فيبادر الى الصدقة
عنه ليكفر عنه الذنوب واما اذا ابصر كانه في حبس
وقد خرج منه دل على انه في حبس وقد خرج منه
دل على انه في طائفة من جهة الدنيا وقد فرغ الله عنه
ومن ابصر كانه هارب من الحبس في النوم فقد تعب

في طلب المعيشة وقد فرج الله تعالى عنه واما القيد
قال الامام محمد بن سيرين احب القيد واكره الغل
فمن ابصر كانه قد غل والغل في عنقه فقد عمل
ذنبا عظيما استحق بذلك العقوبة قال الله تعالى
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه فهذا على حرمة عظيمة
فيبادر صاحب هذه الرؤيا الى التوبة والرجوع عن
الخطايا والا عجلت له العقوبة واما اذا ابصر كانه
حمل حملا وقد وجد لذلك تعبا كثيرا دل على انه
قد جاور رجار سوء لان لقمن الحكيم قال لابنه يا بني
حملت الحجارة والحديد والحمل الثقيل فلم اجد اثقل
من الجار السوء واما الفزع في النوم يدل على الفقر

فان كان صاحب هذه الرؤيا غنيا بدل على عمله الخير
وقلة الصدقة والبر وهو فزعان في النوم فيبادر
الى التوبة واما اذا ابصر كانه راكب طريق وهو
حايرلا يدري كيف يتوجه فانه قد اخطا الطريق
الحق وقال الباطل ودخل فيما لا يعنيه فان ابصر كانه
راكب طريق ثم مال عنه وطلب يرجع اليه فلم يجد
اليه سبيلا فقد اكل مال حرام وربما اكل مال
يتيم والطريق الكثيرة اذا ابصرها الانسان
في نومه واراد ان يسلك طريقا منهم فانه قد وقع
في امور واستشكل عليه وهو في ضيق من هذا الامر والله اعلم

الباب الثالث والخمسون

في رؤياء التواضع والفقر والغنا وخوف الأشياء وما
اشبه قال الأستاذ الامام محمد بن سيرين رحمة الله
تعالى من ابصر كانه يتواضع لاحد في نومه فانه يظفر
بعدوه ومن ابصر كانه في مسجد وهو يتواضع دل
على حسن حاله عند الله عز وجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من تواضع لله رفعه الله واما الفقر فمن ابصر في نومه
كانه فقير فانه يكثر عليه الطعام وتيسير في امور قال
تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا

الباب الرابع والعشرون

في رؤياء النكاح والطلاق والزنا واللواط والفساد
وشرب الخمر وما يتصل بذلك من الفواحش قال
الأستاذ رحمة تعالى من ابصر كانه تزوج بامراة واخذها

الى بيته فانه يصيب تجارة رابحة قال الحسن المراة هي الدنيا
لان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي صاحت عليه امراة
مزخرفة بالحلى والحلل فلم يلتفت اليها ثم قال له يا اخي
جبريل من هذه الصايح فقال هي الدنيا لو اجبتها اختارت
امتك الدنيا على الاخرة واما اذا ابصر الانسان العرش
فمن ابصر نفسه في عرش اصاب سرورا وناله بشارة
وعجلت دولته واما نكاح الام والاخوات والمحارم
فذلك عقوق الوالدين واما الحديث المستفاضي
بين الناس انه من وطي امه يجي الى بيت الله الحرام
فهذا الحديث باطل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يبق من بعد النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها الانسان

او تزي له وقال الامام محمد بن سيرين ما راه الانسان
في حاله اليقصه خير وحسن فهو في النوم خير وحسن
وما راه الانسان في اليقصه قبيح وشر فهو في المنام
شر وقبيح فانظر لو ان رجلا اتى والديه في اليقصه
هل يكون ذلك حسنا او قبيحا بل هو قبيحا فكيف
يكون في المنام حسنا خصوصا واذا ترك المنى
فكلما راى الراي في النوم انه ينكح عريان فذلك
ذنبا عظيما قد جري من صاحب الرؤيا والله اعلم
واما اذا انكح عريان وهو ميت فقد دل على انه لا ينصرف
عن ذلك الميت ولا يترحم عليه واما نكاح فمن نكح
في نومه دابة فقد عمل ذنبا مع انسان واحتسب

ذلك الانسان والاجر عند الله تعالى ولم يتكلم به
واما اذا وجد الانسان نفسه وقد اخذ منه امراة
او صبي وقد زنا بصالحة يكون امانته قال بعضهم
من نكح صبي او حنين طفر بعده قال الامام بن سيرين
من ابصر في نومه انه اخذ صبيا ثم وطيه دل على فقر
قال
الزاني لان النبي صلى الله عليه وسلم الزنا يورث الفقر
واما اذا ابصر النايم كانه طلق امراة فانه يستغني
عن سؤال الناس فك الله تعالى وان يتفرقا يغني الله
كلا من سعته واما اذا وجد الانسان نفسه كانه فواد
وهو قد جمع به بين اختين في الحرام وهو جالس بينهما
وهما في المعصيه فانه قد سكت عن منكر ويدل على انه

قد رأى منكرا في بقضته فلم ينه عنه وكان قادرا
على أن يزيله فعاقبه الله تعالى في نومه بهذا الرؤيا وإما
إذا أبصر الإنسان في نومه كأنه يحول محنث فإنه يصيب
هول وخوف وتعب في نفسه قال الحسن هذا المنام
يدل على أن صاحبه قليل الخير مقصر عن الطاعات
والفرائض الشرعية فيبادر إلى التوبة والرجوع عن المعاصي
والا عجل الله إليه العقوبة والله أعلم وأحكم بغيبه

الباب الخامس والخمسون

والسفر والمشي والطيران في تأويل رؤياء الحركات قال

الأستاذ رحمة الله تعالى من أبصر في نومه كأنه سافر من
مكان إلى مكان دخل في تعب ونصب لأن النبي صلى الله عليه وسلم

قال السفر قطعة من العذاب فإذا قضى أحدكم وطره
من السفر فليعجل إلى أهله قال الحسن أو دخل إلى دار
لم يكن عمر دخل إليها تفسير منامه وأما إذا أبصر كأنه
ينظر من مكان إلى مكان فإنه يسافر إلى مكان قريب
وأما إذا أبصر كأنه يمشي في نومه في طريق مستوية
معتدلة فإنه يكون محبا للحق مجتنب الفواحش ويحب
الفواحش ويحب طريق الحق وأما الطيران فمن أبصر
في نومه كأنه يطير من جبل إلى جبل فإنه يتولى ولاية
أهل تولى
وإن كان للولاية واتفق أهل التفسير على أن الطيران
جميعه سفر على قدر طيرانه وإن كان الطيران
بعيدا بعد في سفره وإن لم يبعد في طيرانه لم يبعد

في سفره وان ابصر كانه يطول ويطير حول البلد ولم
يغيب عنه فانه يحصل له سفرا قريب مثل الخروج
الى قرية من قرايا ذلك البلدة فان راي كانه طار وارتفع
الى مكان قريب فانه يخرج الى ظاهر البلد والطيران
جميعه سفر واما اذا ابصر كانه طاير ثم صدفه حايط
او شجرة او جبل ثم وقع اصاب في سفره تعب وشر
ونكب وان ابصر كانه طار ثم وقع في حفيرة او مغارة
او في نهر او في بحر يخشى عليه في سفره الموت واما اذا
كانه ظفر على دابة او نط على ظهرها نال عزا وسرورا
وشرفا قال الحسن يكون الدواب تختلف باختلاف
اجناسها فمن ابصر كانه ركب فرسا نال رفعة وشرفا

وولاية ونصرة على الاعداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهرها عز وبطنها كنز وركوب الجمل يطاع له
رجل جليل القدر كما تقدم ذكره وركوب
الناقة من ابصر كانه ركبها وانقادت له
وجلس على ظهرها تزوج بامراة صالحة نافعة
ذات دين وامانة وربما كان في اصلها شرف وركوب
الحمار يدل على تجديد صديق شقوق كتوم الستر
وركوب البغل صاحب الحسد لدنا وه اصله فمتى
اصاب الراكب من هولاء الدواب شرا مثل انه يهبه
او يضربه بيده او رجله اصاب من بعض اصحابه
عداوة او يقع بينه والدواب جميعها قايمة في التعبير

مقام بنى آدم ومتى ابصر الرجل كانه فى سفر ثم رجع من
سفره دل على انه قد اعترف بحق واجب قال الامام محمد
بن سيرين الصاحب هذه الرؤيا له البشارة بحضور
بعد سفره دل على انه قد تخلص من جميع الهموم والشر
والسجن ويدل ايضا على عافية المريض لقوله تعالى
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء فان
ابصر هذا المنام رجل او امرأة يخشى عليهما فى ذلك
المرض قال الزجاجي من ابصر كانه سافر ثم رجع
دخل فى هم ثم خرج منه لقول النبى صلى الله عليه وسلم
السفر قطعة من العذاب فاذا قضى احدكم وطره من
السفر فليعجل الى اهله الباب السادس والخمسون

فى ما يجري بين الناس كالبيع والاجارة والشركة والضمان
والوديعة والكفالة وقضاء الديون قال الاستاد
رحمة الله تعالى من ابصر فى نومه كانه قد قبض دلا
وهو ينادي عليه فى الاسواق او فى اماكن البياع
فيها الرقيق فان اشتراه رجل نال هما وان اشتراه
امرأة نال خيرا ودولة ورفعة واما اذا ابصر كانه ينادي
فى الاسواق دل على تعبه فى كسب المعيشة ويدل
ايضا على انه قد خان بعض الناس فى حديث نقله الى
بعض الناس لان الدلالين لا يصدقون الا القليل منهم
واكثرهم يتكلمون بالكذب حتى ينفقوا ما بين ايديهم من سلع
الناس ومن كان تاجرا وابصر نفسه انه ينادي فى

الأسواق يدل على ذهاب رأس ماله أو شيء منه وأما إذا
أبصر في نومه كأنه مرهون في مكان أو قائل يقول أنت
مرهون يدل على أنه قد كسب ذنوبا لقوله عز وجل
كل نفس بما كسبت رهينة وأما الشركة فمن أبصر
في نومه كأنه شارك أخيه فانه معترف بالحق ويدل
على قلة حصة من الناس لان شريكين ما انصف أحدهما
صاحبه أبدا ولا افترقا عن تراض إلا في النادر وأما
الوديعة فمن أبصر في نومه كأنه قد استودع وديعة
فان انسان قد أسر إليه سرا وأما إذا أبصر كأنه يقضي
دين ويدفعه إلى صاحبه فانه يبر أهله وأقاربه
قال الامام محمد بن سيرين رضي الله عنه صاحب هذه

الرؤيا عليه فرائض من جهة الله عز وجل وقد عزم على قضاء
مثل الصلاة أو الزكاة أو الصدقة أو الحج إلى بيت الله الحرام
أو عليه نذر

الباب السابع والخمسون

في رؤية المنازعات والمخاصمات والبغي والتهدد والحسد
والخصومة والترجم والقتل والذبح قال الأستاذ رضي الله
عنه من أبصر كأنه قد بغى على أحد في نومه فان البغي على صاحبه
وكذلك إن أبصر كأنه ظلم أحد في نومه فانه يقع
في ظلم فان أبصر كأنه خلص مظلوم من يد ظالم
انتصر على عدو وخروج هموم عنه وأما الخصومة
فمن أبصر كأنه يخاصم أحدا فذلك دليل على الصلح
وان لم يكن يعرفه يضاني من لا يعرفه والخصومة

في النوم دليل على الصلاح وازالة الشرين الخصمين واما
التهديد فمن ابصر في نومه كان انسان يتهدده فانه
يكون قد اغتابه ورنما قد غيره بذنب قد سلف منه
اذا ابصر كان انسانا قد ضربه نال خيرا فان ابصر كان اناس
قد اجتمعوا اوهم يضربونه دل على ذلته والضرب في النوم
هو ضرب بالكلام او بالغيبة واما القتل نعوذ بالله من شر
القتل فمن ابصر كانه قتل نفسا فقد حمل على معصية
قال بعضهم من قتل نفسا فقد حمله على الزنا فان ابصر
كانه قتل ابيه او امه دلت رؤياه على انه قطع الرحم
قليل البشري باهله واقاربه فيبادر الى صلة رحمه
والتوبة والرجوع عن الذنوب والخطايا فان كان فقيرا

او قد ابصر هذا الرؤيا يدل على ترك الطاعة ومخالفة
اهل الصلاح فيبادر الى التوبة والرجوع عن الذنوب
والا عجلت له العقوبة واما اذا ابصر كانه قتل نفسه
او طلع على حايط فالقى نفسه في بير او في نار او في شئ
فمات دلت رؤياه على انه قد شهد بالزور فنعوذ بالله
من هذه الرؤيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد الزور
قتل ثلثا نفسه والشاهد له والشاهد عليه وقال
عليه السلام نوى شاهد الزور يوم القيامة وهو معلق
على جذع من نار لا يفك عن صلبه حتى يقضي بين الناس
فصاحب هذه الرؤيا يبادر الى التوبة والرجوع عن الذنوب
والا عجلت له العقوبة والله اعلم واحكم بغيبه

الباب الثامن والخمسون

في رؤية التعزية والبكاء قال الأستاذ محمد بن سيرين
رضي الله عنه من ابصر في نومه يعزي مصابا نال المنا
وتجددت له حسنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عزا مصابا فله مثل اجره واما اذا ابصر كانه يبكي
فهذا الرؤيا يدل على اشياء منها ان البكاء يدل على الفائت
ويدل على التوبة لان آدم عليه السلام لما خرج من الجنة
ونعيمها ندم على خروجه منها وتاسف على ذلك فبكى
فاعقبه الله تعالى بذلك البكا التوبة وافرج عنه همومه
فصاحب هذه الرؤيا يعقبه الله تعالى الفرح والسرور
واما اذا ابصر في نومه كانه خلق كثير مجتمعين وهم يبكون

وهو بينهم فان ذلك المكان يقع فيه الفتنة قال
بعضهم اذا ابصر جماعة يبكون فان اهل ذلك البقعة
قليل من فيهم طاعة واكثرهم تاركين الفرايض الشرعية
قال الله عز وجل وهو اصدق القايلين وعصى ادم ربه
فغوى فلما علم ادم عليه السلام بانه قد عصى وبه
بكاء والله اعلم

الباب التاسع والخمسون

في ما يراه الانسان من جهة الشفا والضر في النوم مثل
القمل والبراغيث والدود وما اشبه ذلك قال الأستاذ
رضي الله عنه من ابصر كان عليه قمل كثيرة وهو يجد لذلك
الم فانه قد اصابه هم وفقر فان كان غنيا دل على اصابة
هم ولذلك البراغيث واما الدود فمن ابصر كان

جسده قد ركبه دود وسائر جسده دود كثير او قليل
فان كان من اهل الصلاح فرؤياه خالصه لنفسه وهو
بشارة لان ايوب عليه السلام ابتلاه الله عز وجل بالدود
فصبر على ذلك فاعقبه الله عز وجل الخير بعد ذلك
وان لم يكن من اهل الصلاح فرؤياه تدل على هموم
وحرق والله اعلم واحكم بغيبه والحمد لله وحده

الباب الستون

فيمن راى اشياء تتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المجاهد اتاني رجل وقال لي حاجه الى الخليفة فاخرج
الي بين يديه وقال ما حاجتك قال يا امير المؤمنين
رايت في منامي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسلم

عليك يقول لك بعلامه انك كل ليله ما تنام حتى تصلي
عليه الف مره الا البارحه فبقي عليك ثلثمايه صلاه
ما صليتها اعطني شيء انفقه على عيالي فقد مسني الفاقه
قال صدقت فدفع اليه الف دينار ثم وكل
المهدي حكاية الله انتبه نصف الليل فطلب والي الشرطه
فحضر اليه فقال ايتني برجل من السجن اسمه عبد الرحمن
الشريف فاحضر اليه فدفع اليه ثلثين الف درهم
وقال له خذ هذا المال وانصرف الى منزلك فلما دخل
الخليفه المهدي الى دار مسكه الوزير وقال له
يا عبد الرحمن سالتك بالله الا ما اخبرتني بالذي قلت
وانت في السجن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في منامي وهو يقول لي يا عبد الرحمن انت مظلوم
قلت نعم يا رسول قال لي قم فتوضى وصلي ركعتين
وقل اللهم يا سابق الفوت يا سامع الصوت
يا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت صلى على محمد
وعلى ال محمد واجعل لي من امري هذا فرجا ومخرجا
انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب
يا ارحم الراحمين فما برحت اقولها من اول الليل
حتى تصف الليل وطلبني امير المؤمنين ودفع الي المال
فلما طلع الخليفه قال له الوزير سألتك بالله يا امير المؤمنين
الا ما اخبرتني كيف اخرجت نفسك من منزلك هذا الوقت
واخرجت هذا الرجل من السجن فقال رأيت في منامي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي اخرج
عبد الرحمن الشريف من السجن في هذه الساعة
فانه قد سأل الله تعالى ودعاه بالاسم الاعظم

حكاية

قال وكان رجل من اهل البصرة يقوم كل ليلة
الى الصلاة نصف الليل فيتهجد بعشرة ركعات
فمرض بعض اولاده فغفل عن التهجد بالليل مدة
اربع ليال فنام الليلة الخامسة فان ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول له لك البناء حاجة وكنت تتهجد فهذه وقت
حاجتك انقطعت عن الباب فقال يا رسول الله ولدي
قد مرض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو انك صاحب
مال كنت تداويه بالصدقة ولكنك فقير فداوم بالصلاة

والدعا فانتبه الرجل ونهض الى الصلاة ففاق الرجل
وبري ولده من مرضه **حكاية** عن احمد بن عباس
لما اشتهي ابو ظاهر القرمطي وحبسني وحلف ان يضرب
عنقي يمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول يا احمد اكتب قصه وقل فيها بسم الله الرحمن الرحيم
من العبد الذليل الى المولى الجليل مسني الضر وانت
ارحم الراحمين فبحق محمد وال محمد اكشف عني
همي وحزني وفرج عمي والقى القصة في النهر فانتبهت
وفعلت ذلك بالليل وكان السجن على نهر ولقيت
القصه في الماء فلما انتصف طلبني القرمطي وقال
قد اطلقت سبيلك امضي الى منزلك **حكاية**

قال رجل من اهل البصرة كان بينه وبين ولاية
الشرطيه عداوة فضيق عليه وعزم الرجل على الرحيل
من بلده فقام في الليل وصلى ورفع طرفه الى السماء
وقال الهي وسيدي اصرف عني كيد هذا المتولي
الظالم فنام فراى في منامه ملكا وهو يقول له اذا
صليت الضحى اقرا في احدى الركعتين الم تر كيف
فعل ربك باصحاب الفيل وادع على من ظلمك
ففعل ذلك اسبوعا فهلك ذلك الظالم وخلص
فداوم على قراتها باقي عمره فلم يعاد به احد

حكاية قال عبد الرحمن المزني كان بيني وبين
رجل مشاجرة لانه بدا منه في حق ابي بكر رضي الله عنه

كلام قبيح فرأيت في المنام اتى واقف بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقول له يا رسول الله ان
فلانا قد سب ابا بكر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سب ابا بكر فقد كفر ولكن خذ
هذا السكين واذبحه بها قال فاخذت السكين
واذا ذلك الرجل الي جانبي فدفعته بيدي فوقع وذبحته
وانتبهت مرعوبا فسمعت صراخ في دار ذلك الرجل
فقلت الشفو الخبر فقالوا ان فلانا مات موته الفجا

تمت المختصر المبارك بحمد الله وعونه على يد الضعيف
الفقير الحقير رحمة الله تعالى احمد حصر الحوى غفر الله ولوالديه
ولاهل المسلمين اجمعين في عرش شهر الله المعظم
شهر المبارك رمضان سنة احدى
واربعين وثمانمائة
هجرية

اعلموا اخواني لا تعتبوا على الكاتب
الضعيف في كتابة هذه
النسخة اي شيء كان مكتوب
عنه في منقول
بالسواد والحمرا نقل فيه كذلك

لصاحبه السعادة والسلامة وطول العمر ما ناحت حمامة
وعز لايدانيه هوان واقبال الى يوم القيامة